

ليبيا 1 دينار - السعودية 2 ريال - مصر 3 جنيه مصري - موريتانيا 120 أوقية - تونس 900 مليم - المغرب 3 دراهم - الجزائر 7 دینارات - البحرين 200 فلس - اليمن 50 ريالاً - الكويت 150 فلساً - الإمارات 2 درهم - عمان 200 بيزا - قطر 2 ريال - العراق 2000 دينار - الأردن 500 فلس - سوريا 150 ليرة - السودان 50 ديناراً

AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2,35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1

السعودية تؤسس لموقف مشترك مع السودان لإدارة العلاقات مع إسرائيل

إسرائيل جزءاً فيها، تتطلب مساعدهته على تخطي أزماته. وفي أعقاب الإطاحة بالبشير، أعلنت السعودية والإمارات عن تقديم دعم مالي للسودان قيمته ثلاثة مليارات دولار، واستقبل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في أكتوبر من العام الماضي رئيسي مجلسي السيادة والوزراء.

وأوضح أستاذ العلوم السياسية بمركز العلاقات الدولية بالخرطوم، الرشيد محمد إبراهيم، أن زيارة الأمير فيصل جاءت في ظل وجود انقسامات مهددة لاستقرار الفترة الانتقالية، بعد تشكيل مجلس الشراكة وما أثاره من لغط، وترى الرياض خطورة تفسيخ السلطة، الذي تنجم عنه مشكلات متفاقمة تضر بترتيبات السعودية في المنطقة.



خالد الفكي
السعودية ترى ضرورة التوصل إلى سلام شامل للتصدي لإيران

واستضافت السعودية مؤتمر أصدقاء السودان في شهر أغسطس الماضي، ولعبت دوراً في تقريب المسافات بين الجبهة الثورية التي تضم حركات سياسية ومسلحة، والحكومة الانتقالية، وربط المؤتمر بين تقديم المساعدات مالية وبين إنجاح اتفاق السلام، الذي جرى التوقيع عليه في أكتوبر الماضي. وقال الرشيد لـ"العرب"، إن الرياض منزعجة أيضاً من إطالة أمد الصراع في إقليم تيغراي الإثيوبي، وتتعامل مع احتمالات تمدد الصراع إلى دول الجوار، بما يهدد مصالحها في السودان ومحيطه الجغرافي، ولذلك حضرت الملفات الأمنية والعسكرية بقوة خلال الزيارة، والتي ضمت مسؤولين أمنيين سعوديين.



تنسيق لمقابلة شاملة

وأضاف لـ"العرب"، أن السعودية أكثر انخراطاً في رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب، وهي ضلع مهم في الضغوط التي تمارسها أطراف عديدة على أعضاء الكونغرس لترسيخ تشريع "السلام القانوني"، وأن زيارة الأمير فيصل تستهدف تنسيق المواقف السياسية لمنع فقدان الزخم الراهن. وأشارت وسائل إعلام غربية إلى أن إسرائيل بدأت حملة ضغوط في الكونغرس للمصادقة على قانون يمنح الخرطوم حصانة من الدعاوى القضائية المستقبليّة في الولايات المتحدة من قبل ضحايا الهجمات الإرهابية. وهناك إدراك بأن عدم غلق ملف قائمة الإرهاب بشكل نهائي سيسمح باستقطاب الخرطوم من قبل قوى مناوئة تسعى إلى توسيع قاعدة نفوذها في المنطقة.

ومن مصلحة السعودية أن يكون السودان بمعزل عن الضغوط التي نجحت من قبل في السيطرة على كثير من تصورات الرئيس المعزول عمر البشير. وعلمت "العرب" من مصادر سودانية، أن زيارة الأمير فيصل سعت إلى تنسيق الجهود العسكرية والاستخباراتية لتأمين سواحل البحر الأحمر، وسد الثغرات أمام التنظيمات الإرهابية والمليشيات الحوثية، ومنع تهديد حركة الملاحة التي شهدت اضطراباً مؤخراً على خلفية مخفّات حوثية دمرت قوات التحالف العربي.

ولدى الرياض قناة بان استقرار السودان يقلص مساحات المخاطر في منطقة البحر الأحمر والقرن الأفريقي، لأن التنظيمات الإرهابية تستغل الأوضاع الرخوة في شرق السودان، لتهديد حركة الملاحة، وعملت على تحقيق أهداف قوى مهددة للأمن القومي العربي، وبالتالي فإن مشاركة السودان في معادلة التأمين الجديدة في المنطقة، والتي قد تكون

الخرطوم - أثارت زيارة وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان للخرطوم، الثلاثاء، تساؤلات حول الدور الذي يمكن أن تلعبه الرياض في ملف تطبيع العلاقات بين السودان وإسرائيل، بعد أن قامت مع دولة الإمارات، بدور مهم في إقناع إدارة الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب بضرورة شطب اسم السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب.

والتقى الأمير فيصل مع القائم بمهام وزير الخارجية في السودان عمر قمر الدين، ثم أجرى مباحثات مع كل من رئيس المجلس الانتقالي السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبدالله حمدوك، خلال زيارته التي استمرت ليوم واحد. وجاءت الزيارة في وقت هدد فيه السودان بالتراجع عن موقفه من التطبيع ما لم يصوت الكونغرس الأميركي على إزالة اسمه من القائمة السوداء، وتمتير تشريع "السلام القانوني" الذي يمنح السودان حصانة ضد الملاحقات المتعلقة بأعمال إرهابية.

وقالت مصادر سودانية لـ"العرب"، إن الرياض تدعم إستراتيجية الخرطوم نحو التعامل مع ملف التطبيع وشطب اسم السودان من لائحة الإرهاب في صفقة واحدة، ولديها رغبة في تخليصه من العقوبات المفروضة عليه والتفرغ لمرحلة البناء الجديد، والسعي نحو تشكيل محور عربي يكون السودان أحد أضلاعه في مواجهة التحديات الإقليمية. وإذا لم ينجح السودان في إتمام الصفقة في الأيام الأخيرة مع الإدارة الحالية في واشنطن، فعلى الأقل يكون رسم خارطة طريق أمام الإدارة الجديدة، حال تبنيها مقاربة قريبة من تلك التي طرحها ترامب.

ويرى مراقبون أن التعامل مع ملف التطبيع بشكل جماعي مسألة تريد الرياض تفعيلها، لأنه أمر جيد لها حالياً أو بعد رحيل الرئيس دونالد ترامب عن البيت الأبيض.

ولفت مراقبون إلى أنه من غير المتوقع أن يسير الملف بالسلاسة المفترضة حال لم يوقع السودان أو السعودية على اتفاق مماثل قبيل رحيل الإدارة الحالية، ما يمنح زيارة الأمير فيصل للخرطوم أهمية خاصة في هذا الاتجاه مستقبلاً.

أكد المحلل السياسي خالد الفكي، أن السعودية ترى ضرورة التوصل إلى سلام شامل لتضييق الخناق على أنزع إيران في المنطقة، والذي تقوم ركائزه على تطبيع العلاقات بموجب المصالح المشتركة العريضة بين الجانبين.

رد مصري مشروط على مطالبة قطر بمصالحة من دون شروط مسبقة

لا مصالحة قريبة بين القاهرة والدوحة



تكرار اللقاء ليس قريباً

المنال حالياً مع الرعاية التي تحظى بها جماعة الإخوان في الدوحة، وهو ما يمس جوهر ثورة 30 يونيو في مصر التي أزاحت حكمها وتقوم على العداء المطلق معها، والتي تجسد شرعية قوية للنظام المصري، ما يعني أن تكلفة المصالحة كبيرة ومصر غير مستعدة لها داخلياً الآن في ظل وجود ثارات مراكمة.

وأكد الدكتور إدريس لـ"العرب"، أن قطر حليفة لتركيا، والأخيرة تحاصر الدور المصري في أكثر من منطقة، وقطعت الطريق على محاولات القاهرة للقيام بدور الشقيقة الكبرى مع دول الخليج، وبالتالي هناك مصالح عليا تتعلق بالأمن القومي لا يمكن التنازل عنها لمجرد أن هناك نوايا للعودة من قبل الدوحة.

وتأخرت مصر لنحو 4 أيام لتعلق على إعلان الكويت عن "مبادرات مخمرة" لحل الأزمة الخليجية، وسبق وأن كشفت مصادر غربية عن توافقات أولية جرت بشكل ثنائي بين السعودية وقطر برعاية أميركية.

وأبدت قطر في وقت سابق تفاؤلاًها بإمكانية حصول تسوية، مستدركة القول إنه لا يمكن التكهن حتى الآن بمالات الأمور.

واعتبر الباحث المصري أن التباين بين الدول الخليجية يبقى أقل وطأة، والقاهرة لديها حسابات لا تستطيع تجاوزها سواء مع الدوحة أو أنقرة، خوفاً من تعرض شرعية النظام للخطر، ما لم تحدث مراجعات حقيقية من جانب الإخوان، وتتعهد قطر بالاستجابة إلى قائمة المطالب التي رفعتها دول المقاطعة العربية في البداية، واتخاذ موقف واضح من الدور التركي.

وشدد على أن مصر حريصة على تطوير علاقاتها مع السعودية، وتحترم خصوصيتها وخياراتها مع قطر أو تركيا، وتريد أن تكون المصالحة شاملة وتقوم على المصارحة، فلا معنى لعلاقات مع أي من الدوحة أو أنقرة وجوهر الأزمة لا يزال على حاله.

وكانت مصادر سياسية كشفت لـ"العرب" في وقت سابق أن القاهرة تحترم استقلالية القرار السعودي، وأنه لن يؤثر على العلاقات القوية بين البلدين، وهناك تفهم كبير للوواقع التي فرضته، والتي لن تكون لها انعكاسات سلبية على مصر، لأن القرار، في حالة تصالح الرياض مع الدوحة، اتخذ بموجب حسابات سعودية خالصة لا علاقة لمصر بها.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن مصر لن تتأثر بالتوجه السعودي، فهي دولة "لا تقيم علاقاتها مع الدول الحليفة بالقطعة، ولديها من الأوراق ما يمكنها من التعاطي بدبلوماسية كبيرة مع ما يجري من حولها، خاصة أن المنطقة توج بتغيرات واسعة، يمكن أن تصل إلى مستوى التحولات مع تقلات جديدة منتظرة".

الترحيب المصري بجهود حل الأزمة بين قطر والرباعي العربي بدأ مشروطاً وليس صكاً على بياض تخط فيه الدوحة ما تريده. ويظهر الموقف المصري، المتأخر نوعاً ما والذي طغت عليه العبارات الدبلوماسية، أن القاهرة لا تزال متمسكة بالشروط السابقة للدول الأربع لتحقيق أيّ مصالحة.

لها نفوذا يتجاوز حجمها الطبيعي، عبر اختراق دولة محورية في وزن مصر. وسخرت الدوحة، إلى جانب دعمها لجماعة الإخوان، ماكينتها الإعلامية للتجريح على القاهرة والنيل من سمعتها، فضلاً عن وضع يدها في يد تركيا التي لا تخفي أطماعها التوسعية في المنطقة، ومناكفتها لمصر في أكثر من ملف.

ويرى مراقبون أن أي مصالحة مع قطر ستكون بالضرورة منقوصة في حال لم تشمل مصر، وهذا ما لمّح إليه وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش، الذي شدد في وقت لاحق على أهمية العلاقات المصرية الخليجية.

وقال قرقاش في تغريدة على تويتر إن بلاده "تتبنّ جهود الكويت الشقيقة والمساعي الأميركية نحو تعزيز التضامن في الخليج العربي وتدعم المساعي السعودية الخيرة وبالنيابة عن الدول الأربع".

وأضاف أن الإمارات "تؤكد على أن علاقات مجلس التعاون مع مصر الشقيقة ركن أساسي في المحافظة على الأمن العربي واستقرار المنطقة، وتنتقل إلى قمة خليجية ناجحة".

وقطعت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع قطر منذ منتصف عام 2017 على خلفية إصرار الدوحة على سياساتها المزعومة للاستقرار سواء عبر خطاها الإعلامي المعادي، أو دعمها للجماعات المصنفة إرهابية على غرار جماعة الإخوان.

واشتراطت الدول الأربع آنذاك 13 طلباً على قطر من أجل عودة العلاقات، منها إغلاق قناة "الجزيرة" وقاعدة تركية على أراضيها وقطع العلاقات مع الإخوان المسلمين، وباقي الفصائل المتطرفة المتفرقة عن هذا التنظيم.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية المصرية في البيان الأخير أن "مصر تؤكد في هذا المقام أنه انطلاقاً من مسؤولياتها ووضعها، فإنها تضع دائماً في الصدارة الحفاظ على التضامن والاستقرار والأمن العربي".

ويرى محللون أن مصر ليست في وارد الدخول في مصالحة مع قطر، لمجرد أن السعودية يمكن أن تقدم على هذه الخطوة حيث أن لكلا الدولتين حسابات مختلفة.

وقال الباحث المصري في الشؤون الإقليمية محمد السعيد إدريس لـ"العرب"، إن القاهرة لها تقديرات دقيقة لمسألة المصالحة مع قطر التي أراها بعيدة

القاهرة - أعلنت القاهرة الثلاثاء عن ترحيبها بجهود الكويت في تسوية الأزمة المستمرة منذ سنوات بين قطر والرباعي العربي، مشددة في الآن ذاته على أهمية تحقيق حل شامل يعالج كافة أسباب الأزمة، وهو ما تحاول الدوحة التملص منه مصرّة على رفضها لما تقول إنه "شروط مسبقة".

وهذا أول موقف رسمي لمصر بشأن ملف المصالحة مع قطر الذي سجل اختراقاً جدياً على خط الدوحة - الرياض، برعاية أميركية - كويتية خلال الأيام الأخيرة.

وتقول دوائر سياسية إن مصر اختارت الثاني في إبداء أي موقف تجنباً لأي تورط مع السعودية، التي يبدو أنها لا تزال هي الأخرى متسردة في الإقدام على خطوة المصالحة بشكل منفرد، لما قد يكون له من تأثيرات على مستوى علاقتها بالقاهرة وأبوظبي.



أنور قرقاش
العلاقات مع مصر ركن أساسي للحفاظ على الأمن العربي

وأعرب المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد حافظ في بيان عن "تقدير مصر لاستمرار الجهود المبذولة من جانب أمير الكويت ودولة الكويت الشقيقة لرأب الصدع العربي وتسوية الأزمة الناشبة منذ عدة سنوات بين قطر ودول الرباعي العربي، وذلك في إطار الدور المعهود للكويت وحرصها الدائم على الاستقرار في المنطقة العربية".

وأضاف "نأمل في هذا الصدد أن تسفر هذه المساعي المشكورة عن حل شامل يعالج كافة أسباب هذه الأزمة، ويضمن الالتزام بدقة وجدية بما سيتم الاتفاق عليه".

ويظهر الموقف المصري الأخير تمسك القاهرة بالشروط السابقة في حل الأزمة مع قطر، التي لا تزال تنتهج سياسة الهروب إلى الأمام، مصررة على رفض أي شروط مسبقة لتحقيق تسوية مع الرباعي، مراهنه في ذلك على المتغيرات الدولية لاسيما في علاقة بوصول إدارة أميركية جديدة يرأسها الديمقراطي جو بايدن.

والقاهرة أحد أبرز المتضررين من السياسات القطرية على مدى السنوات الماضية عبر دعمها واحتضانها لجماعة الإخوان المسلمين التي تعتبرها الدوحة بمثابة "حصان طروادة" الذي سيحقق

الأردن يسعى للتخلص من عبء «الخوذ البيضاء»

عن رغبتها في المشاركة. لكن نقل هذا المسؤول إلى ألمانيا طرح تساؤلات بسبب تقرير للاستخبارات الألمانية أكد فيه أنه قريب من التيار الإسلامي والجهازي وفقاً للمجلة الألمانية. وكانت وزارة الداخلية رفضت بعد نشر هذا التقرير طلب اللجوء الذي تقدم به الصالح، قبل أن ينشب خلاف مع وزارة الخارجية التي رأت أن تحفظات جهاز الاستخبارات غير مبررة.

وقال المصدر نفسه إن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني توسّط لدى المستشار الألمانية أنجيلا ميركل خلال زيارة إلى برلين. وتم ترحيل معظم عناصر الخوذ البيضاء إلى الدول الغربية، فيما لم يبق سوى عدد قليل. ويرى مراقبون أن الرفض الأردني لتوطينهم يأتي من منطلقات أمنية وسياسية. وحققت "الخوذ البيضاء" شهرة لعمليات الإغاثة التي نفذتها في سوريا، حيث أوقع النزاع الآلاف من القتلى وأضراراً جسيمة منذ 2011. وكانت عملياتهم الموثقة من قبل الصحافة جعلتهم من بين المرشحين لنيل جائزة نوبل للسلام في 2016.

بعد الفرار من درعا والقنيطرة (جنوب) لدى سيطرة قوات النظام السوري على المحافظتين في صيف العام 2018، وتم نقلهم إلى الأردن.

ويهتم نظام الرئيس السوري بشار الأسد الخوذ البيضاء بأنهم مجموعات ماجورة لتنفيذ مهام قذرة تستهدف داخل سوريا، في المقابل لقيت هذه المنظمة إشادات دولية لدورها في إغاثة الآلاف من المدنيين.

ورفضت عمان توطينهم ملزمة المجتمع الدولي بتقديم تعهدات لضمان انتقالهم إلى وجهات أخرى، وهو ما وافقت عليه الدول الغربية. وأعربت حينها كل من بريطانيا وألمانيا وكندا عن استعدادها لاستقبال عناصر الخوذ البيضاء بحسب السلطات الأردنية. كما عبّرت فرنسا

عمان - أعلنت برلين الثلاثاء عن استقباليها لأحد كبار المسؤولين في "الخوذ البيضاء" قادما من الأردن برفقة أسرته.

وأوردت وزارة الخارجية الألمانية أن المصالح الذي يعتقد أنه رائد الصالح "وصل فعلا إلى ألمانيا" دون أن تكشف أين حطت طائرته ومكان إقامته.

وأكدت الوزارة بذلك معلومات مجلة "دير شبيغل" مفادها أن الصالح وأسرته نقلوا إلى ألمانيا من الأردن في طائرة رسمية حطت مساء الاثنين. وكتبت المجلة أنه

أحد المسؤولين الذين نظموا بمساعدة إسرائيل عملية إجلاء لعناصر الخوذ البيضاء إلى الأردن قبل عامين. وكانت إسرائيل قامت بإجلاء أكثر من 400 من هؤلاء المسعفين وأفراد أسرهم



أمير الكويت يستأنس بخبرة صباح الخالد لإدارة الأزمة وتطويق الصراعات

انطلاق مبكر للمناكفات السياسية حول عودة مرزوق الغانم لرئاسة البرلمان



الاقتصاد أولا

ضرورة للاقتصاد، قد تكون غير شعبية مثل تقليص الدعم الحكومي. وقال الداهوم إثر الاجتماع إن المشاركين فيه اتفقوا على استبعاد الغانم من رئاسة مجلس الأمة والدعوة إلى اجتماع آخر لاختيار مرشح للرئاسة، والتشقيق بشأن باقي المناصب. كما توعد الداهوم باستجواب برلماني عاجل لوزير الداخلية في حكومة الشيخ صباح الخالد المستقيلة، انس الصالح في حال إعادة تعيينه، قائلا في تغريده على تويتر "الحكومة التي تقبل توزيع من عليه غضب شعبي ومخالفات جسيمة.. هي التي تبحث عن التآزيم".

النسبة الأكبر من الأصوات باحتساب مجموع الدوائر الانتخابية الخمس. ويرغب معارضون في الدفع بالنائب بدر الحميدي لتبوء المنصب الذي أعلن بالفعل ترشحه إليه. ولهذا الغرض قام النائب الإسلامي عن تجمع ثوابت الأمة بدر الداهوم بجمع 36 نائبا في اجتماع تشاوري هدفه المعلن مناقشة استبعاد الغانم. وفي حال شكّل هؤلاء النواب لاحقا كتلة دائمة معارضة للحكومة فإن ذلك سيضع الشيخ صباح الخالد في مواقف صعبة، وسيخضعه لضغوط شديدة من قبل البرلمان تمنعه من تمرير إصلاحات

بالغاء نظام الصوت الواحد والعودة إلى نظام تعدد الأصوات لنفس الناخب، وإصدار عفو شامل عن مدانين في قضايا يصفها البعض بالسياسية مثل قضية اقتحام مقر البرلمان والتعرض للذات الأميرية، وإلغاء القوانين التي توصف بالمقيدة للحريات. وفي نموذج مبكر عن إمكانية تجمع المعارضين تم الشروع بشكل فوري في عملية قطع الطريق على عودة رئيس مجلس الأمة السابق مرزوق الغانم، المحسوب ضمن معسكر الموالة للسلطة، إلى رئاسة البرلمان بعد أن حقق نتيجة انتخابية ترشحه لذلك حيث تحصل على

النفط. ومن المتوقع أن تعطي الحكومة أولوية لتمرير قانون الدين العام الذي يسمح لها باقتراض 20 مليار دينار (65.7 مليار دولار) على مدى 20 عاما والذي رفضه البرلمان السابق. وسبق أن عطلت البرلمانات المتعاقبة خططا حكومية كانت تهدف إلى إصلاح الاقتصاد وتقليل الدعم الحكومي والحد من اعتماد المواطنين عليه، وذلك بدفع من المواقف الشعبوية للنواب المحكومين دائما بالحسابات الانتخابية. ويمكن للمعارضين تشكيل تحالفات وازنة لتمرير مشاريع مشتركة تدور بشكل عام حول تغيير القانون الانتخابي

إعادة تكليف رئيس الوزراء الكويتي المستقيل الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح بتشكيل الحكومة الجديدة هي من قبيل اختصار الوقت في معالجة الأزمة الاقتصادية والصحية التي يعرف الرئيس المكلف تفاصيلها وال حلول المقترحة لها. لكنها أيضا محاولة للاستثمار في خبرة الشيخ صباح الخالد في إدارة العلاقة المعقدة بين الحكومة والبرلمان والتي ظهرت بواردها سريعا من خلال تهديد أحد النواب باستجواب مرشح لمنصب وزاري في حال حصوله على ذلك المنصب.

وبيلغ رئيس الوزراء الكويتي المكلف سبعة وستين عاما ودخل العمل الحكومي من بوابة الدبلوماسية حيث شغل منصب ملحق دبلوماسي في وزارة الخارجية، ليتولى لاحقا منصب وزير للشؤون الاجتماعية والعمل، ثم منصب وزير للإعلام، فنائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للخارجية وهو المنصب الذي استمر فيه حتى استقالة الحكومة الخميس الماضي. وجاء في مرسوم أميري نشرته وكالة الأنباء الكويتية الرسمية كونا القول "يُعين سمو الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح رئيسا لمجلس الوزراء، ويكلف بترشيح أعضاء الوزارة الجديدة وعرض أسمائهم علينا لإصدار مرسوم تعيينهم". وكان أمير البلاد قد قبل استقالة الشيخ صباح الخالد التي قدمها الأحد، في خطوة دستورية بعد تشكيل مجلس الأمة الجديد.

ووفق المادة 57 من الدستور الكويتي يعاد تشكيل الوزارة عند بدء كل فصل تشريعي لمجلس الأمة. وأظهرت الانتخابات البرلمانية، التي جرت في الكويت السبت الماضي، دخول 31 وجها جديدا للبرلمان بنسبة تغيير بلغت 62 في المئة، مع غياب تام للمرأة. ومكّنت الانتخابات عددا هاما من ذوي المواقف المعارضة من إسلاميين وغيرهم من الوصول إلى قبة البرلمان، التي ينتظر أن تشهد خلال الفترة القادمة سجلات حادة بين النواب وأعضاء الحكومة، خصوصا في ظل الأزمة المالية التي يحل معارضون السلطة التنفيذية مسؤوليتها ويتهمونها بهدر المال العام وبعدم الجدية في التعاطي مع ظاهرة الفساد.

ويواجه الاقتصاد الكويتي، المعتمد بالأساس على مورد وحيد هو النفط، عجزا يبلغ 46 مليار دولار هذا العام بسبب جائحة كورونا وهبوط أسعار

الكويت - أعاد أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، الثلاثاء، تكليف الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح بتشكيل الحكومة الجديدة، ليكون بذلك قد اختار الحفاظ على خيط واصل بين الحكومتين المستقلة والقادمة حرصا على الإستمرارية في العمل الحكومي الذي ستنصبّ الجهود من خلاله، وبشكل رئيسي، على معالجة الأزمة المالية والصحية، التي يلّم رئيس الحكومة المعاد تكليفه بتفاصيلها. وجاءت إعادة التكليف إثر انتخاب برلمان جديد لا يبدو أن تركيبته التي تضمّ عددا كبيرا من المعارضين ستحقق الوفاق المنشود بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، ما سيجعل "إدارة الصراع" بين مجلس الوزراء ومجلس الأمة ضمن مهام الشيخ صباح الخالد ذي الخبرة السابقة في تطويق الصراعات وإيجاد حلول توافقية لها.

تمكّن المعارضة من تشكيل كتلة وازنة في البرلمان الجديد سيجعل الحكومة رهن مزاجية النواب وحساباتهم

فقد كان الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قد اختاره في نوفمبر 2019 لقيادة الحكومة لتجاوز أزمة حادة كانت قد نتجت عن خلافات داخل حكومة الشيخ جابر المبارك الصباح وأضت إلى تقديمه استقالته. وقد نجح الشيخ صباح الخالد بالفعل في الوصول بحكومته إلى نهاية مدتها القانونية رغم اشتباكها في أكثر من مرة مع البرلمان الذي تمكّن بدوره من إكمال فترته وصولا إلى الانتخابات التي جرت في الخامس من ديسمبر الجاري.

الحكومة اليمنية تلتمس دعما خارجيا لوقف الكارثة الإنسانية

إسرائيل تختار موقعا لسفارتها في البحرين

المنامة - زار وفد من وزارة الخارجية الإسرائيلية العاصمة البحرينية المنامة لاختيار موقع إقامة سفارة إسرائيل في البحرين.

وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت الثلاثاء، إن ممثلين عن الخارجية الإسرائيلية تفقدوا خلال الأسبوع الجاري عدة عقارات بالمنامة لاختيار أنسبها من أجل إقامة السفارة.

وتعتزم إسرائيل قبل نهاية العام الجاري، افتتاح ثلاث مكاتب دبلوماسية في كل من البحرين والإمارات، تشمل سفارة بالمنامة وأخرى في أبوظبي وقنصلية عامة في دبي.

وتخطط تل أبيب، بحسب الصحيفة، لأن تكون سفارتها لدى أبوظبي، إحدى أكبر السفارات الإسرائيلية في العالم، والتي ستضم أيضا إلى جانب مكاتب الخارجية مكاتب وزارات أخرى.

وأعلن وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي الأسبوع الماضي في مؤتمر صحفي مشترك بالقدس الغربية مع وزير الصناعة والسياحة البحريني زايد الزباني أنه ينوي زيارة المنامة قريبا لافتتاح سفارة إسرائيل هناك. والشهر الماضي وصل وزير خارجية البحرين عبد اللطيف الزباني إلى إسرائيل برفقة وفد أميركي في أول زيارة منذ توقيع إعلان تطبيع العلاقات بين الجانبين. وقال الزباني خلال مؤتمر صحفي في مقر وزارة الخارجية الإسرائيلية بالقدس الغربية، إن بلاده وافقت على طلب فتح سفارة إسرائيلية في المنامة، وتقدّمت بطلب لفتح سفارة في إسرائيل.

وللسكان في مناطق سيطرتها جلب المزيد من المساعدات الخارجية، في ظل صعوبات متزايدة في الحصول على التمويلات الضرورية لذلك نظرا لعزوف المانحين.



أي انهيار أكثر
في مضاعفة الكارثة

وقالت وكالة سبأ إن لقاء رئيس الوزراء بالمسؤولين البريطانيين شهد مناقشة مهام المبعوث الخاص لمنع المجاعة والشؤون الإنسانية، ضمن اهتمام المملكة المتحدة بمعالجة المخاطر المتزايدة لانعدام الأمن الغذائي وظروف المجاعة في مجموعة من الدول، بينها اليمن، واليات التعاون مع الحكومة في هذا الجانب. كما تطرق اللقاء، حسب الوكالة، إلى الأولويات الاقتصادية والإنسانية المطلوب دعمها في اليمن، وفق برنامج الحكومة الجديدة، واليات التنسيق والتعاون لحشد الموارد والدعم الدولي لليمن، إضافة إلى تحسين وصول المساعدات الإنسانية.

ومن جهته تحدث المبعوث البريطاني دابر عن طبيعة المهام الموكولة إليه والأولويات التي سيركز عليها بالنسبة لليمن. وأعرب عن ثقته في العمل مع الحكومة اليمنية الجديدة لتنسيق المهام والتعاون المشترك من أجل حشد الموارد والدعم في المجال الاقتصادي والإنساني.

وتحسين الأوضاع الخدمية والمعيشية للسكان. ومنذ أشهر تجري مشاورات بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي برعاية سعودية، من أجل تشكيل الحكومة الجديدة بناء على اتفاق الرياض، غير أنه لم يتم إعلانها وسط خلافات مستمرة بين الطرفين بشأن تنفيذ الاتفاق الموقع بين الطرفين نهاية 2019.

وقال عبد الملك "الحكومة الجديدة ستركز فور تشكيلها على وضع حد لتدهور العملة الوطنية ومواصلة الإصلاحات المالية والاقتصادية والإدارية".

وبفعل حالة ازدواج في السلطة وتشتت السياسات، وعدم وجود رؤية واضحة وموحدة لإدارة الشأن الاقتصادي والمالي شهد الريال اليمني في مناطق جنوب اليمن خلال الأيام الماضية انهيارا كبيرا في قيمته، ما حدا بالسلطات إلى اتخاذ إجراء ظرفي تمثل في إغلاق جميع محلات ومشتات الصرافة أبوابها في كل من العاصمة المؤقتة عدن وأيضا في مدينة تعز. ووجه برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إنذارا من أن تراجع قيمة الريال اليمني بما نسبته 250 في المئة أدى إلى ارتفاع أسعار السلع الغذائية بنسبة 140 في المئة.

وسجل الدولار قرابة 900 ريال يمني في المناطق التي يتقاسم السيطرة عليها كل من الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي وسط حالة من السخط الشعبي. وتحاول حكومة هادي شبه الغائبة عن الواقع المعيشي اليومي

تراجع الريال اليمني مؤخرا، حسب ما أفاد مواطنون. ويقول متابعون للشأن اليمني إن الاحتجاجات المتتالية بين مدن الجنوب، من المكلا شرقا إلى عدن، إلى مدينة الحوطة مركز محافظة لحج شمالي عدن، إلى تعز غربا، توجه إنذارا شديد اللهجة لكلا الطرفين الممارسين للسلطة على الأرض والمتصارعين عليها؛ حكومة هادي والمجلس الانتقالي الجنوبي، دون تمييز بينهما، حيث تعمّ حالة من الغضب من فشل السلطات، بغض النظر عن الطرف الذي تمثّله، في بسط الاستقرار

وأضاف السكان أن إغلاق المخازين، جاء احتجاجا على انهيار العملة، وارتفاع أسعار الدقيق بشكل ملحوظ. ويريد أصحاب المخازين رفع أسعار رغيف الخبز من 25 ريالا إلى 30، بسبب



لا أحد يشتري

وبدأت المخازين في مدينة تعز بجنوب غربي اليمن، الثلاثاء، إضرابا عن العمل احتجاجا على انهيار العملة المحلية. وقال سكان محليون لوكالة أنأضول، إن مختلف المخازين في المدينة الواقعة تحت سيطرة الحكومة الشرعية، أغلقت أبوابها أمام المستهلكين منذ صباح الثلاثاء.

وإضافة السكان أن إغلاق المخازين، جاء احتجاجا على انهيار العملة، وارتفاع أسعار الدقيق بشكل ملحوظ. ويريد أصحاب المخازين رفع أسعار رغيف الخبز من 25 ريالا إلى 30، بسبب

عدن - حمّل رئيس الحكومة اليمنية معين عبدالملك، جماعة الحوثي المتعزدة مسؤولية الانهيار الاقتصادي الذي نتجت عنه أزمة إنسانية واجتماعية عميقة، وصلت تداعياتها مناطق جنوب اليمن غير الخاضعة لسيطرة الحوثيين، وأطلقت فيها شرارة غضب شعبي من تردي الأوضاع المعيشية الذي بلغ ذروته مؤخرا باهتيار قيمة العملة اليمنية وشيوع موجة غلاء غير مسبوقة حذت من قدرة السكان على توفير احتياجاتهم الضرورية، وعلى رأسها الغذاء. وقال عبدالملك خلال لقاء جمعه بالمبعوث البريطاني الخاص لمنع المجاعة والشؤون الإنسانية نيك دايير ورئيس فريق اليمن بوزارة التنمية البريطانية كريس بولد، إن أي انهيار أكثر للاقتصاد الوطني سيساهم في مضاعفة الكارثة الإنسانية القائمة، وهو ما يتطلب حشد الموارد الدولية بشكل عاجل لدعم برنامج الحكومة الجديدة في هذا الجانب. ونقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية "سبأ" أن "ممارسات مليشيا الحوثي الانفلاية ضاعفت من كارثية الوضع الاقتصادي والإنساني الراهن وفي مقدمتها حظر تداول العملة الجديدة وما نتج عنها من وقف دفع مرتبات الموظفين في مناطق سيطرتها، إضافة إلى عرقلة ونهب المساعدات الإغاثية". وجاء ذلك في وقت تضرب فيه أزمة انهيار قيمة الريال مناطق جنوب اليمن بعنف، ملققة حالة من الغضب الشعبي جسّسها سكان العديد من المناطق والمدن بتخليهم احتجاجات في الشوارع ودخلهم في إضرابات.

أي خطوات بعد غضب قيس سعيد من العنف في البرلمان

الرئيس التونسي: لن نترك البلاد لقمة سائغة لمن يريد إسقاطها من الداخل

كتل برلمانية تونسية تلوح بسحب الثقة من الغنوشي

حتى في إصدار بيان الإدانة ثم أدانهم في الليل بالاسم. نحن نطالب بإدانة عنف هؤلاء في جلسة عامة للبرلمان وإصدار ذلك في الرائد الرسمي". وبحسب الفصل 51 من النظام الداخلي للبرلمان يحق للنواب سحب الثقة من رئيسهم أو أحد نائبيه بموافقة الغالبية المطلقة من النواب، وذلك بناء على طلب كتابي معلل يوقعه 73 نائبا، ويُقدم إلى مكتب المجلس لتحديد جلسة عامة للنظر في ذلك.

وهذه ليست أول مرة يواجه فيها الغنوشي خطر الإطاحة به، حيث أخفقت العديد من الكتل في 30 يوليو الماضي في إسقاطه بعد أن صوت 97 نائبا فقط لصالح لائحة سحب الثقة منه، ما ثبته في رئاسة البرلمان. وحتى هذه المرة، تُخامر الشكوك العديد من المتابعين بشأن فرص نجاح أي خطوة لإطاحة الغنوشي بسبب الحسابات التي تدور حول الحكومة والتعديل الوزاري الذي طال انتظاره. وحزب قلب تونس هو من حلفاء النهضة وأئتلاف الكرامة، لكنه خرج عن صفته ليندب بخطاب هذا الائتلاف المقرب من الحركة الإسلامية في تونس.



نبيل حجي
راشد الغنوشي تواطأ مع نواب ائتلاف الكرامة لكي لا تتم إدانتهم

ويقول المحلل السياسي التونسي باسل الترجيمان إن "سحب الثقة من الغنوشي يمكن أن يشكل مخرجا للبرلمان من أزمته الحالية". وأضاف الترجيمان "العنف الذي رايناه في البرلمان التونسي، وهي سابقة خطيرة، يكشف عن فشل طرفين في تقديري. العودة إلى خطاب؛ نحن وهم بعد سبع سنوات يثير العديد من التساؤلات لأن ائتلاف الكرامة لم يتحدث عن هذا الموضوع في حملته الانتخابية وإنما وعد الناس باستعادة الثروات الوطنية على غرار الملح والبترول وطرده السفير الفرنسي وغيرها، وحركة النهضة بتحالفاتها مع من اعتبرتهم في وقت سابق فاسدين وعملاء أفقدها الكثير من المؤيدين". وتابع "بالنسبة للغنوشي لو نقوم بمقارنة بسيطة بينه وبين رؤساء سابقين للبرلمان على غرار محمد الناصر (رئيس البرلمان السابق) وعبدالقاح مورو وحتى مصطفى بن جعفر رئيس المجلس النيابي، لا يمكن أن تكون هناك مقارنة أصلا على مستوى الأداء".

صغير الحيدري

تونس - صعدت 4 كتل برلمانية في تونس مساء الاثنين من لهجتها بعد أن بلغت أزمة مجلس النواب أوجها مع تبادل العنف داخل أروقته، حيث هددت هذه الكتل بسحب الثقة من رئيس البرلمان راشد الغنوشي، وهو يرأس حركة النهضة الإسلامية أيضا، إذا لم يستجب لمطالبها.

ومطالبت هذه الكتل، وهي قلب تونس (30 نائبا) والكتلة الديمقراطية (38 نائبا) وكتلة الإصلاح الوطني (16 نائبا) وكتلة تحيا تونس (10 نواب) ونواب مستقلون برفع الحصانة عن بعض نواب ائتلاف الكرامة الشعبي والإسلامي، مهددة بسحب الثقة من الغنوشي في حال عدم الاستجابة لمطالبها.

وتعرض الاثنين النائب عن التيار الديمقراطي أنور بن الشاهد إلى اعتداء بالعنف من قبل نواب من ائتلاف الكرامة، في خطوة أثارت إدانات واسعة من قبل العديد من المنظمات في تونس وكذلك الرئيس قيس سعيد.

وفي بيان تلاه زهير المغزوي النائب عن حركة الشعب، هدد هؤلاء النواب بالتصعيد وتنفيذ كل التحركات اللازمة في صورة عدم تلبية مطالبهم. مشددين على أنهم سيجتمعون لاتخاذ قراراتهم التصعيدية والتي في مقدمتها إمكانية تقديم لائحة لسحب الثقة من الغنوشي. وقال نبيل حجي النائب عن حزب التيار الديمقراطي، إن "رئيس البرلمان تهاون عمدا في التعامل مع ائتلاف الكرامة وخطابه التخريضي، إنه خطاب يضرب بجوهر الدستور التونسي".

وأضاف حجي "إنه يصمت في العديد من المرات على تجاوزات هؤلاء النواب ويتواطأ معهم في مكتب البرلمان كي لا تتم إدانتهم. إنه يظن أنهم حلفاؤه وهذا ليس بجديد عنه. الغنوشي في 2013 كان يقول عن السلفيين إنهم يذكرونه بشبابه وأنهم إسلام غاضب لم يثقل الدرس لأن تونس آنذاك كانت قاب قوسين أو أدنى من الدخول في احتراق، يبدو أن الغنوشي نسي ذلك".

وتابع "إذا لم تتم الاستجابة لمطالبنا سنتخذ إجراءات تصعيدية، لن استبق الأحداث لأن ككثلتنا وبقية الكتل ستجتمع، لكن من بينها إمكانية سحب الثقة من الغنوشي لأنه لم يفهم أن ائتلاف البلطجة هو نفس نمط السلفيين يختلف عنه فقط بربطات العنق".

وأوضح النائب عن التيار الديمقراطي "لا يمكن أن نستبق الأحداث لكن كل شيء وارد، الغنوشي لتلكا كثيرا



خطاب الغضب يتكرر دون نتائج

بد" الخطبة العصماء" وأعلن أنه لم يعد يعترف بقيس سعيد رئيسا للجمهورية واعتبره صاحب حزب مُعارض "يخازن إلى أشخاص دون تحقيق".

وتطرح معركة لي الذراع السياسية مسألة تحديد الجهة التي يحول لها التغيير والإصلاح قبل فوات الأوان، علاوة على الصلاحيات التي يمكن أن يعتمدها الرئيس سعيد في ذلك حفاظا على الأمن والاستقرار في البلاد.

في المقابل يرى خبراء القانون أن سعيد لا يملك خيارات كثيرة لتجاوز الأزمة. وقالت أستاذة القانون الدستوري سلسيل القليبي في تصريح لـ"العرب"، "من الصعب أن يلجأ الرئيس إلى الفصل 80، لأن الدولة الآن لا تعيش خطرا داهما يهدد سلامة الدولة، بل يجب إدارة الخلافات بأساليب سياسية".

وأضافت القليبي "البرلمان مقيد بدستور ولا يحق لسعيد حله إلا في حالة عجز المجلس عن منح الثقة للحكومة.. يجب ألا نتحدث عن حل البرلمان إذا أردنا البقاء في إطار الدستور".

وبالعودة إلى الدستور نجد أنه ينص على ثلاثة فصول يمكن للرئيس أن يتدخل فيها أمام البرلمان، وهي الفصل 77 الذي ينص في فقرته الأولى على أنه يجوز لرئيس الجمهورية "حل مجلس نواب الشعب في الحالات التي ينص عليها الدستور".

ويشير الفصل 89 إلى إمكانية حل مجلس النواب من قبل رئيس الجمهورية إذا فشل أعضاؤه في منح ثقتهم للحكومة بعد أربعة أشهر. أما الفصل 99 فيسمح للرئيس بحل المجلس والدعوة إلى انتخابات تشريعية مبكرة إذا لم يتم تشكيل الحكومة خلال فترة محددة أو إذا لم تحصل على ثقة البرلمان.

على تازمي في مستوى العلاقات بين الفاعلين السياسيين، أفضى إلى انعدام وجود أرضية وشروط للتواصل جراء غياب الواقعية والعقلانية".

وأضاف ثابت في تصريح لـ"العرب"، "العنف البرلماني مؤثر على عجز الأطراف السياسية خارج مؤسسات الدولة وداخلها، هناك حالة من الضعف بما يؤثر على استمرار التازم وتواصل التفكك. الحل سياسي بامتياز لأنه قانونيا ليس هناك خيارات والدستور لا يعطي خيارات للخروج من الأزمة".

وأشار إلى أن "مشروع ميزانية الدولة المعطل يمكن أن يقودنا إلى الانجلاء إلى الفصل 80 من الدستور، ودستوريا الأزمة لا يمكن أن تختزل في البرلمان بل هي أزمة منظومة وأزمة نظام سياسي. لقد أن الأوان لإرساء نظام سياسي جديد، وحركة النهضة مستفيدة من النظام شبيه البرلماني الذي يمتاشي مع مصالحها".

وتابع "التصعيد اللفظي في خطاب سعيد والطبوبي هو لتسجيل نقاط سياسية ولن يحل الأزمة، وعلى الرئيس أن يحسد هذه الأطراف ليتحمل كل من يتهم مسؤوليته كاملة. اعتقد أن الرئيس متردد بالنظر إلى الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها البلاد، فضلا عن الأوضاع الإقليمية المتردية والتوتر الليبي".

وعلى الرغم من اتخاذه أسلوبا غاضبا ومحذرا، استهزأ نواب ائتلاف الكرامة بتصريح الرئيس، ما يكتشف تحديا واضحا لرأس السلطة. وفي مقطع مصور نشره على صفحته الرسمية في الفيسبوك، مساء الاثنين، وصف رئيس كتلة ائتلاف الكرامة سيف الدين مخلوف الخطاب الذي ألقاه قيس سعيد في لقائه بنواب الكتلة الديمقراطية

التي رفعها الاتحاد العام التونسي للشغل. وعبر الاتحاد في بلاغ أصدره عن تضامنه مع النواب ضحايا العنف ويدعوهم إلى عدم التردد في اللجوء إلى القضاء، وندد في المقابل "بصمت رئيس مجلس نواب الشعب عن تنامي العنف بشئ أشكاله داخل قبة البرلمان ومطالبه بإجراءات واضحة للتصدي خطاب الكراهية ودعوات العنف".

كما حمل كل الداعمين لهذه الكتلة والكتل المخالفة معها، "ومنها حزب حركة النهضة، مسؤوليتهم في تشجيع العنف بالتحريض الخفي أو بالصمت". ويؤكد "تصميمه على محاربة خطاب الإرهاب والتضليل دفاعا عن الدولة المدنية الديمقراطية الاجتماعية وعن الحقوق والحريات ومنها المساواة وحرية المرأة".

كما جدد وقوفه ضد محاولات إسقاط البلاد من جديد في دوامة العنف، معتبرا ما يجري في مجلس نواب الشعب من تجاذبات وتناحر وعطالة تدفع إليها كتل محددة دليلا على تحول هذه المؤسسة الدستورية إلى مصدر لإنتاج الأزمات، ومنها الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الأمنية.

وتأتي هذه التصريحات في وقت شهد فيه مجلس نواب الشعب واقعة الاعتداء بالعنف، الاثنين، على النائب انور بالشاهد من الكتلة الديمقراطية.

وتتخوف الأوساط التونسية من ارتفاع منسوب العنف داخل مؤسسات الدولة ومن قبل صناع القرار السياسي، ويرى مراقبون أن تصريحات سعيد والطبوبي أيضا لن تعطي خيارات كبيرة لتغيير هذا الواقع السياسي. وأفاد المحلل السياسي منذر ثابت بـ"أن احتدام العنف اللفظي هو مؤشر

أثار تصاعد وتيرة العنف في البرلمان التونسي حفيظتي الرئيس قيس سعيد ونور الدين الطبوبي الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية في البلاد)، ما دفع الطرفين إلى توجيه إنذار شديد اللهجة ضد أطراف (لم يسميها) تعمل على إرباك مسار الاستقرار في البلاد، وتسعى إلى إسقاط الدولة ومؤسساتها.

خالد هدي

تونس - بدا الرئيس التونسي قيس سعيد غاضبا، حين استقبل مساء الاثنين النواب الذين تعرضوا للتعنيف من قبل نواب ائتلاف الكرامة في البرلمان، وحذر سعيد في تهديد مبطن لاتباع (رئيس كتلة ائتلاف الكرامة سيف الدين مخلوف) من تنامي موجة العنف.

وقال قيس سعيد إن تونس فوق كل الأحزاب والاعتبارات و"لن نتركها لقمة سائغة لمن يريد إسقاطها من الداخل".

وأضاف سعيد "سنرد باكتر مما يتصورون وبأكثر مما يتحملون لإنقاذ الدولة التونسية من كل اعتداء على أمنها ومن يتوهم أنه يمكن أن يستعين ببعض الخونة والمجرمين فإننا نعلم أنهم يعملون في الخفاء وسيبدفعون الثمن في إطار القانون وكل واحد منا سيتحمل مسؤوليته كاملة أمام القانون".

وتابع "لن يجزني أحد إلى المستنقع الذي يرئد، فإننا هنا على رأس الدولة واتحمل مسؤوليتي كاملة في الحفاظ عليها، أعمل في صمت ولكن أتابع ولن أترك أي أحد يطاول على أمن وطننا وأن يُساوم بقوت التونسيين وأن يُساوم بحياتهم.. أرفض العنف في الشارع فكيف أقبل به داخل مؤسسات الدولة مرة أخرى هذا إنذار وليتحمل كل واحد مسؤوليته كاملة".



منذر ثابت
التصعيد اللفظي لسعيد والطبوبي لن يحل الأزمة
سلسيل القليبي
يجب ألا نتحدث عن حل البرلمان إذا أردنا البقاء في إطار الدستور

وبدوره أدان الاتحاد العام التونسي للشغل اعتداءات كتلة ائتلاف الكرامة "المتخفية بالحصانة البرلمانية للتخفيف على افتضاح وعودها الزائفة ومغالطتها للشعب بما رفعته من شعارات شعبية كاذبة" كما استنكر في نفس الوقت "صمت القضاء" رغم الكثير من القضايا التي رفعت ضدها ومنها القضايا

حزب الاستقلال يتهم الحكومة المغربية

بحماية الريع والتطبيع مع الفساد

محمد ماموني العلوي

الرباط - انتقد الأمين العام لحزب الاستقلال المعارض نزار بركة، انزياح الحكومة التي يقودها حزب العدالة والتنمية عن قيم النزاهة والشفافية وخدمة الصالح العام، وتخليها عن مسؤولياتها الأخلاقية والسياسية، فضلا عن استسلامها لمجموعات الضغط ونزوي المصالح الفئوية والقطاعية الحصرية، في محاولة إقناعه للرأي العام المغربي بأن الحكومة غير قادرة على مواجهة التحديات الراهنة أو حل الإشكاليات المطروحة.

وأشار بركة، إلى أن مشاريع قوانين المالية والمنظومة الاقتصادية ببلادنا أصبحت مجالا خصبا لأنشطة هذه اللوبيات، والتي استطاعت أن تستغل من الحكومة قرارات لتحقيق مصالحها الذاتية، وهو ما اعتبره الحزب سابقة خطيرة في الحياة السياسية، ويهدد الأمن الدستوري والقانوني ببلادنا. وندد بما أسماه سياسة الأذان الصماء التي تنتهجها الحكومة

إزاء مطالب الشعب المغربي وفئاته الواسعة، وتكررها للبعد الاجتماعي، باتباع سياسة إغناء الغني وإفقار الفقير وإذلال الطبقة الوسطى، ورفضها الممنهج لجميع المبادرات الخلاقة التي قدمها حزب الاستقلال، كمكون أساسي للمعارضة.



تكتيكات سياسية للتوقع في المشهد

وأضاف في تصريحه لـ"العرب"، "أن حزب الاستقلال يريد دخول معترك الصراع حول المرتبة الأولى في الانتخابات المقبلة ومنافسة حزبي العدالة والتنمية وحزب التجمع الوطني للأحرار".

وأدان رئيس حزب الاستقلال استمرار الحكومة في حماية الريع والامتيازات، وتطبيعها مع الفساد ومواصلة إهدار المال العام، من خلال استفادة بعض الشركات بما فيها شركات المحروقات من دعم ميزانية الدولة والنظام الجبائي دون وجه حق، مطالبا بالوقف الفوري لهذا الدعم واسترجاع المال العام لخزينة الدولة.

ويرى متابعون أن بركة يلجأ إلى رئيس حزب الأحرار صاحب شركة غاز أفريقيًا، عندما انتقد استفادة بعض الشركات من دعم ميزانية الدولة، وهذا يعني أن التنافس الانتخابي من باب محاربة الفساد، هو سيد اللحظة بين الاستقلال من جهة والعدالة والتنمية والأحرار من جهة أخرى.

غياب الرئيس الجزائري يزيد من حدة المأزق السياسي

صابر بليدي

الجزائر - يدفع غياب الرئيس الجزائري لأكثر من شهر عن قصر المرادية، إلى إلقاء المريد من التراكمات على كامل المشهد السياسي الجزائري، بشكل أعاد سيناريو الوضع الذي عاشته البلاد قبل تنحي الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، بتضارب تصورات الخروج من المأزق السياسي المتجدد في البلاد.

وعبر المرشح الرئاسي السابق ورئيس حركة البناء الوطني عبدالقادر بن قريشة عن رفضه لأي مرحلة انتقالية تعينية، كمشروع للأزمة، في سياق الخيارات المتداولة في مختلف الدوائر، وأبرزها استغلال الظرف الذي أفرزه غياب الرئيس عبدالمجيد تبون بسبب الوعكة الصحية التي ألمت به منذ أكثر من شهر.

ويتداول الشارع الجزائري عددا من السيناريوهات، أبرزها الذهاب إلى مرحلة انتقالية، أو العمل بالآليات الدستورية المتوفرة في الدستور الحالي، الذي عدله الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، وهو ما يكرس برأي متابعين للشأن الجزائري نهاية حقبة تبون قبل موعدها.

ولكن مختصين في القانون الدستوري يذهبون إلى أن كل شيء مرتبط بإرادة السلطة الفعلية في البلاد (المؤسسة العسكرية)، لأن الدستور الحالي لا يتضمن آلية التحرك للبادرة بأئبات حالة الشغور في قصر المرادية.

جنوب تركيا وجهة تنظيم داعش للتزود بالأسلحة

باريس - سلّطت دراسة جديدة، تم كشف النقاب عن تفاصيلها الثلاثاء، الضوء على تعاملات تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) من أجل التمكّن من شراء الأسلحة من جميع أنحاء العالم، حيث أظهرت هذه الدراسة أن هناك شركات وهمية وتحويلات مالية وشركات عائلية سرية تم التحويل عليها في ذلك.

وأصدرت منظمة "كونفليكّت أرمننت ريسيرتش" غير الحكومية المختصة في أبحاث التسلّح خلال النزاعات، تقريراً يوضح بالتفصيل كيف تمكّن التنظيم المتطرف خلال سيطرته على مساحات شاسعة من سوريا والعراق بين عامي 2014 و2019 من شراء أطنان من المواد المتفجرة والمعدات الإلكترونية والطائرات بدون طيار، دون لفت الانتباه.

ويبدو أن الأمثلة على ذلك وافية؛ فقد قام داعش بشراء متجر هواتف صغير وستة أطنان من عجينة الألومنيوم، فيما دفع موزع صغير للمنتجات الزراعية التركية نحو 200 ألف دولار (165 ألف يورو) للحصول على 78 طناً من الوقود الدافع الذي يستخدم في صنع القذائف.

واعتمد داعش بشكل خاص وفقاً لهذه الدراسة على الأفراد والشركات العائلية الذين كانوا يعملون كوسطاء بالقرب من مناطق انتشاره، ولاسيما في جنوب تركيا.

وأشارت المنظمة في تقريرها إلى أنها ليست في وضع يمكنها من إثبات أن هؤلاء الوسطاء تصرفوا عن دراية، قائلة: "كنهم شكلوا نقاط اتصال أساسية في سلسلة توريد التنظيم".

وبين عامي 2015 و2017 عثر على نحو مئة صفحة تحتوي على عجينة الألومنيوم المنتجة في الصين في جميع أنحاء المناطق التي سيطر عليها التنظيم.

ويكشف التقرير عن شراء أسمدة النترات وعجينة الألومنيوم المستخدمة في إنتاج المتفجرات، بالإضافة إلى وقود الصواريخ والطائرات بدون طيار.

وحاول التنظيم المتطرف حتى إنتاج نظام آلي مضاد للطائرات، على الرغم من عدم توفر دليل على نجاحه في ذلك. كما وثقت المنظمة وجود 28 طائرة بدون طيار تم تعديلها لتكون مسلحة.

وقد حاول تنظيم الدولة الإسلامية كذلك الحصول على نظام تتبع بصري، وهو عنصر محتمل لنظام آلي مضاد للطائرات في المستقبل.

والشبكة التي تم الكشف عنها تشير إلى أنها شكلت كياناً يتاجر بحرية في أرجاء العالم الأربعة.

وحدد تقرير المنظمة "أكثر من 50 شركة، في أكثر من 20 دولة، قامت بإنتاج أو توزيع منتجات استخدمتها قوات التنظيم".

واستند النظام إلى إدارة شركات مسجلة قانونياً، وخدمات لوجيستية فعالة داخل دولة الخلافة المزعومة نفسها، ومواقع إلكترونية وهمية،



سام هيلر

نشاط شبكة إمداد
تنظيم الدولة الإسلامية
يبدو اليوم منقضا

ومنذ نهاية الخلافة المزعومة في مارس 2019، يحاول تنظيم الدولة الإسلامية إعادة بناء نفسه في بلاد الشام وتوجيه ما يمكن اعتباره ضربات محدودة ولكنها ثابتة.

وما تبقى من شبكة إمداده اليوم يبدو أكثر غموضاً. ويصفه المحلل المستقل لشؤون سوريا ومستشار مجموعة الأزمات (كرايسز غروب) سام هيلر، بأنه نشاط منخفض الموارد.

ويقول هيلر، وهو يراقب مقطع فيديو للتنظيم عرض فيه في شهر نوفمبر من العام 2019 معدات مقاتليه، "كل هذا يبدو رخيصاً ويسهل الحصول عليه نسبياً. هذا هو الأساس لتحقيق استدامة مثل هذا النوع من النشاط".

ويعتقد خبير أسلحة معروف، يطلق على نفسه اسم كاليب أوبسكورا على تويتر من جهته، أن تنظيم الدولة الإسلامية يشتري اليوم القليل من المعدات في الخارج باستثناء المعدات المتطورة.

وبالنسبة إليه، فإن التنظيم المتطرف يعتمد على ما تبقى لديه من غنائم الحرب المحتملة وكذلك على السوق السوداء والمليشيات التي لا حصر لها والجماعات المسلحة وعناصر في القوات الرسمية مبالاة إلى الفساد.

ويشير هذا الخبير إلى أن المال لا يتوقف عن الدوران، حيث مازال بوسع التنظيم الاستفادة من تجربة هذه المجموعات.

وإذا وجد التنظيم نفسه يوماً ما في وضع استراتيجي جيد، فإنه "سيكون من الأسهل عليهم إعادة الكرة".



رغم انهياره، داعش لا يزال يحاول العودة

الفجوة تتعمق بين بريطانيا والأوروبيين بفشل مباحثات «الفرصة الأخيرة»

جونسون يزور بروكسل وسط مخاوف من إتمام بريكست دون اتفاق



انسداد الأفق

مؤلف من أكثر من 700 صفحة، قبل أن يدخل حيز التنفيذ في الأول من يناير. ولا يزال وصول الصيادين الأوروبيين إلى المياه البريطانية مسألة حساسة جداً بالنسبة لبعض الدول الأعضاء. وقالت مصادر حكومية بريطانية إنه "لم يحصل أي اختراق".

وفي ما يخص شروط المنافسة العادلة التي يُفترض أن تضمن نقطة التقاء من حيث المساعدات الحكومية والمعايير الاجتماعية والبيئية، فإن الصعوبة تكمن في إيجاد آلية تحترم السيادة التي استعادتتها لندن بعد انفصالها مع الحفاظ على المصالح الأوروبية.

وذكرت ألمانيا التي تتولى حالياً رئاسة الدورة للاتحاد الأوروبي، بأنها لن تقبل باتفاق "بأي ثمن".

وستكون العلاقة المستقبلية مع لندن أحد المواضيع الساخنة في القمة الأوروبية التي ستبدأ الخميس وتتواصل الجمعة في بروكسل. ومنذ خروجها الرسمي من الاتحاد الأوروبي في 31 يناير الماضي، لا تزال بريطانيا تطبق القواعد الأوروبية، إلا أن الجرمي سيصبح فعلياً في نهاية الفترة الانتقالية في 31 ديسمبر الحالي. وفي غياب اتفاق، ستخضع المبادلات التجارية بين لندن والاتحاد الأوروبي اعتباراً من الأول من يناير، لقواعد منظمة التجارة العالمية أي أنه سيتم فرض رسوم جمركية وحصص، ما يثير خطر حصول صدمة لاقتصادات ضعيفة أصلاً بسبب أزمة وباء كوفيد - 19.

بروكسل لعقد محادثات منفصلة لمناقشة تنفيذ اتفاق الطلاق الذي تم التوصل إليه.

وبعد لقائه نائب رئيسة المفوضية الأوروبية ماروس سيفكوفيتش، أعلنت الحكومة البريطانية، مساء الاثنين، استعدادها للتخلي عن بنود في مشروع قانون حول بريكست يعيد النظر في اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 31 يناير الماضي. وقالت في بيان "عملت بريطانيا والاتحاد الأوروبي بشكل بناء" لتطبيق اتفاق بريكست وفي حال اتفاق "في الأيام المقبلة" على الحلول المطروحة ستسحب لندن من مشروع القانون حول السوق الداخلية الذي يدرسه البرلمان البريطاني راهناً، بنوداً تتعلق بأيرلندا الشمالية تنتهك باعتراف بريطانيا القانون الدولي.

وقال مصدر أوروبي إن مسؤولي الاتحاد الأوروبي عقدوا اجتماعاً عبر الفيديو الاثنين مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

وأوضح أن رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ناقشا أجندة القمة الأوروبية مع الجانبين الفرنسي والألماني بما في ذلك مسألة بريكست.

ويعمل المفاوضون أصلاً تحت ضغط شديد بسبب الجول الزمني، إذ أن البرلمانين البريطاني والأوروبي يجب أن يصادقا على اتفاق تجاري محتمل

لقاء شخصي قريباً. وأورد بيان مشترك لداوونينغ ستريت والمفوضية الأوروبية أن جونسون وفون دير لاين توافقا خلال اتصال هاتفي على "عدم توافر الظروف للتوصل إلى اتفاق نهائي"، وطلباً من المفاوضين الإعداد "لاجتماع مباشر في بروكسل خلال الأيام المقبلة".

ويأتي الإعلان عن زيارة جونسون بعد يوم متعثر من المفاوضات، أبلغ خلاله المفاوض الأوروبي ميشال بارنييه أعضاء البرلمان الأوروبي أن الأربعة هو المهلة النهائية للتوصل إلى حل، فيما راوحت المفاوضات مع نظيره البريطاني ديفيد فروست مكانها في بروكسل.

والانتظار شاخصاً إلى قمة الاتحاد الخميس حيث ستطرح مسودة اتفاق على زعماء الكتلة الـ27 أو سيتم الإقرار بالفشل.

ووفق ما أفادت مصادر دبلوماسية، أبلغ المفاوض الأوروبي بارنييه الاثنين سفراء الدول الأعضاء الـ27 أنه لم يتم إحراز أي تقدم منذ استئناف المفاوضات الأحد التي استمرت حتى منتصف الليل.

وأكد دبلوماسي أوروبي "إننا نصل إلى آخر السباق، الوقت بدأ ينفد. رغم المفاوضات المكثفة، لم يتم سد التباينات". وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي "مستعد للقيام بخطوة إضافية للحصول على اتفاق عادل ومستدام ومتوازن.. على المملكة المتحدة أن تختار بين هذا الانفصال الإيجابي أو الخروج دون اتفاق".

وأرسلت لندن وزير الدولة البريطاني ميشال غوف المقرب من جونسون إلى

تعثّر مباحثات "الفرصة الأخيرة" بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي الاثنين عَجَل بدخول رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون على خط المفاوضات مباشرة حيث يستعد لزيارة بروكسل في الأيام المقبلة للحيلولة دون إتمام بريكست دون اتفاق يبدو ماثلاً أمام الجميع أكثر من أي وقت مضى مع نفاد الوقت.

بروكسل - يتوجه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إلى بروكسل خلال الأيام المقبلة في محاولة لإنقاذ التوصل إلى اتفاق لمرحلة ما بعد بريكست، بعدما انتهت الجولة الأخيرة التي رأى فيها مراقبون "فرصة أخيرة" للتوصل إلى اتفاق ينظم العلاقات المستقبلية بين الطرفين.

وتعاطفت المخاوف من فوزى ستعقب إتمام خروج بريطانيا من الاتحاد في حال عدم التوصل إلى اتفاق، رغم إعلان لندن الثلاثاء عن التوصل إلى اتفاق مع بروكسل حول التجارة مع أيرلندا في مرحلة ما بعد بريكست.

وعقد المفاوض الأوروبي ميشال بارنييه مع نظيره البريطاني دافيد فروست مباحثات استمرت ثمانية أشهر لكن دون التوصل إلى اتفاق، إذ لا تزال النقاط العالقة نفسها: الصيد وشروط المنافسة العادلة والآلية المستقبلية لحل الخلافات.

المفاوض الأوروبي ميشال بارنييه أبلغ الإثنين سفراء دول الاتحاد الأوروبي أنه لم يتم إحراز أي تقدم منذ استئناف المفاوضات الأحد

وقال مصدر رفيع في الحكومة البريطانية إن "المحادثات في الوضع نفسه الآن كما كانت الجمعة.. لم نحز أي تقدم ملموس.. من الواضح أن هذا يجب أن يستمر الآن سياسياً".

وتابع "على الرغم من أننا لا نعتبر هذه العملية انتهت، إلا أن الأمور تبدو صعبة للغاية وهناك فرصة كبيرة ألا نصل إلى أي شيء".

وبعد لقاء المفاوضين الأخير في بروكسل الاثنين، ومع بقاء ثلاثة أسابيع فقط على مغادرة بريطانيا للسوق الأوروبية المشتركة، تابحت جونسون ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين هاتفي واتفقا على عقد

النظام الإيراني يُرهب معارضيه بتكثيف إصدار أحكام الإعدام وتنفيذها

العراق حين ذهب إليها في زيارة عمل. وأضافت أنه "كان ذاهباً إلى العراق، وأبلغني بأن كل شيء على ما يرام، ونزل في مطار عمّان الدولي، ومنها توجه إلى العراق، لينقطع الاتصال به".

طهران قالت إن المحكمة العليا ثبتت حكماً بإعدام صحافي معارض بارز اعتقلته العام الماضي خلال "عملية للمخابرات"

واتهم مسؤولون إيرانيون الولايات المتحدة الدعو السود لإيران ومعارضتي الحكومة الذين يقيمون في المنفى بإثارة الاضطرابات في أواخر عام 2017 عندما انتشرت الاحتجاجات على المصاعب الاقتصادية في أرجاء البلاد.

وقال مسؤولون إن 21 شخصاً قتلوا أثناء الاحتجاجات وألقي القبض على آلاف. وكانت هذه من بين أسوأ الاضطرابات التي شهدتها إيران منذ

وأدين روح الله زَم الذي يتابع قناته (أم نيوز) أكثر من مليون متابع على إحدى وسائل التواصل الاجتماعي، بالتحريض على العنف في احتجاجات مناهضة للحكومة عام 2017.

وقال غلام حسين إسماعيلي المتحدث باسم الهيئة القضائية في بث حي لمؤتمر صحافي نشره موقع قضائي "نعم، المحكمة العليا أدت الحكم الذي أصدرته محكمة الثورة في هذه القضية".

وفرّ الصحافي وهو ابن إصلاحي شيعي بارز من إيران وحصل على اللجوء في فرنسا.

وفي يونيو، أعلن إسماعيلي أن المحكمة الثورية في طهران "اعتبرت أن الاتهامات الـ13 التي كان يمثل بسببها تساوي الاتهام بالفساد في الأرض وبالتالي أصدرت حكماً بالإعدام".

وفي أكتوبر عام 2019 قال الحرس الثوري الإيراني إنه "أوقع" زم في "عملية معقدة استخدم فيها الخداع المخبراتي". ولم يوضح أين جرت العملية.

وكانت زوجة زم، قد ذكرت العام الماضي أن زوجها تعرض للاختطاف في

طهران - سرّعت إيران في وتيرة إصدار أحكام بالإعدام بهدف ردع أي محاولات للاحتجاج ضد النظام، بالرغم من التهديد الأممي والدولي بممارسات معاراض بارزٍ اعتقلته العام الماضي خلال ما وصفته طهران بعملية للمخابرات بعد أن قضى سنوات في منفاه بفرنسا.

ويخضع استخدام عقوبة الإعدام في إيران، التي تزهق سنوياً أرواح أشخاص يفوق عددهم ذاك المسجل في أي بلد آخر باستثناء الصين، لمزيد من التصديق بعد أن خرجت في أكثر من مرة احتجاجات مناهضة للحكومة بسبب تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي.

وتنذر الأمم المتحدة باستخدام طهران عقوبة الإعدام كتحذير لسكانها في مناح من الاضطرابات الاجتماعية المتزايدة لواد أي محاولات تظاهر على الرغم من تردّي الأوضاع الاقتصادية، ما يعكس مدى ممارسات القمع في إيران.

«سبوتنيك في» آخر أدوات روسيا لتعزيز النفوذ الجيوسياسي

رغم أن البعض من المحللين يرون أن المواجهة المحتمدة بين الولايات المتحدة والصين تركت روسيا على الهامش في عدة مجالات حيوية، فإن الكرملين يبدو مصرا على إعطاء انطباع بأن موسكو قوة يمكنها خوض كل المواجهات الممكنة مع الغرب من بوابة إنتاج لقاح فعال ضد فايروس كورونا، والذي سيجعلها تعزز نفوذها الجيوسياسي.

والاستراتيجية (ايريس) أن ذلك "يرمز إلى عودة روسيا إلى ملاعب الكبار في ما يتعلق بالصيدلة"، مشيراً إلى أن روسيا ستسعى "لتحقيق الفائدة القصوى في ما يتعلق بالقوة الناعمة".

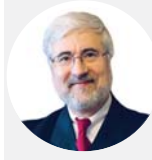
والاسم المعطى للقاح يتحدث عن نفسه، فاسم "سبوتنيك في" تم اختياره نسبة لأول قمر اصطناعي في العالم أطلقه الاتحاد السوفييتي عام 1957، ويستعيد إنجازا روسيا كان بمثابة انتكاسة تاريخية لمنافسته في الحرب الباردة، الولايات المتحدة.

ومتجاهلة اتهامات بريطانية عن قرصنة مرتبطة ببروسيا استهدفوا أبحاث اللقاح، قالت موسكو إنها منفتحة على تعاون مع دول الغرب واقرحت شراكة مع شركة استرازينيكا ومقرها المملكة المتحدة وجامعة أكسفورد اللتين قامتا بتطوير لقاح.



تاتيانا ستانوفايا

القاح وسيلة بوتين
لإثبات أن بلده في
مقدمة نخبة العالم



جان دو غلينياستي

روسيا تريد الاستفادة
القصوى من سياسة
القوة الناعمة

لكن حتى الآن لم يتطوع سوى حلفاء موسكو للانضمام إلى نشر اللقاح، وهذا يظهر مدى المعركة المحتمدة مع الغرب حول ذلك. فبينما أكدت كل من الهند وفنزويلا وبيلاروس أنها مستعدة للاشتراك في تجارب سريرية لمعرفة حدود نجاح لقاح "سبوتنيك في"، قالت حكومات أخرى صدقية للكرملين إنها طلبت مسبقا أكثر من مليار جرعة من اللقاح. وفي نهاية الأمر، بحسب ستانوفايا، تبقى علامة استفهام حول ما إذا كان اللقاح فعلا أم لا، إذ يُنظر إلى روسيا باعتبارها تستخدمه وسيلة لتعزيز النفوذ الجيوسياسي. وحذرت الباحثة قائلة "لتحقق مكاسب جيوسياسية تحتاج أولا إلى منتج ناجح". وحتى وإن تمكنت روسيا من إثبات جدوى اللقاح تبقى المسائل اللوجستية لنقله في أماكن مختلفة من العالم أمرا صعبا للغاية وتحتاج موسكو لكي تستقطب حلفاء جدد أن تعمل على هذه النقطة، التي تشكل تحديا كبيرا.

وقد سارعت روسيا إلى نشر اللقاح وسط آمال بتجنب تدابير إغلاق جديدة من شأنها أن تلحق مزيدا من الضرر بالاقتصاد، وفيما أعادت دول أوروبية مؤخرا فرض قيود لاحتواء الفايروس، امتنعت موسكو عن ذلك، وعلقت آمالها عوضا عن ذلك على لقاح سريع.

وفي وقت سابق هذا الشهر، أعلنت موسكو تلقي طلبات مسبقة لنحو 1.2 مليار جرعة من "سبوتنيك في" من أنحاء العالم غير أن السلطات أشارت إلى أن مليوني جرعة فقط سيتم إنتاجها في البلاد بنهاية العام الحالي، رقم أدنى بكثير مما يحتاج له قرابة 145 مليون روسي للحصول على جرعتين ضروريتين من اللقاح.



من سيحشر خصمه في الزاوية

● **موسكو** - نقلت روسيا جبهة معاركها إلى مكافحة الوباء ضمن حرب لقاحات بين القوى الكبرى بهدف ترسيخ وجودها على المسرح العالمي إلى جانب مبيعات الأسلحة وصادرات الطاقة، فقد أعلنت جائحة كوفيد - 19 موسكو أداة أخرى لبسط النفوذ في الخارج على ما يبدو.

وعملت روسيا منذ شهر، مثل العديد من البلدان الأخرى في العالم، على عدة مشاريع لقاحات مضادة لوباء كوفيد - 19 وتم تطوير لقاح بالتعاون مع وزارة الدفاع، التي أشادت بتجارب سريرية على عسكريين قالت إنهم أظهروا بوضوح استجابة مناعية ظاهرة ضد فايروس كورونا المستجد من دون تسجيل أي عوارض جانبية أو غير معهود.

وقوبل إعلان الرئيس فلاديمير بوتين في أغسطس الماضي بأن روسيا سجلت أول لقاح ضد كورونا في العالم هو "سبوتنيك في"، بعلاوات استهفاهم، ولذلك، يعتقد المحللون أن الخطة الأميركية لتقليص حجم تواجدها العسكري بالمنطقة، لا تخدم الاستراتيجية الفرنسية في إشراك حلفائها وخاصة الأوروبيين في تحمل جزء من الأعباء المالية والعسكرية لعملياتها بالساحل.

وتواجه الحكومة الفرنسية انتقادات داخلية تحذر من غرقها في مستنقع الساحل الأفريقي، ورفض السكان المحليين لتواجد قواتها على أراضيهم، باعتبارها مستعمرا سابقا ما زالت له أطماع في بلدانهم.

وقالت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي، خلال زيارة قامت بها إلى البنتاغون، في يناير الماضي، إنها بينما تدرّك "حاجة الولايات المتحدة إلى إعادة تمركز القوات بعيدا عن المنطقة، فإن بعض القدرات الأميركية، مثل الاستخبارات والمراقبة، لا يمكن تعويضها".

وتشكل الجماعات الإرهابية في منطقة الساحل وغرب أفريقيا تهديدا كبيرا للأمن في المنطقة خاصة منذ مقتل زعيم داعش أبو بكر البغدادي العام الماضي، وبخشي مسؤولون في البنتاغون أن يؤدي تقليص الوجود العسكري الأميركي إلى تدهور الوضع الأمني.

فبحسب تقييم أجرته وكالة الاستخبارات الأميركية نقله تقرير المفتشية العامة لوزارة الدفاع، فإن "تهديد الجماعات المتطرفة في غرب أفريقيا ازداد بشكل كبير خلال السنوات العشر الماضية". وذكر أن بوكو حرام وجماعة نصرة الإسلام والمسلمين المرتبطة بالقاعدة وداعش في غرب أفريقيا وداعش في الصحراء الكبرى استمرت في التوسع جغرافيا وشنت هجمات تهدد مصالح الشركاء.

ويعد القضاء على إمارة داعش في العراق وسوريا ثم ليبيا، بات ثقل التنظيم متركزا بالساحل

وغرب أفريقيا، في المحور الممتد من شمال شرقي نيجيريا مروراً بالنيجر وصولاً إلى الشمال الغربي مالي، إذ ذكر تقرير لمؤشر الإرهاب العالمي (جي.تي.إي) صدر الشهر الماضي أن "أفريقيا جنوب الصحراء كانت الأكثر تضرراً مع وجود 7 من أكثر 10 دول شهدت ارتفاعاً في عدد ضحايا الإرهاب، في هذه المنطقة".

وتسعى الجماعات الإرهابية في منطقة الساحل لتشكيل إمارة لها في الصحراء الأفريقية الكبرى تمتد من موريتانيا غرباً إلى إقليم دارفور السوداني شرقاً، ودعم التنظيمات الإرهابية في نيجيريا جنوباً والجزائر شمالاً، باعتبارهما أكبر دولتين في المنطقة، تشكلان خطراً على مشروعها لإسقاط دول الساحل الفقيرة والهشة أمنياً.

تقليص القوات الأميركية في أفريقيا.. تكتيك أم إعادة تحديد للأولويات

واشنطن تضع عينا على توسع روسيا والصين والأخرى تدعم شريكها فرنسا



الرحيل لا يعني انتهاء المهمة

بينما يجرر القوات القتالية لمنافسة القوى العظمى مثل الصين وروسيا، بعد أن أدرجت إدارة ترامب هذين البلدين في قائمة التهديدات الأساسية للولايات المتحدة.

فقدان شريك نشط

باعتبارها شريكا نشطا ساعدت الولايات المتحدة حليفها في الناتو فرنسا، التي وجدت نفسها بعد ثماني سنوات من القتال في الساحل ضد الجهاديين شمال مالي، منهكة وأخفقت في منعهم من التمدد لدول

الرقم إلى أقل من ذلك بعد قرار سحب أغلبية القوات الموجودة في الصومال، المقدرة بنحو 700 عنصر، مطلع يناير المقبل.

وبينما لم يتضح بعد متى سيتم استبدال 760 عسكريا أميركيا، منتشرين في غرب أفريقيا وبالأخص في منطقة الساحل، بمدرّبين متخصصين لن يخوضوا عمليات قتالية مباشرة ضد الجماعات المسلحة إذ لا تجد خطة سحب القوات حماسة لدى مسؤولي البنتاغون، الذين يعتقدون أن التهديد الإرهابي في أفريقيا مازال عاليا.

ففي نوفمبر الماضي، ذكر تقرير المفتش العام بوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، أن الوزارة تقول إنها بحاجة إلى أن تظل (هذه القوات) في موقعها، لتحديد هذه التهديدات بشكل استباقي، وتحديد نطاقها وحجمها، والرد بشكل مناسب.

لكن وزير الدفاع السابق مايك إسبر، طمان شركاء بلاده، في فبراير الماضي، من أن خطط استبدال القوات القتالية التقليدية بمدرّبين عسكريين متخصصين، ستترك "نفس العدد تقريبا من القوات في القارة".

بعد نحو عقدين من الحرب على الإرهاب، التي أعقبت هجمات 11 سبتمبر 2001، تجد الولايات المتحدة أنها غرقت في مفاة معارك لا نهاية لها، فمن أفغانستان إلى العراق وسوريا واليمن والصومال والنيجر ومالي إلى غرب أفريقيا، نخوض واشنطن حربا مفتوحة زمانيا ومكانيا.

وبدل أن تقضي على الجماعات الإرهابية أو احتوئها، فإن هذه الجماعات تتمدد رغم ضربات القوية التي تتلقاها، وتستثمر في رفض شعوب المنطقة لوجود قوات أجنبية على أراضيها.

وبالتزامن مع هذه الحرب المفتوحة مع الإرهاب، استنزفت الولايات المتحدة الكثير من مواردها البشرية والمادية، في الوقت الذي صعدت الصين اقتصاديا أقوى اقتصاد في العالم.

كما أن روسيا تتوسع وتبسط نفوذها العسكري في عدة مناطق من العالم وتقضم أجزاء من أوكرانيا وجورجيا، وتوسع نفوذها في أجزاء من القوقاز وسوريا وليبيا. ولذلك يمثل خيار انسحاب الولايات المتحدة من بؤر التوتر، خيارا اضطراريا يتفق بشأنه الديمقراطيون كما الجمهوريون تحت ضغط النخبين الأميركيين ودفعي الضرائب.

وحتى لا تترك واشنطن فراغا أمنيا في المناطق التي ستسحب منها، فإنها تفضل التركيز على إرسال مدرّبين متخصصين بدل قوات قتالية، لتقليص الخسائر البشرية وعدم استنزاف شعوب المنطقة، وأيضا التفرغ لخطر آخر بدأ يتعاظم.

وكان إسبر، قد أكد أن استبدال القوات القتالية بمدرّبين سيُحسن العلاقات الأميركية مع الشركاء الأفارقة،

من أفغانستان مروراً بالصومال، وسوريا وصولاً إلى الصومال، نشرت الولايات المتحدة طيلة سنوات قواتها العسكرية في تلك البلدان لتحقيق غاية وحيدة وهي مكافحة الجماعات المتطرفة وإحلال الديمقراطية. ومع أن تلك السياسة تثير الجدل حول مدى نجاحها انتقل المراقبون إلى مناقشة أعداد تلك القوات وركزوا على قارة أفريقيا، التي تموج بالصراعات وخلقت عينا جيوسياسيا على الإدارات الأميركية المتعاقبة.

● **واشنطن** - تثير سياسة الولايات المتحدة المتعلقة بخفض عدد الجنود الأميركيين المنتشرين خارج أراضيها، مع عدم التخلي عن دورها في مواجهة التنظيمات المشددة وبناء القدرات العسكرية في البلدان التي تنتشر فيها قواتها سبلا من النقاشات حول الأهداف الاستراتيجية من وراء ذلك.

وبين من يقول إنه مجرد تكتيك أميركي لمواجهة حسابات القوى الكبر مثل روسيا وفرنسا والصين، وإنه مجرد إعادة تحديد الأولويات بهدف تقليص الخسائر في صفوف الجنود وتقليص الإنفاق العسكري للتركيز على سياسات أخرى أكثر أهمية، تبقى القضية الأهم في كيفية ملء الفراغ الذي ستركزه القوات الأميركية دون أن يؤثر ذلك على الهدف الأول وهو مكافحة الإرهاب.

ومع وصول الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، إلى البيت الأبيض، ليس من المتوقع أن يتراجع عن خطط سحب القوات من الخارج أو تقليصها، والتي بدأت منذ كان نائبا للرئيس باراك أوباما، واستكملها في ما بعد الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب.

مواجهة روسيا والصين

خلال حملته الانتخابية، صرح بايدن، لصحيفة "ستارز أند سترابيس" العسكرية الأميركية، أنه يؤيد سحب القوات ولكن "لا يزال يتعين علينا القلق بشأن الإرهاب وداعش".



فلورنس بارلي

القدرات الأميركية في
الاستخبارات والمراقبة
لا يمكن تعويضها

ومنذ ما يقارب أحد عشر عاما وعندما كان الكثيرون في إدارة أوباما يحثونه على زيادة القوات العسكرية في أفغانستان كان بايدن صوتا معارضا ولذلك فقد تستمر في المرحلة القادمة خطط سحب واشنطن لقواتها من بؤر الحروب الطويلة مع الإبقاء على الحد الأدنى من جنودها لضمان عدم انهيار حلفائها أمام ضربات الجماعات المسلحة.

وبعيدا عن العراق وأفغانستان وسوريا، يعيد الجيش الأميركي ترتيب أولوياته في قارة أفريقيا من خلال خطط لسحب معظم قواته القتالية من البؤر الساخنة، مقابل تعزيز تدريب الجيوش المحلية لمواجهة التنظيمات الإرهابية بهدف التركيز أكثر على مواجهة تحديات صعود كل من الصين وروسيا.

لكن التنظيمات الإرهابية وإن تراجعت في مناطق عدة من العالم، إلا أن نشاطها يزداد بمنطقة الساحل وغرب أفريقيا، مما يدفع حلفاء واشنطن الأوروبيين والأفارقة للتساؤل حول تأثير هذه الانسحابات على الأوضاع الأمنية بالمناطق الساخنة في القارة السمراء.

فمنذ فبراير وإلى غاية نوفمبر الماضي، قلص الجيش الأميركي وجوده العسكري في أفريقيا من ستة آلاف إلى 5100 جندي، أغلبهم في جيبوتي، المطلة على مضيق باب المندب الاستراتيجي. ومن المرجح أن يتقلص



الحبيب الصيد لـ «العرب»: على التونسيين تغيير نظامهم السياسي إلى رئاسي معدل

رئيس الحكومة التونسية الأسبق يعتبر أن بلاده لم تستغل مقعدها في مجلس الأمن بسبب القرارات الارتجالية



الدولة في حاجة ماسة إلى هندسة جديدة

النهضة الإسلامية وحزب قلب تونس، إلى جانب ائتلاف الكرامة الشعبوي والإسلامي.

السيرة الذاتية للحبيب الصيد

- مستشار خاص لدى السبسي بين أغسطس 2018 وأكتوبر 2019
- رئيس حكومة بين فبراير 2015 وأغسطس 2016
- وزير الداخلية في عام 2011 خلفا لفرحات الراجحي
- وزير دولة (كاتب دولة) لدى وزير الفلاحة في 2001
- مدير ديوان وزير الداخلية من 1997 إلى غاية 2001
- مدير ديوان وزير الفلاحة بين 1993 وإلى غاية 1997

ويقول الصيد "إن المشيشي في وضع لا يُحسد عليه وضع مأزوم وتسلم تركة ثقيلة ورثها من الحكومة السابقة والحكومة التي سبقتها، هم (فريق المشيشي الحكومي) يقومون بمبادرات لفرض هذه الإشكالات وأمنى لهم النجاح لكنني لست متفائلا بشأن مقومات ذلك لأن الفريق الذي تم اختياره ليست له خبرة وهناك العديد من العقبات التي تعترضه من بينها التجاذبات السياسية".

وتجربته المتواضعة في مجال السياسة، أمكن الصيد أن يكون فكرة عمّا يحصل في تونس، ومع أنه متيقن من أن لهذه الحكومة برنامج عمل، لكن شخصيات وطنية لها مواقف سلبية منها ومن شأنها أن تعيق عملها.

وبالنسبة للصيد فإن المناخ الذي وجدت فيه حكومة المشيشي نفسها، الذي يتسم بالابتزاز وغيره، لا يحفز على العمل قائلاً "إلياس الفخفاخ كانت نيته طيبة وهو رجل نظيف وتابعنا كيف تمت إزاحته، لكن الظروف تختلف هذه المرة لأن المشيشي يواجه عقبات تتعلق بالتنمية والتشغيل، وأيضا بالابتزاز، ووجد نفسه أمام تعهدات سابقة على غرار ملف الكامور والميزانية".

وختم الصيد حديثه بالقول "أنا أنصح المشيشي بالصبر وأن يحاول أن يكون مجمعا ولو أن هذه مهمة الرئيس قيس سعيد لكن دوره أيضا أن يجمع لأن هناك تركة اقتصادية واجتماعية ثقيلة لا يمكن حلها بالمزيد من الخلافات سواء مع رئيس الجمهورية أو رئيس البرلمان، الذي يقول إن لحزبه غالبية برلمانية، المرحلة تتطلب تكرار الذات وعدم السعي للقطعية مع أي طرف".

في مناصبهم وليس في الوطن وهذا مؤسف". وقد ألفت تلك السجلات والصراعات السياسية على الدبلوماسية التونسية، التي باتت رهينة المزاج السياسي في الدولة، وهنا يعتبر الصيد أن الدبلوماسية التونسية تعاني من العديد من الصعاب وأن هناك أخطاء ارتكبت في عهدة قيس سعيد قائلا "حاول رئيس الجمهورية أن يقوم ببعض الأشياء، العمل الدبلوماسي يتطلب أناسا تعرف دواليب الدولة والدبلوماسية وعاشت تجارب لكي تقوم بعملها على أحسن وجه".

وتابع في حوار لـ "العرب"، "للاسف، ما نراه هو أن لتونس إطارا وكفاءات ممتازة دبلوماسيا لكن هناك قرارات يقع اتخاذها بصفة غير مدروسة ما جعلنا في بعض الأحيان نظهر بمظهر ضعيف جدا دبلوماسيا، بالرغم من أن لتونس تاريخا مجيدا في الشأن الدبلوماسي، وما قام به الزعيم الحبيب بورقيبة في فترة حكمه رغم أننا بلد صغير، كان عملا جبارا واحساسا، وتقع استشارته وأخذ رأيه في مسائل كبرى على غرار تكوين الاتحاد الأفريقي وغيرها، لقد كان له دور فعال وهذا ما لم نره في الفترة الأخيرة". ويرى الصيد أن بلاده لم تعرف كفاءة استغلال حيازها على مقعد غير دائم بمجلس الأمن الدولي قائلا "لنتفق أولا أن حصولنا على هذا المنصب كان ثمرة عمل قام به الرئيس الراحل قائد السبسي وحكوماته (...) لكننا لم نحسن استغلال ذلك بسبب الارتباك والقرارات غير المدروسة مرة أخرى، تتم إقالة فلان وتعويضه، إنها قرارات غير مدروسة".

مأزق حكومة المشيشي

بموازاة تآزم المشهد السياسي في تونس، تعيش بعض الولايات (المحافظات) على صفيح ساخن، حيث يتعطل الإنتاج في العديد من موانئه في محاولة من بعض المحتجين للضغط على حكومة هشام المشيشي، التي تسلمت مقاليد الحكم منذ أشهر.

وتضبط العديد من التسيقيات واللجان، التي تشكلت مؤخرا، على المشيشي من أجل إرغامه على الاستجابة لمطالب توصف بـ "التعجيزية" في خضم الأزمة الاقتصادية التي تعرفها البلاد.

واستنسخ هؤلاء تجربة الكامور، التي قام بها عدد من المحتجين الذين أوقفوا إنتاج البترول في ولاية (محافظة) تطاوين جنوبي البلاد لفترة طويلة ما جعل الحكومة الحالية تخضع لهم بالاستجابة لمطالبهم كاملة.

لكن المعضلة الأكبر التي يواجهها المشيشي، وفقا لمراقبين، تتمثل في ابتزاز حزامه البرلماني له، والذي تقوده حركة

السياسية والائتفات إلى مشكلات الناس، فالفقر اجتاحت البلد والكل انصرف إلى مشاكله الشخصية. هذا ليس حلا ويجب أن يدركوا أن الخطر يحدق بتونس.

تجربة التوافق

مع دفع اتحاد الشغل بمبادرة لإجراء حوار وطني في تونس، تصاعد الحديث عن إمكانية تكرار تجربة التوافق بين مختلف مكونات المشهد السياسي وحتى المجتمع المدني وغيرهم. كما حدث بعد الحوار الذي أجري في العام 2013، والذي رعاه الاتحاد التونسي للشغل والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والرابطة التونسية لحقوق الإنسان والهيئمة الوطنية للمحاميين التونسيين. وفي تعليقه على هذا السيناريو، الذي تستعده أوساط تونسية بعد أن أبدى قصر قرطاج الرئاسي تجاهلا لدعوات الحوار، يقول الصيد إن تجربة التوافق كانت فيها العديد من النواحي الإيجابية كما النواحي السلبية العديدة، أبرزها أن هناك أطرافا تظن وتروج أنها هي من هندست هذا التوافق وإنجحته.

ويشير في حديثه إلى كل من حركة النهضة واتحاد الشغل كذلك وعمادة المحامين أيضا وحتى حزب نداء تونس، الذي أسسه السبسي. وهنا يتوقف عند نقطة مهمة ويؤكد أنه "يجب أن يكون أي حوار يصب في أمر واحد وهو إنقاذ البلد لا لمعارك الزعاماتية".

ومؤخرا تفاخرت حركة النهضة الإسلامية بما أنجزته خلال تجربة التوافق مع نداء تونس منذ العام 2014، وذلك في سياق مواجهتها مع سعيد وأحزاب أخرى على غرار الدستوري الحر. وهنا يتساءل الصيد حول استفادتها من ذلك التوافق.

ويقول "هي اليوم تعيش وضعية شبيهة بوضعية عاشها نداء تونس والآخر وضعيته تحسنت، لكن ما يحدث داخل النهضة اليوم لا يبنى بخير لمستقبلها فاين استفادت؟"، موضحا أن الجميع خاسر في خضم إشارة إلى هذه "المزادات" وأكبر خاسر هي تونس. واستطرد يؤكد "جميعهم يفكرون في امتياز مستقبليهم هم،

شخصية مستقلة لا تنتمي إلى أي حزب سياسي، على أن بلاده "أختارت أصعب نظام سياسي مع الأسف، فالدستور تمت صياغته على أساس ترضية الجميع وفي نهاية المطاف توصلنا إلى أنه لا يخدم شعبنا.. هذا الدستور الذي اقتربنا من تأليهه وجعله أحسن ما أخرج إلى الناس".

ويؤيد هذا السياسي، الحاصل على البكالوريوس في العلوم الاقتصادية وعلى ماجستير في الاقتصاد الفلاحي من الولايات المتحدة، بشدة فكرة إرساء نظام رئاسي معدل "لكي لا نفسح المجال للرئيس كي يطغى، هذا النظام الذي نشهده الآن هجين وهو ليس رئاسيا ولا برلمانيا ودواليب الدولة معطلة الآن وتتضارب والرئيس يقول إنه تم انتخابه بصفة مباشرة والبعض يقول إن ذلك يعطيه صلاحيات أكثر من الصلاحيات الموجودة في الدستور، لكن ذلك ليس صحيحا بالمرة".

ولأن الرجل يشعر بمدى حاجة الشعب إلى أن يتحمل السياسيون مسؤولياتهم تجاه الدولة، فهو يرى أنه من الضروري الانتفاء من السجلات

أي حوار وطني يجب أن يصب في إنقاذ البلد الفارق في أزماته السياسية والاجتماعية والاقتصادية لا للمعارك الزعاماتية



رغم ما يحمله المشهد السياسي التونسي من تناقضات فإنه ضم بين طياته العديد من الشخصيات التي كان يعول عليها لإدارة دفة الحكم، سواء كانت معروفة للرأي العام أو مغمورة، والرابط بينها، مع اختلاف أيديولوجياتها، أنها اجتمعت لبناء الديمقراطية في مرحلة حساسة للغاية. ويبدو الحبيب الصيد أحد هؤلاء، فرغم خبرته المتواضعة إلا أنه تصدر الواجهة في فترة كان يظن مراقبون أن البلاد ستخرج من عنق الأزمة تدريجيا بعد انتخابات العام 2014. ومع ذلك يقف رئيس الحكومة الأسبق على أطلال الأوضاع التي آلت إليها تونس، ورأى خلال حوار مع "العرب" أنه لا مفر اليوم من تغيير النظام السياسي للبدء في إعادة مكانة تونس في المجتمع الدولي.

معدلا وهو نظام كرس انقساما سياسيا غير مسبوق في البلاد. ويوصف المشهد السياسي في البلد، الذي يُحيي بعد أيام مرور 10 سنوات على الانتفاضة الشعبية، التي أطاحت بسن علي، بـ "المتعفن"، وذلك مع احتدام المعارك السياسية ما جعل دعوات الحوار الوطني تتكثف لمنع المزيد من الاحتقان.

لكن هذه الدعوات لم تكشف بعد عن المسارات التي يمكن انتاجها في معالجة الأزمة التي تمر بها البلاد غير الدعوة إلى تغيير النظام السياسي دون تقديم نموذج يتماشى والمشهد التونسي. وفي هذا السياق، يقول الصيد "يجب أن تكون هناك توافقات بين الرئاسات الثلاث (رئيس الجمهورية والبرلمان والحكومة) لكي يكون حوارا ناجحا، إذا هؤلاء لم يتفقوا فلماذا نقوم بحوار؟ لا يمكن إجراء حوار بغياب أحد هؤلاء المسؤولين؛ عليهم أن يجدوا تفاهات".

ويوضح الصيد، الذي شغل منصب مستشار لدى رئيس الحكومة حمادي الجبالي بين عامي 2012 و2013 لـ "العرب"، أن الإقصاءات التي ينوي البعض القيام بها لا يمكن أن تعطي نتيجة، ولذلك يجب أن يشهد أي حوار مشاركة المنظمات الوطنية والسلطة وغيرهما لأن الإقصاء لا ينتج إلا الفشل.

وكان الاتحاد العام التونسي للشغل، المركزية النقابية ذات النفوذ الواسع في البلاد، قد دفع بمبادرة للرئيس قيس سعيد من أجل رعاية حوار وطني يخرق للمعضلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

ولكن نصت المبادرة في جانبها السياسي على ضرورة مراجعة النظام الانتخابي بما يشمل من تمويل الأحزاب وغيرها من النقاط، فإن العديد من الأطراف تطلب بتغيير النظام السياسي والدستور كاولية.

وشدد الأمين العام لاتحاد الشغل نور الدين الطوبوي الثلاثاء، على أنهم توجهوا إلى قيس سعيد باعتبار مكانته ومنتخبا من الشعب. وقال في حوار مع وكالة تونس أفريقي للأخبار الرسمية "إن تسمية أعضاء هيئة الحكماء تخضع إلى التوافق حول مقترحات يقدمها المشاركون في الحوار الوطني".

وذكر أن المبادرة تنص على أن يشمل مجال اختصاص الأعضاء الخمسة بهيئة الحكماء اختصاصات مختلفة تهم المجالات الاقتصادية والاجتماعية والقانون الدستوري، موضحا أن اختيار الاختصاصات المذكورة يهدف إلى بلوغ توافقات بالاستناد إلى توصيات علمية. ويرى الوزير المستشار الخاص لدى السبسي بين أغسطس 2018 وأكتوبر 2019، الذي يشدد على أنه قد يعود للعمل الحكومي وتقلد مناصب في الدولة إذا نداداه "الواجب الوطني"، أن مبادرة الاتحاد قد تعطي "نتائج طيبة"، لكنه انتقد في المقابل اشتراطه تكليف لجنة حكماء مستقلين، قائلا إن "هذه المبادرة نصت على إحداث لجنة حكماء، إذا لم يكن الجميع ممثلا في هذه الهيئة. الحكماء موجودون في كل جهة، حتى الشخصيات المستقلة تختلف في آرائها ويمكن أن تكون رغم كونها غير متحيزة لها مواقفها وميولاتها وعلاقتها كما الاتحاد".

ويؤكد الصيد، الذي يعتبر

صغير الحيدري صحافي تونسي

تونس - تحيل قضية الجمود، الذي وصلت إليه الحياة السياسية في تونس والصراعات بين الأحزاب المهيمنة على المشهد، والتي عطلت شؤون الشعب ودفعته مكانة البلاد للوراء، إلى مسألة شديدة التعقيد تتمحور بالأساس حول إمكانية تغيير النظام السياسي الحالي الذي أثبت فشله.

وهذا الموقف يتبناه رئيس الحكومة الأسبق الحبيب الصيد خلال الفترة الأولى من حكم الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، حيث أشار في حوار مع "العرب" إلى أن التونسيين مطالبون اليوم بإرساء نظام رئاسي معدل وذلك وسط دعوات متصاعدة لإجراء حوار وطني ينتشل بلاده من أزمتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ويعتقد الصيد، الذي تقلد رئاسة الحكومة بين فبراير 2015 وأغسطس 2016، أن دستور 2014 وهو دستور صادق عليه آنذاك المجلس الوطني التأسيسي، الذي هيمن عليه الإسلاميون (حركة النهضة) لم يعد مناسباً، ومن الضروري تغييره، مشدداً على أن الحوار لوحده قادر على إنهاء الأزمة التي تمر بها تونس.

المشيشي في وضع لا يحسد عليه فقد تسلم تركة ثقيلة وغياب خبرة فريقه والسجلات السياسية يعوقان تنفيذ برامج

والصيد البالغ من العمر 71 عاما، شغل مناصب حكومية عديدة في تونس، على غرار وزير للداخلية بعد ثورة 14 يناير 2011، قبل أن يصبح على رأس أول حكومة بعد انتخاب السبسي رئيسا، وقبل ذلك كان شغل منصب مدير ديوان وزراء الفلاحة بين 1993 وإلى غاية 1997 حيث تقلد مدير ديوان وزراء الداخلية لغاية 2001 ليصبح وزير دولة (كاتب دولة) لدى وزير الفلاحة.

وبالرغم من ابتعاده عن الساحة السياسية، فإن الصيد لديه رؤية تبدو واقعية وتتمثل في الحوار باعتباره الملاذ الوحيد لإخراج تونس من مأزقها الحالي، حيث تتخبط البلاد في أزمة اقتصادية واجتماعية غير مسبوبة تضامنت مع حالة تشرد سياسية أعقبت الانتخابات التشريعية في 2019.

وهذه الشخصية، التي عاشت تجربة توافق السبسي مع الإسلاميين، تؤكد على أن المطلوب اليوم في بلاده أن يلتقي الجميع على طاولة الحوار، وأن يهتدي الجميع لتوافقات جديدة قبل انزلاق البلاد إلى مريعات أخرى.

وليس للرجل، الذي كان ثاني وزير داخلية بعد الثورة بعد إقالة فرحات الراجحي في عام 2011، أي تجارب سياسية أو حزبية رغم أنه تقلد العديد من المواقع الحكومية في بلاده حتى في عهد الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، حيث نأى وقتها الصيد عن الانتماء إلى حزب التجمع الدستوري الديمقراطي المنحل.

تغيير النظام السياسي

تصاعدت منذ فترة الدعوات إلى تغيير النظام السياسي في تونس كحل قد يكون الأخير للأزمة، التي تمر بها البلاد، حيث يعد النظام القائم برلمانيا

ليبيا في سباق الآليات والأسماء

علي الصراف
كاتب عراقي

توصلت البعثة الأممية إلى ليبيا إلى توافق على آلية لعملية اختيار أعضاء المجلس الرئاسي المقبل والحكومة الانتقالية. والعقده في الآليات والمعايير هي أنها أسماء في النهاية. وقطار الحل في ليبيا لن يمضي دون حلها. فعندما يخوض أطراف الحوار في تحديدها، فإنهم ينظرون في ما يقابلها من أسماء. لأنها هي الأهم بالنسبة لهم، وليس الآليات.

الأمم المتحدة تنظر في الآليات أولاً، لأنها هي الأهم. وليست الدساتير سوى آليات تحدد للقانون مجراه، وليأتي من بعده من يمكنه أن يمضي فيه ويحترمه، فيحترم على أساسه. أما في الأمم المتحدة أو التي تتصارع مع نفسها، فإنها تفعل العكس. أي أنها تنظر في الأسماء، ولا تعبر أهمية للأسماء، فقطل تنازع مع نفسها إلى أيد الأبد.

وحيثما تظهر أسماء جديدة باستمرار في خضم الصراعات التي لا تنتهي، فقد ظلت العادة تجري أن يُصمم كل راكب على السلطة معايير تتناسب مع قياس حدائه.

الرئاسي، بينما يُنتخب رئيس الوزراء من جميع أعضاء اللجنة شرط حصوله على ترقية من نفس إقليمه. كما تنص على أن يكون رئيس المجلس الرئاسي شخصاً منتصباً للإقليم الأكثر عدداً والمخالف لرئيس الحكومة من بين الأعضاء الفائزين لعضوية الرئاسي. في النهاية فإن جولات التصويت الأخرى هي التي سوف تحدد الأسماء. فينتكون مجلس رئاسي جديد وحكومة انتقالية جديدة.

يجب ألا يُستهان بحكمة ولبامز ولا بقدرتها على التمييز بين الرأس والحداء. ولئن كان من سوء حظها أنها وجدت نفسها بين من ينظرون إلى أحذيتهم، فقد اختارت أن تناور عليهم، بما يُرضي الرأس قبل الحداء.

هذه المناورة جمعت بين المطلبين معاً، وهما إيجاد أرضية للتوافق على أساس للمحاصصة بين أقاليم طرابلس وبنقفة وفزان، وبين اختيار أسماء لإدارة السلطة.

كل ما بعد ذلك، سيكون عقدة أخرى، ربما تتطلب المزيد من المناورات، إلا أنها على الأقل سوف تبدأ من قطار تم وضعه على السكة. الأحذية التي سوف تنقاطر على طريق بناء سلطة جديدة، لن تدعم وسيلة لتخريب الحلول. فهذا جزء من طبيعة الأمور.

مجتمع يراهن على الأشخاص، ليس كممثل مجتمع يراهن على القيم والمعايير.

والأمر لا يتوقف على الليبيين وحدهم. فالأحذية هي ما يهم في الكثير من "تجارب الشعوب" الأخرى.

لم يكن من العجيب أن يكون هناك دستور جديد لكل رئيس تولى السلطة في الجزائر. فالدستور هو ما يلائم مقياس الحداء. وغالباً ما يتم تعديله وإعادة التصويت عليه، ليس لأسباب ديمقراطية، كما تكثر المزاعم، وإنما لأن قدم صاحب الحداء كبرت، بحكم وجوده في السلطة. مما صار يتطلب "تعديلات" تليها تعديلات وكلها تحظى بالفوز حتى من قبل طرحها للنصيب.

هكذا تكسب الأمم المتخلفة مكانها في العربة الخلفية لقطار التقدم الإنساني. وحيث أنها هناك، لا يراها أحد، فكتيراً ما تلجأ إلى أن تفصل العربة من القطار، إما بانقلاب وإما بحركة "صحيفية" تشق طريقاً مستقلاً عن البشر، حتى لتنتج في النهاية حكومة من قبيل نظام مستعد لتدمير البلاد على رؤوس مواطنيها، وتهجير الملايين منهم، من أجل أن يبقى الحداء مسلطاً كالسيف على رقاب الناس، فيهتفون له "بالروح بالدم"، أو يدعون إلى بقاءه على رؤوسهم "إلى الأبد".

ولقد توفرت لليبيين، من باب حسن الحظ، ستيفاني ولبامز لكي تتدبر تسويات، وهو ما لم يتوفر لغيرهم، لأن سلطة الحداء في "تجارب الشعوب" الأخرى لم تترك متسعاً لتدخل خارجي، يجلب شيئاً من فكرة وجود رأس، لعله يركب على جسم الكيان السياسي. ولقد أوشك الليبيون أن يهزموا عدة مرات، لاسيما عندما حولوا ملتقى الحوار في تونس إلى سوق لشراء الأصوات، حتى بلغ سعر "الصوت" 200 ألف يورو لتلميع هذا الحداء دون ذاك.

إلا أنها صبرت عليهم. واختارت أن تتدفع سبيلاً يؤدي إلى تأجيل التلميحات إلى ما بعد تحديد الآليات. حتى كائناتها قالت للجميع: احترموا رؤوسكم أولاً.

الأمم المتحدة تنظر في الآليات أولاً لأنها هي الأهم وليست الدساتير سوى آليات تحدد للقانون مجراه وليأتي من بعده من يمكنه أن يمضي فيه ويحترمه فيحترم على أساسه

وظل هذا هو الشغل الشاغل لفرق الحوار الليبي في تونس. إنهم تعبیر عن حالة الأمة الليبية. وهم تشخيص مثالي لمستواها الفكري والثقافي. فبرغم أنهم ليسوا ممن سيتم تعيينهم، فقد رسم كل منهم في مخيلته قياس الحداء الذي يخص من يواليه ويطلع في "رضاه".

المبعوثة الأممية إلى ليبيا ستيفاني ولبامز أدركت معاني اللعبة. فحرصت على إيجاد سبيل لتحقيق التوافق على آلية محددة، حتى وإن كان أعضاء فريق ملتقى الحوار في تونس، يضعون في اعتبارهم الأسماء قبل المعايير.

حددت ولبامز حزمة من ثمانين آليات لانتخاب أعضاء المجلس الرئاسي والحكومة الانتقالية، ووضعتها أمام الأعضاء الخمسة والسبعين. فحصلت الليتان منها على دعم أغلبية المناوئين، وكانت هما الآلية الثانية والثالثة.

أما هاتان الآليتان فقد قالت الثانية منهما على أن "يرشح كل إقليم من الأقاليم الثلاثة، اسمين للعرض على الجلسة العامة للجنة الحوار، للتصويت بينهما لعضوية المجلس الرئاسي. بينما يُنتخب رئيس الوزراء من جميع أعضاء لجنة الحوار، على أن يعين رئيس المجلس الرئاسي المنتمي للإقليم الأكثر عدداً المخالف لرئيس الوزراء من بين الأعضاء الفائزين لعضوية الرئاسي".

أما الآلية الثالثة، فقد نصت على أن ينتخب كل إقليم ممثليه في المجلس



أهمية تبرؤ جنوب أفريقيا من «بوليساريو»

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

أن تعيد جنوب أفريقيا، وهي بين أهم الدول في القارة السمراء، تذكير جبهة "بوليساريو"، التي ليست سوى أداة جزائرية تستخدم في استغراق المغرب، بالواقع أمر في غاية الأهمية. بل ذلك نقطة تحول تعكس وعياً أفريقياً لطبيعة النزاع في الصحراء المغربية، وهو نزاع طرفه الآخر الجزائر وليس "بوليساريو".

تبرأ رئيس جنوب أفريقيا والرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي سيريل رامابوزا من انفصاليي "بوليساريو"، مؤكداً مرجعية القرار 693 الصادر عن القمة الأفريقية التي انعقدت في تموز - يوليو 2018 في نواكشوط، عاصمة موريتانيا.

شدد رامابوزا، في كلمة له في ختام القمة الاستثنائية الـ14 للاتحاد الأفريقي التي انعقدت تحت عنوان "إسكات الأسلحة"، على أن التعديلات المقترحة إدخالها على القرار الرقم 693 خلال هذه القمة إنما تؤكد مقتضيات القرار المذكور.

معروف أن القرار 693 يكرس حصرياً الأمم المتحدة إطاراً للبحث عن حل للنزاع الإقليمي في شان الصحراء المغربية، مع إنشاء آلية "الترويكات" لدعم جهود الأمم المتحدة لتسوية هذا النزاع المفتعل.

يأتي الموقف الذي اتخذته جنوب أفريقيا ليتبين أن لا لعبة أخرى في المدينة، كما بات معروفاً، غير الحل الذي طرحه المغرب، وهو حل قائم على الحكم الذاتي في إطار السيادة المغربية. يتأكد يوماً بعد يوم أن مواقف المغرب من موضوع تكريس وحدة ترابه لا عودة عنها وأن العالم لا يستطيع الإفلات من حقيقة فحواها أن الصحراء مغربية وهي جزء لا يتجزأ من التراب الوطني المغربي.

أكثر من ذلك يتكشف أكثر أن كل ما قام به المغرب منذ انطلاق "المسيرة الخضراء" في تشرين الثاني - نوفمبر 1975، إنما صاب في مصلحة الاستقرار في المنطقة من جهة والدفع في اتجاه الابتعاد عن صراعات لا طائل منها تخدم في نهاية المطاف الحركات المتطرفة التي يفترض في دول المنطقة العمل من أجل التخلص منها من جهة أخرى.

كان طموح الجزائر التي تتحكم بـ"بوليساريو" سحب إدارة ملف الصحراء من الأمم المتحدة كي يتحكم في مساره الاتحاد الأفريقي. مازالت الجزائر تعتقد أن الاتحاد الأفريقي تحت سيطرتها وأن المناورات التي قامت بها في الماضي معتمدة على ما لديها من ثروات وشعارات براقة مازالت تنفع. من هذا المنطلق، دعا وزير الخارجية الجزائري، صبري

بوقادوم مجلس السلم والأمن الأفريقي إلى تحمل مسؤوليته في ما يتعلق بقضية الصحراء. رأى الوزير الجزائري أن الآلية الأفريقية "الترويكات" التي أوجدها الاتحاد الأفريقي في العام 2018 لمعالجة ملف الصحراء فشلت في القيام بمهاماتها. في كل الأحوال، سجل المغرب نقطة أخرى في مصلحته في ما يتعلق بملف الصحراء الذي أن أوان طيه نهائياً. كل ما يمكن قوله إن طي هذا الملف تأخر أكثر من اللزوم.

كان العاهل المغربي الملك محمد السادس واضحاً في توجيهه الهادف إلى علاقات طبيعية بين المغرب وجواره. لم يترك وسيلة إلا واعتمدها من أجل حوار مثمر بين المغرب والجزائر يفيد البلدين الجارين. تبين مع الوقت، خصوصاً في موضوع الصحراء أن الجزائر لا تعرف كيف تخسر. لا تريد الجزائر الاعتراف بأن عليها الانصراف إلى معالجة أوضاعها الداخلية بدل الهرب من أزماتها إلى خارج أراضيها. يفترض بها إدراك أن قضية الصحراء المغربية مازالت تسمم الأجواء في شمال أفريقيا حيث الحاجة أكثر من أي وقت إلى التخلي عن عقد الماضي من جهة والتعاطي مع الواقع من جهة أخرى.

لو كانت الجزائر قادرة على تغيير الوضع في الصحراء، لكانت استطاعت ذلك قبل سنوات طويلة. سعت الجزائر الشهر الماضي إلى التحرش بالمغرب عبر "بوليساريو" عند معبر الكركرات الحدودي بين المملكة وموريتانيا. سعت، عملياً، إلى نبش الماضي رافضة الاعتراف بأن صفحة الصحراء طويت وأن مغربية الصحراء لا شك فيها. ما هو أخطر من ذلك كله، أنها لم تستوعب أن المغرب كله، تقريبا، وقف مع المغرب. أكثر من ذلك، سارعت الدول العربية الواعية إلى فتح قنصليات لها في العيون عاصمة الصحراء بغية تأكيد أن هذه الأرض مغربية.

في سبعينات القرن الماضي، كانت الجزائر قادرة على لعب دور إقليمي في ظل هوارى بومدين الذي كان شخصية طاعية استطاعت تأسيس نظام عسكري وأمني قوي حاول أن يقدم مثالا يحتذى به في العالم

يوماً بعد يوم يتأكد أن مواقف المغرب من موضوع تكريس وحدة ترابه لا عودة عنها، وأن العالم لا يستطيع الإفلات من حقيقة فحواها أن الصحراء مغربية وهي جزء لا يتجزأ من التراب الوطني المغربي

الثالث. يكشف وضع الجزائر اليوم، حيث صدر، قبل أسابيع قليلة، حكم بالسجن على اثنين من رؤساء الوزارة السابقين، هما عبدالمالك سلال وأحمد أويحيى، ما حصده الجزائر في المدى الطويل بسبب سياسة تقوم على الاعتقاد أنها قوة عظمى في شمال أفريقيا.

صار النظام في حاجة بين حين وآخر إلى منفذ خارجي يهرب منه من أجل تأكيد أن كل ما يجري في الداخل الجزائري على ما يرام. في الواقع، لا شيء على ما يرام في الجزائر. لا الاقتصاد ولا السياسة ولا الحالة الاجتماعية، بما في ذلك العلاقة مع المواطنين من أصول قبيلية. كل ما في الأمر، أن موقف رئيس جنوب أفريقيا يعطي إشارة جديدة إلى أن لا عودة إلى الوراء وأن ما كتب قد كتب وأن المناورات الجزائرية لم تعد تنظلي على أحد.

لعبت جنوب أفريقيا، التي ارتبطت بمصالح متشابكة متنوعة مع الجزائر، دوراً في الترويج لـ"بوليساريو". كانت أحد أعمدة السياسة الأفريقية للجزائر التي نجحت في بيع الأوهام، بما في ذلك العودة إلى الاتحاد الأفريقي في العام 2017. ليس التحول الجنوب أفريقي سوى ثمرة من ثمار الاستثمار المغربي في دول القارة السمراء. إنه استثمار يقوم على المصالح المتبادلة والصدق في التعامل بعيداً عن أي نوع من المناورات وبيع الأوهام والشعارات الكاذبة.

مثل هذه الشعارات الفضفاضة يمكن أن تكون خادعة لبعض الوقت، خصوصاً إذا وجدت المال الذي يدعمها. لكن ما يبقى في النهاية هو الصدق والوضوح. كان موقف المجتمع الدولي من أزمة الكركرات والطريقة التي لجأ إليها المغرب من أجل إنهاؤها سريعاً دليلاً على أن الاستثمار في الصدق والوضوح يظل أفضل من غيره في التعااطي بين الدول...



تنفيذية منظمة التحرير بعد وفاة عريقات واستقالة عشراوي؟



كان من اليسير عليه فرض الوريث مسبقا. لكنه اليوم تجاوز الخامسة والثمانين، فماذا سيفعل المغادر إن كان الشعب قد اكتفى من المقابل، وإذا هاج وماج عليه الطامحون، ثم أكملها "أبو ركن" فأنحاز إلى خيار آخر، أنتجته البيئة نفسها التي صنعها عباس، ولم تستطع البيئة الوطنية الطبيعية ومؤسساتها، الخروج من محبسها، والصعود إلى المنصة، لكي تحسم أمرها؟

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الأطرف أن مخترعي أكذوبة محمد دحلان كمتريرص للسلطة، يحلم بالنزول بالباراشوت لكي يتسلم الرئاسة ويتنعم بهكذا جنون؛ هم أنفسهم الذين لا يزالون يتحشرون فعليا للانقضاض على الحكم. الفارق بين سيناريو الأكذوبة في سياقها الإخواني والعباسي الطويل، وسيناريو الحقيقة في تجلياتها المشهوددة، هو أن الأخير يمثله الطامحون الموجودون على الأرض، والموجودون في أكتاف "المقاطعة" أي في مركز الحكم الراهن، ويطاقاتهم المهمة معهم، ولا حاجة إلى باراشوت لن يرضى به حتى المظلي الجاهل إن أراد الهبوط على جزيرة أقزام.

قلنا مرارا إن عباس بارع في التكتيكات المحلية بقر ما هو جاهل ولا يصلح للعرض على منصة التكتيكات السياسية. نحن لا نعلم الرجل. فكل الناس تعرف تكتيكاته، بدءا من أيام استخدام مقولات "تحت الحذاء الإسرائيلي" و"نفقش حقائب الأولاد في المدارس لتسليحهم السكاكين" مروراً بـ"تقديس التشبيك الأمني" والزهو بال تأكيد على أن فخامته جاهز للخدمة على مدار الساعة، وعقبه على المحتلين الذين يتغاضون عن جاهزيته، وصولاً إلى تكتيك الحرد وعدم تسلم الأموال، ثم الإعلان عن التراجع عن الحرد، واعتبار التراجع والعودة إلى عمل السخرة في التنسيق الأمني مع الاحتلال، ماثرة وانتصارا!

للأمانة، كان عباس ولا يزال، بارعا في التكتيكات المحلية التي تتطلب دهاء يحاكي أفلام الأبيض والأسود لفريد شوقي ومحمود المليجي وتوفيق الدقن. فهو اليوم، بعد أن تخطى منتصف العقد التاسع من العمر، وأوصل النظام السياسي الفلسطيني إلى حال الضمور والاعتماد على المستشفى الإسرائيلي؛ بات يعرف أن بدائله محصورة في العنصر الضليع ليس في العلاقة مع المنسق "أبو ركن" وحسب، وإنما في كل ما هو وراء المنسق، في دهايلز العسس، ومننديات "هرتسليا". إن محض الضلوع في وداد مع الحاخامية وحدها، لا يكفي. لذا بات السؤال: كيف يمكن، بعدئذٍ، تأمين الأولاد وما

صنعها "المعلم كرشة" صاحب المقهى وصانع العاهات، في ثلاثية نجيب محفوظ! استقر العُرف - بشفاعة سابقة واحدة، استفاد منها رئيس السلطة الحالي - على أن يكون أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير؛ هو التالي في رئاسة السلطة، بعد شغور المنصب. وهذا هو السبب الذي جعل عقاوله الحاشية، يتذمرون من تعيين الراحل عريقات في المنصب. أحدهم، وهو جبريل الرجوب، قال لكاتب هذه السطور: لا يجوز الحجيء بواحد من آخر الصف، وتقديمه ثم وضعه في أول الصف. يومها، كان صاحبنا القائل - ولا يزال - بتوهم أن الصف هو الرهط الناشط المتواجد حول عباس، وأن هذا الرهط دون سواء، هو الذي يخلخل الحركة الوطنية والنخب السياسية والشعب!

مرت فترة الراحل عريقات في شغل المنصب، دون أن تحظى أمانة سر اللجنة التنفيذية، بأي ملمح من الأهمية. ثم باغت المرض الصدري الرجل، ففولج بزرع رئة، وهجعت الحاشية. ولما هجم كوفيد - 19 على أمين سر اللجنة التنفيذية، ثم انتقل إلى جوار ربه؛ تخطت مرأثي الحاسدين، في التاسي، حدود كل المناصب، لكن البسطاء الأوفياء الصادقين، ترخموا على الرجل، إن لم يكن لدوره السياسي، فلبائعه الإنسانية الندية، ولما برته على الرغم من السقام.

في حياة صائب، لم يكن الواهمون المنطلعون إلى الخلافة، يعذونه، حتى وهو مُعافئ، من بين "المحتملين" للورثة. فهو عندهم كان وقضى وهو في آخر الطابور الموهوم. آنذاك، تراجع "العُرف" الذي يجعل شاغل منصب أمين سر "التنفيذية" وارثا الرئاسة في حال شغورها، وانفتح المجال لسباق بين الطامحين، ليس له ميدان سوى مجالس التنمية. ولم يخطر ببال الذين قللوا من شأن "أمين السر" أن هذا المنصب هو المفتاح الوحيد الباقي، لفك أحجية الورثة، وتسهيل الانتقال السلمي للسلطة، وتحاشي كارثة النزاع الداخلي، طالما لا مؤسسات تشتغل، ولم يُرفع الصدا عن محرك منظمة التحرير وجسمها.

أو توجهات لتسمية أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، بعد وفاة الدكتور صائب عريقات. ومن يعرفون عباس، متأكدون أن الرجل لا يتورع عن تكليف ذمية، بلا تأهيل، بشغل هذا الموقع المهم الذي يُفترض أنه المنصب التالي في الأهمية بعد منصب الرئاسة.

وبينما الفلسطينيون يمررون بطروف دقيقة، فإن عقلا مدربا على المقارنة والتحليل، كمقل عشراوي، لا بد أنه استشعر الخطر من خيارات عباس المضمرة، أو إن حنان، قرأت تلكو عباس في تسمية من يشغل المنصب مؤقتا، أو في أن يدعو إلى اجتماع للمجلس المركزي للمنظمة لاختيار من يشغل المنصب. فلقد بلغ السيل الزبي، وربما عباس نفسه أصبح على علم بان الأمور اختلفت الآن، وأن الطبقة السياسية التي صيرت طويلا على تجاوزاته، لم تعد قادرة على الصبر أكثر، فما بالنا بالمجتمع المدني والقوى السياسية و"العُرب" كله!

الواضح أن عشراوي أخذت علما بما لدى عباس من خيارات لتسمية أمين سر تنفيذية منظمة التحرير بعد وفاة عريقات، ومن يعرفون عباس متأكدون أن الرجل لا يتورع عن تكليف ذمية بلا تأهيل

في حال طرح مسألة منصب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والتحذير من التباطؤ في ملء الشاغرة؛ بعد وفاة أخينا عريقات رحمه الله؛ ربما يتبادر إلى أذهان البعض، أننا نختلق إشكاليات لكي نكتب عنها، وهذا غير صحيح. فعمل إنتاج الإشكاليات والسجلات المريرة والتباغضات، موجود في "المقاطعة"، أما الأمور التي يلجّ الوطنيون على وجوب تسويتها، فهي تلك التي

أكذوبة التدخل الخارجي في الجزائر



المرء ينبغي أن يكون جاهلا بالمواثيق الدولية وبأمور البرلمان الأوروبي، وعقود الشراكة بين الدول والهيئات، لكي يؤمن بما يردده مروجو نظرية المؤامرة والاستعداد، ما هي النجاحات التي حققتها الجزائر كي يتنام عليها الغير؟ ألا يتفق معظم الجزائريين على أن لا شيء يسير على ما يرام في بلدهم؟

من يستطيع أن ينكر اليوم أن في الجزائر تشديدا على حرية التعبير، وفرضا للرقابة على البرامج التلفزيونية والإذاعية، واعتقالا ومضايقة للصحافيين والمسؤولين الإعلاميين والمتظاهرين، ومن يعبرون عن آرائهم على وسائل التواصل الاجتماعي؟

كيف يمكن نكران ما يحدث وفي أقل من أسبوع من صدور القرار

حجبت السلطات مجموعة من المواقع

الحقوقي الجزائري المزري الذي كان سبب تلك الإدانة. وردد الجميع نفس الأسطوانة، التي ملّ الجزائريون سماعها "التدخل السافر في الشؤون الداخلية للجزائر، ممارسات هجينة تهدف إلى خلق الفتنة والفوضى، الخوض في مواضيع سيادية لا تخص سوى الجزائريين الاستغزاز الصارخ للشعب الجزائري، رفض الشعب لكل الأجندات الخارجية والتمسك دوما بهويته وثوابته، تحامل لوبيات حاكمة على الجزائر...". وكما يقول المثل الجزائري "المنذبة كبيرة والميت فار"، فهل يتحامل نواب البرلمان الأوروبي على الجزائر حينما يتبنون للمرة الثانية في غضون سنة قرارا طارئا ينتقد تدهور حقوق الإنسان في هذا البلد؟ هل يعيث البرلمان الأوروبيون بمصداقيتهم وهم يمثلون ضمير الشعوب الأوروبية؟



واضح أن السيدة حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، هي التي تعدت تسريب خبر استقالتها إلى وسائل الإعلام. فبعد نشر النبا المسرب، لم تنف عشراوي أنها تقدمت باستقالتها، وتركت للمهتين بالشان الداخلي الفلسطيني الاسترسال في التحليلات استنادا إلى ما جاء في الخبر المقتضب، الذي حرصت فيه عشراوي على إبعاد كوفيد - 19 عن دائرة الأسباب المحتملة.

وفي الحقيقة كان هذا الأسلوب في طرح موضوع الاستقالة، يعكس إحدى أسوأ سليات الطبقة السياسية الفلسطينية، التي تستنكف تماما عن المجاهرة بما لديها بخصوص الأوضاع الداخلية للسلطة ومنظمة التحرير، ما ساعد رئيس "تنفيذية" المنظمة ورئيس السلطة، على التمادي في التفرد. فقد كان جديرا بعشراوي أن تقف وتضع النقاط على حروف استقالتها، وليس أن تقدم بها دون إعلان، ثم عندما يقابل عباس الاستقالة بالإهمال وعدم الرد، تضطر إلى التسريب. فهذه ممارسة تدعو إلى الرثاء وتؤكد مرة أخرى على عجز الطبقة السياسية وعدم صلاحيتها.

إن كان بعض الشبان الشجعان، يجاهرون بمواقفهم وهم غير محصنين بشيء، ولم يأخذوا من أسباب القدرة على التواصل مع العالم، شيئا مما تسنى لعشراوي، فمن العيب على عضو في "تنفيذية" المنظمة، سواء عشراوي أو غيرها، أن يجبن عن طرح موقفه، وهو في غير متناول أجهزة أمن عباس بما له من وزن أو بما توافر له من القدرة على إحراج عباس أمام الرأي العام والإقليم والعالم، في حال استهدفته آلة القمع. فعننى ذلك أن المشكلة ليست عند عباس وحده، وإنما عند الطبقة السياسية التي اختارها وتعتمد صياغتها بنفسه لكي يضمن رضوخا.

واضح أن السيدة عشراوي، قد أخذت علما بما لدى عباس من خيارات



كانت فكرة التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للجزائر فزاعة سهلة الاستعمال يرفعها النظام دائما كستار للتغطية على الوضعية السيئة العامة التي يعيشها الجزائريون، جراء غياب دولة القانون والمساواة والتنمية الحقيقية.

منذ استقلال الجزائر عام 1962 وهي، إن صدقنا الخطاب الرسمي، مستهدفة من قوى الشر العالمي المتمثلة في الإمبريالية، والاستعمار الجديد، والراسمالية المتوحشة وغيرها من الغيلان. فكان لا أمر يشغل الآخر في الخارج، حسب ذلك الخطاب الدعائي المتواصل، سوى التربص بالجزائر والوقوف أمام تقدمها وتحزرها. وفي وقت أصبح كل شيء فيه مكشوفاً من خلال شبكة الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي، وتدفق المعلومات وسهولة البحث والتدقيق، لا تزال السلطة في الجزائر تمارس نفس الدعاية والتضليل والمراوغة، من خلال صحفها وقنواتها العمومية والخاصة ومواقعها الإلكترونية المتكاثرة، والتي تشكل في النهاية إعلاما واحدا برؤوس متعددة.

القرار الطارئ، غير الملزم، الذي تبناه البرلمان الأوروبي مؤخرا وانتقد فيه نواب أوروبيون تدهور حقوق الإنسان في الجزائر، استنار الإعلام الرسمي وكتبت وكالة الأنباء الجزائرية مقالا مطولا، لم تقدم فيه مضمون الخبر، بل اكتفت بمهاجمة البرلمان الأوروبي تحت عنوان "لائحة البرلمان الأوروبي: إدانة التدخل السافر في الشؤون الداخلية".

وكما هو متوقع جمعت الوكالة آراء رؤساء الأحزاب السياسية الموالية للسلطة ليهاجموا الإدانة البرلمانية الأوروبية، بدل مناقشة الوضع

أموالكم مقابل رغيفكم: اللبنانيون يرفضون مقايضة الدعم بالودائع

دعاوى للنزول إلى الشارع لمواجهة جشع الطبقة السياسية وفسادها



إشارة حمراء للفساد السياسي

عن المواد الاستهلاكية والمحروقات والدواء.

ويتزامن الاجتماع مع احتجاجات في العاصمة بيروت ضد رفع الدعم.

وقطع العشرات من المحتجين طريقا رئيسية وسط العاصمة بالإطارات المشتعلة قبل أن تعيد قوى الأمن فتحها، بحسب وكالة الأنباء الرسمية.

في أكتوبر الماضي، ترأس الرئيس ميشال عون اجتماعا بمشاركة رئيس لبنان، خصص لبحث الرصيد الاحتياطي الإجمالي لدى المركزي، لتحديد فترة الدعم المتبقية.

والاحتياطي الإلزامي، هي مبالغ تمثل نسبة معينة من ودائع العملاء لدى البنوك، تكون مخصصة لدى الحكومة تصريف الأعمال وحاكم مصرف لبنان، خصص لبحث الرصيد الاحتياطي الإجمالي لدى المركزي، لتحديد فترة الدعم المتبقية.

وقال بيان صدر عن رئاسة الوزراء إن "المجتمعين بحثوا خطط الوزارات لتنظيم كلفة الاستيراد والدعم"، وعرض سلامة خلاله كلفة استيراد السلع للعامين 2019 و2020.

مطالب بتدقيق جنائي واستعادة الأموال المنهوبة، ومحاكمة الفاسدين وضبط التهريب ودعم الاقتصاد

ونسب البيان لداياب القول خلال الاجتماع إن "البلد يواجه أزمة ونحن نحاول ترشيد تمويل الاستيراد ونبحث عن طريقة لا تؤذي الناس وتخفف كلفة هذا الاستيراد". ويتداول على نطاق واسع أن الدولة تتجه إلى رفع الدعم

الأسر الأكثر ضعفا في البلاد هائلا، ومع ذلك لا يوجد شيء تقريبا للمساعدة في تخفيف أثر ذلك.

وأضافا "من الأهمية بمكان أن ندرك أنه اجتياز لبنان لمخدر آخر الآن، دون وضع نظام شامل للضمانات الاجتماعية أولا، سيلحق كارثة اجتماعية بمن هم أكثر ضعفا في البلاد، وسيطيح برفاهيتهم ورفاهية البلد ككل لسنوات عديدة قادمة".

وتعرض الأسلوب الشامل الذي يدعم به لبنان السلع الأساسية، مثل الوقود والقمح والأدوية، لانتقادات واسعة، بما في ذلك من قبل كبار الساسة في الأحزاب الحاكمة، لأنه لا يستهدف من هم في أمس الحاجة إلى تلك السلع.

وعقد رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبناني حسان دياب الاثنين، اجتماعا ضم وزراء وحاكم مصرف (البنك المركزي) لبنان رياض سلامة، لبحث رفع الدعم عن السلع الأساسية.

عميقة، يدعم مصرف لبنان المركزي السلع الأساسية من خلال توفير العملة الصعبة للمستوردين بسعر الصرف القديم البالغ 1500 ليرة لبنانية للدولار، حتى بعد أن فقدت الليرة 80 في المئة من قيمتها.

وقال حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة الأسبوع الماضي إن الدعم يمكن أن يستمر لشهرين آخرين فقط، داعيا الدولة إلى وضع خطة.

وعلى الرغم من أن لبنان يواجه أخطر أزمة منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها بين عامي 1975 و1990، فإن المنافسات القديمة بين السياسيين المتنافرين أعادت رسم السياسات. واختير سعد الحريري لتشكيل حكومة جديدة في أكتوبر لكن لم يجر الاتفاق على حكومة بعد.

وكتبت يو كي موكو ممثل صندوق الأمم المتحدة للطوارئ (يونيسف) في لبنان، وربا جرادات المدير الإقليمية لمنظمة العمل الدولية، في مقال رأي "سيكون تأثير إلغاء دعم الأسعار على



بيروت - اشتد الرضخ الشعبي لخطط الحكومة في تخيير المواطنين بين رفع الدعم واللجوء إلى ما تبقى من أموال المودعين، في وقت تشهد فيه العاصمة بيروت احتجاجات، فيما ستهرب السلطات مجددا إلى الودائع البنكية لتجنب الخيار المر ما يهدد بتعميق الاحتقان الاجتماعي.

تنتج الكثير من حاجياتنا، ولكن الإنكماش الاقتصادي أقل مما هو عليه نتيجة حركة أموال المودعين والحركة الصناعية والتجارية، ولكن سعر الليرة بحال أفضل والتضخم في مستويات أدنى".

وحذرت رابطة المودعين من "استغلال أزمة الدعم التي تسببت بها المنظومة الحاكمة بالتكافل والتضامن مع سياسات حاكم مصرف لبنان وجمعية المصارف، ومن استغلال الغضب الشعبي المحق بوجه رفع الدعم للمس باحتياطات الودائع أو ما تبقى منها، أو المس باحتياطي الذهب الذي يملكه لبنان، والذي يشكل الضمانة الأخيرة للأجيال القادمة".

وتابعت "ولأن تاريخ علاقتنا كمودعين مع حاكم مصرف لبنان قد علمنا ألا نثق بقول يقوله أو عهد يقطعه، فإن الرابطة تطالب بكشف قيمة الاحتياطات المتبقية وبالوثائق. إذ أنه من حق المودعين معرفة ما تبقى من احتياطي إيداعهم منعا لأي مساس بها".

ودعت الرابطة المودعين إلى "النزول إلى الشارع، ليس دفاعا عن أموالكم مقابل رغيفكم، بل للمطالبة بحماية ما تبقى من أموالكم، وحماية رغيفكم"، وأكدت الرابطة أن "هذه المنظومة الفاسدة ليست أقوى من حقم إن هدر، فواجهوها في الشارع وعبر القضاء وفي كل ميدان سلمي. تأخرنا كثيرا ولكن، تبقى هذه خارطة الطريق الوحيدة للحل".

وقالت كاتلن تابعتان للأمم المتحدة الاثنين إن إلغاء الدعم في لبنان دون ضمانات لحماية الفئات الأكثر ضعفا سيصل إلى حد كارثة اجتماعية، محذرتين من عدم وجود وسيلة لتخفيف الضربة.

في الوقت الذي يبرز فيه لبنان تحت وطأة أزمة مالية

ورفضت الرابطة المس باحتياطات أموال المودعين بشكل قطعي، كما رفضت وضع الناس أمام مصير مجهول واللعب على رغيفهم، مشيرة إلى أن الحلول كانت واضحة منذ البداية، وطرحتها رابطة المودعين مرارا.

وطالبت الرابطة بإلزام المصارف إعادة رسملة ذاتها وفق القيود عن أموال المودعين وتحميل الخسارة إلى المصارف ومن يملكها وكل من استفاد من هندسات الحاكم المالية والفوائد الخيالية من كبار المودعين وأصحاب النفوذ والسياسيين.

كما دعت إلى تدقيق جنائي واستعادة الأموال المنهوبة. ومحاكمة الفاسدين وضبط التهريب ودعم الاقتصاد الإنتاجي عوضا عن دعم الاستيراد إلا للمواد التي لا يمكن تصنيعها في لبنان.

وأشارت إلى أن "لو طبقت الحكومة هذه السياسة منذ سنة، لكننا اليوم في طور بناء اقتصاد منتج، وصناعتنا المحلية

صناعة السيارات المغربية تعول على العروض الترويجية لإنعاش المبيعات

المغرب محطة مهمة في استثمار إنتاج السيارات بشركات رينو التي تملك مصنعين في طنجة والدار البيضاء، وببجو بمصنعيها في مدينة القنيطرة، الذي وصلت تكلفته الاستثمارية إلى 550 مليون يورو.

وأكد خبراء فيتش أن العديد من شركات السيارات الدولية تختار المغرب لموقعه الجغرافي الاستراتيجي الذي يقع بين الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا، وكذلك بالنظر إلى الفرص التجارية الهائلة التي يتيحها للمستثمرين الدوليين.

التخفيضات وعروض التمويل والطرازات الجديدة تمنح الأمل في زيادة رقم المعاملات

كما صُنفت الجمعية الأوروبية لصناعة السيارات، المغرب في المركز الخامس ضمن قائمة الدول المصدرة للسيارات إلى دول الاتحاد الأوروبي، بمجموع إجمالي اقترَب من نحو 284 ألف مركبة، لياخذ القطاع مكانته إلى جانب رواد صناعة السيارات بعد كل من الولايات المتحدة الأميركية واليابان وكوريا الجنوبية والصين. ويساهم القطاع في توفير 8 آلاف فرصة عمل، إلى جانب عشرات الآلاف من فرص العمل غير المباشرة، كما تبلغ صادراته 8 مليارات دولار، وهو ما يؤكد أهمية هذا القطاع بالنسبة للتسيج الاقتصادي المغربي.

مقررا تسلمها في السابق"، موضحا أن هذه المشكلة مطروحة بشكل خاص في بعض الطرازات المستوردة من الخارج. من جهته، أوضح خالد، وهو زبون محتمل، في تصريح مماثل، أنه كان ينتظر شهر ديسمبر ليحسم قراره بشأن السيارة التي يرغب في شرائها.

وأضاف قائلا "كنت أترقب العروض الترويجية لنهاية السنة، والنماذج الجديدة التي ستعرض في سوق السيارات؛ خصوصا وأنه في الأشهر الأخيرة، عرف السوق مشكلة في المخزون".

من خلال العروض المكثفة، وإطلاق منتجات جديدة مثيرة للاهتمام ووصول نماذج جديدة، فإن الوكلاء لا يدخرون أي جهد في سبيل استقطاب زبائن جدد. ورغم متاعب القطاع طيلة أزمة كورونا فقد تمكنت صناعة السيارات المغربية من تحقيق طفرة ملحوظة حيث شكلت استثناء بحسب تقرير حديث لوكالة فيتش للتصنيف الائتماني.

وفقا له، فإن الوكلاء يستهدفون، بشكل أساسي، الزبائن الذين لم تتأثر رواتبهم بالأزمة أو الشركات التي تحتاج إلى عربات لمواصلة نشاطها. وفي ما يتعلق بمخاطر نفاد المخزون التي يعاني منها الوكلاء بسبب إغلاق المصانع على المستوى الدولي، والتأخير الزمني بين الطلب والتسليم، وتوخي الحذر من قبل الوكلاء في التزود بالسيارات، أكد حمزة أن مشكلة المخزون لا تزال قائمة ولكنها مطروحة بدرجة أقل.



صناعة ترفد الاقتصاد

زيادة المبيعات خلال شهر ديسمبر، الذي يتميز بعروض وتخفيضات كبيرة. من جانبه، أشار حمزة، وهو مندوب مبيعات لدى أحد وكلاء بيع السيارات، إلى أن نهاية السنة هي الفرصة الأخيرة قبل جرد المخزون وتحقيق أهداف حجم المبيعات المحددة في بداية السنة. وقال مندوب المبيعات الشاب إنه "بين تخفيضات الأسعار وعروض التمويل ووصول طرازات جديدة، تبقى جميع الخيارات مطروحة للاستدراك وتحقيق رقم معاملات جيد".



تعول صناعة السيارات المغربية على شهر ديسمبر الجاري لتحريك القطاع وإنعاش المبيعات نظرا لتزايد العروض الترويجية والتخفيضات الجيدة على الطرازات الجديدة، ما يمنح القطاع فرصة تدارك النسق السريع الخسائر.

الرباط - يامل وكلاء السيارات في استدراك ما تبقى من الزمن الضائع، وإنعاش المبيعات خلال شهر ديسمبر الجاري مستغلين زخم العروض الترويجية والتخفيضات قبل حلول السنة الجديدة.

ويتطلع وكلاء السيارات بامل إلى شهر ديسمبر نظرا لتميزه بوفرة العروض الترويجية والتخفيضات الجيدة على الطرازات الجديدة. واستقرت مبيعات السيارات الجديدة عند 111.882 وحدة في نهاية الأحد عشر شهرا الأولى من هذا العام، بانخفاض قدره 22.3 في المئة مقارنة بنهاية شهر نوفمبر 2019، وفقا لجمعية مستوردي السيارات في المغرب.

وفي التفاصيل، لا تزال العلامة التجارية "داسيا"، على الرغم من انخفاض المبيعات بنسبة 19.64 في المئة، تهيمن على السوق بنسبة 31.73 في المئة، أي ما يقارب 31.050 تسجيلا، تليها "رنو" (11.686 وحدة مبيعة وحصة سوقية تقدر بـ11.94 في المئة) و"هيونداي" (7.423 وحدة و7.59 في المئة). وحتى خلال شهر نوفمبر لم تتجاوز مبيعات السيارات الجديدة 12.717 ألف تسجيل، بتراجع قدره 4.45 في المئة مقارنة بالشهر نفسه من عام 2019. وفي هذا السياق، نسبت وكالة أنباء المغرب العربي لأمين الشرقاوي، نائب المدير العام لجمعية مستوردي السيارات

أزمة الطيران الجوي تؤجل خطط تجديد الأسطول في الجزائر

أزمة السيولة وارتفاع مخصصات الرواتب يقوضان النشاط

أدت أزمة السيولة وانحسار التمويلات التي تعانيها شركة الخطوط الجوية الجزائرية إلى مراجعة مخطط التنمية وبرامج تجديد الأسطول التي طال انتظارها حيث تسبب كل من جائحة كورونا وإنهيار الطلب العالمي على السفر في تقويض نشاط القطاع فضلا عن معضلة ارتفاع مخصصات الرواتب.

وأشار الرئيس المدير العام إلى احتمال تعرض الشركة إلى المزيد من الخسائر في حالة استمرار الأزمة وهو ما سيشكل عائقا كبيرا أمام تطوير استثمارات الشركة.

لكن بخوش أبدى تفاؤله بتحقيق بعض التحسن لإسيما بعد اتخاذ السلطات العمومية قرار استئناف الرحلات الداخلية، مضيفا بأن هذا القرار كان فرصة للشركة لافتتاح خطوط داخلية جديدة ابتداء من الأحد المقبل وذلك نحو ثلاثة مدن وهي مشربة وتيارت والبيض. وفي هذا السياق أكد المسؤول أن الشركة اتخذت كافة الاحتياطات اللازمة من أجل ضمان أمن وصحة وسلامة المسافرين.

وفي ما يخص الرحلات الدولية من وإلى الجزائر أوضح أنها ستبقى مخصصة لإجلاء المواطنين العالقين خارج الوطن فقط وعليه فإن "الرحلات التجارية ستبقى معلقة إلى إشعار آخر". و على الصعيد الاجتماعي، أشاد بخوش بجهود الشركة الرامية للحفاظ على موظفيها أثناء مواجهة الأزمة، حيث تم تفادي تسريح العمالة من خلال تطبيق مخطط اجتماعي محكم.

وخلال الاجتماع قال المدير العام لطار الجزائر الدولي طاهر علاش أن الآثار التي خلفتها الأزمة على هذه المنشأة قوية.

ووصف عودة النشاط الجوي بـ"الانطلاقة التدريجية"، وذلك في انتظار تحسن الوضع الصحي في الجزائر والعالم بما يسمح برفع المنع المطبق حاليا على الرحلات الخارجية لكونها تعود بفائدة أكبر على المطار.

وأضاف بخوش أن "هذه العملية التي وافقت عليها الحكومة في 2018 "بانت معلقة بسبب التطورات الأخيرة".

وحول فتح خطوط دولية جديدة لفت الرئيس المدير العام إلى أن فتح خط جديد يتطلب دراسات اقتصادية معمقة وبالتالي فإن "الخطوط المفتوحة ستبقى الخطوط التي تسجل تنافسا قويا كما هو حال مع وجهتي فرنسا وتركيا".

وبخصوص آثار الجائحة على الشركة وصف بخوش الوضعية الحالية لشركة الخطوط الجوية الجزائرية بالصعبة حيث أنها تكبدت خسارة تقارب 40 مليار دينار (حوالي 0.31 مليار دولار) منذ تعليق الرحلات التجارية في إطار التدابير الوقائية ضد الوباء.

وأضاف بخوش أن "هذه العملية التي وافقت عليها الحكومة في 2018 "بانت معلقة بسبب التطورات الأخيرة".

وحول فتح خطوط دولية جديدة لفت الرئيس المدير العام إلى أن فتح خط جديد يتطلب دراسات اقتصادية معمقة وبالتالي فإن "الخطوط المفتوحة ستبقى الخطوط التي تسجل تنافسا قويا كما هو حال مع وجهتي فرنسا وتركيا".

وبخصوص آثار الجائحة على الشركة وصف بخوش الوضعية الحالية لشركة الخطوط الجوية الجزائرية بالصعبة حيث أنها تكبدت خسارة تقارب 40 مليار دينار (حوالي 0.31 مليار دولار) منذ تعليق الرحلات التجارية في إطار التدابير الوقائية ضد الوباء.

وأضاف بخوش أن "هذه العملية التي وافقت عليها الحكومة في 2018 "بانت معلقة بسبب التطورات الأخيرة".

وحول فتح خطوط دولية جديدة لفت الرئيس المدير العام إلى أن فتح خط جديد يتطلب دراسات اقتصادية معمقة وبالتالي فإن "الخطوط المفتوحة ستبقى الخطوط التي تسجل تنافسا قويا كما هو حال مع وجهتي فرنسا وتركيا".

وبخصوص آثار الجائحة على الشركة وصف بخوش الوضعية الحالية لشركة الخطوط الجوية الجزائرية بالصعبة حيث أنها تكبدت خسارة تقارب 40 مليار دينار (حوالي 0.31 مليار دولار) منذ تعليق الرحلات التجارية في إطار التدابير الوقائية ضد الوباء.

وأضاف بخوش أن "هذه العملية التي وافقت عليها الحكومة في 2018 "بانت معلقة بسبب التطورات الأخيرة".

وحول فتح خطوط دولية جديدة لفت الرئيس المدير العام إلى أن فتح خط جديد يتطلب دراسات اقتصادية معمقة وبالتالي فإن "الخطوط المفتوحة ستبقى الخطوط التي تسجل تنافسا قويا كما هو حال مع وجهتي فرنسا وتركيا".

وبخصوص آثار الجائحة على الشركة وصف بخوش الوضعية الحالية لشركة الخطوط الجوية الجزائرية بالصعبة حيث أنها تكبدت خسارة تقارب 40 مليار دينار (حوالي 0.31 مليار دولار) منذ تعليق الرحلات التجارية في إطار التدابير الوقائية ضد الوباء.

وأضاف بخوش أن "هذه العملية التي وافقت عليها الحكومة في 2018 "بانت معلقة بسبب التطورات الأخيرة".

وحول فتح خطوط دولية جديدة لفت الرئيس المدير العام إلى أن فتح خط جديد يتطلب دراسات اقتصادية معمقة وبالتالي فإن "الخطوط المفتوحة ستبقى الخطوط التي تسجل تنافسا قويا كما هو حال مع وجهتي فرنسا وتركيا".

وبخصوص آثار الجائحة على الشركة وصف بخوش الوضعية الحالية لشركة الخطوط الجوية الجزائرية بالصعبة حيث أنها تكبدت خسارة تقارب 40 مليار دينار (حوالي 0.31 مليار دولار) منذ تعليق الرحلات التجارية في إطار التدابير الوقائية ضد الوباء.

وأضاف بخوش أن "هذه العملية التي وافقت عليها الحكومة في 2018 "بانت معلقة بسبب التطورات الأخيرة".

وحول فتح خطوط دولية جديدة لفت الرئيس المدير العام إلى أن فتح خط جديد يتطلب دراسات اقتصادية معمقة وبالتالي فإن "الخطوط المفتوحة ستبقى الخطوط التي تسجل تنافسا قويا كما هو حال مع وجهتي فرنسا وتركيا".

وبخصوص آثار الجائحة على الشركة وصف بخوش الوضعية الحالية لشركة الخطوط الجوية الجزائرية بالصعبة حيث أنها تكبدت خسارة تقارب 40 مليار دينار (حوالي 0.31 مليار دولار) منذ تعليق الرحلات التجارية في إطار التدابير الوقائية ضد الوباء.

وأضاف بخوش أن "هذه العملية التي وافقت عليها الحكومة في 2018 "بانت معلقة بسبب التطورات الأخيرة".

وحول فتح خطوط دولية جديدة لفت الرئيس المدير العام إلى أن فتح خط جديد يتطلب دراسات اقتصادية معمقة وبالتالي فإن "الخطوط المفتوحة ستبقى الخطوط التي تسجل تنافسا قويا كما هو حال مع وجهتي فرنسا وتركيا".

وبخصوص آثار الجائحة على الشركة وصف بخوش الوضعية الحالية لشركة الخطوط الجوية الجزائرية بالصعبة حيث أنها تكبدت خسارة تقارب 40 مليار دينار (حوالي 0.31 مليار دولار) منذ تعليق الرحلات التجارية في إطار التدابير الوقائية ضد الوباء.

وأضاف بخوش أن "هذه العملية التي وافقت عليها الحكومة في 2018 "بانت معلقة بسبب التطورات الأخيرة".

وحول فتح خطوط دولية جديدة لفت الرئيس المدير العام إلى أن فتح خط جديد يتطلب دراسات اقتصادية معمقة وبالتالي فإن "الخطوط المفتوحة ستبقى الخطوط التي تسجل تنافسا قويا كما هو حال مع وجهتي فرنسا وتركيا".

وبخصوص آثار الجائحة على الشركة وصف بخوش الوضعية الحالية لشركة الخطوط الجوية الجزائرية بالصعبة حيث أنها تكبدت خسارة تقارب 40 مليار دينار (حوالي 0.31 مليار دولار) منذ تعليق الرحلات التجارية في إطار التدابير الوقائية ضد الوباء.

وأضاف بخوش أن "هذه العملية التي وافقت عليها الحكومة في 2018 "بانت معلقة بسبب التطورات الأخيرة".

وحول فتح خطوط دولية جديدة لفت الرئيس المدير العام إلى أن فتح خط جديد يتطلب دراسات اقتصادية معمقة وبالتالي فإن "الخطوط المفتوحة ستبقى الخطوط التي تسجل تنافسا قويا كما هو حال مع وجهتي فرنسا وتركيا".

وبخصوص آثار الجائحة على الشركة وصف بخوش الوضعية الحالية لشركة الخطوط الجوية الجزائرية بالصعبة حيث أنها تكبدت خسارة تقارب 40 مليار دينار (حوالي 0.31 مليار دولار) منذ تعليق الرحلات التجارية في إطار التدابير الوقائية ضد الوباء.

وأضاف بخوش أن "هذه العملية التي وافقت عليها الحكومة في 2018 "بانت معلقة بسبب التطورات الأخيرة".

وحول فتح خطوط دولية جديدة لفت الرئيس المدير العام إلى أن فتح خط جديد يتطلب دراسات اقتصادية معمقة وبالتالي فإن "الخطوط المفتوحة ستبقى الخطوط التي تسجل تنافسا قويا كما هو حال مع وجهتي فرنسا وتركيا".

وبخصوص آثار الجائحة على الشركة وصف بخوش الوضعية الحالية لشركة الخطوط الجوية الجزائرية بالصعبة حيث أنها تكبدت خسارة تقارب 40 مليار دينار (حوالي 0.31 مليار دولار) منذ تعليق الرحلات التجارية في إطار التدابير الوقائية ضد الوباء.



متابعة لصيقة لأعمال البناء

مصر تواجه البناء العشوائي وفساد البلديات بسلاح الرقمنة

مراقبة المخالفات عبر الأقمار الصناعية وخرائط رقمية لتتبع حركة التشييد

موازنة العام المالي الحالي نحو 95 مليون دولار.

أكد محمد سعيد رئيس شعبة البرمجيات بجمعية اتصال لتكنولوجيا المعلومات، أن لجوء مصر إلى الرقمنة لرصد مخالفات البناء خطوة تأخرت كثيرا.

وأوضح لـ "العرب"، أن الرقمنة ساهمت في ازدهار الرقابة بمختلف دول العالم، لأن تكنولوجيا تحديد المواقع من أهم الأدوات المستخدمة عالميا، وانتشرت بسرعة كبيرة السنوات الماضية، لقدرتها الفائقة على كشف مخالفات البناء ومحاربة الفساد.

وقامت وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية بتخفيض قيمة مقابل التصالح في مخالفات البناء للنشاط السكني بالمدن الجديدة لتخفيف العبء على المواطنين، وتشجيعهم على التصالح وتحفيزهم على تقنين أوضاعهم وضبط العمران.

ووصلت نسب التخفيض لقيم مقابل التصالح في مخالفات البناء للنشاط السكني بالمدن الجديدة في شرق القاهرة لنحو 15 و20 في المئة، أما في غرب القاهرة فوصلت لنحو 15 في المئة، 20 في المئة بمرن 6 أكتوبر، وأكتوبر المئة بمدينة سفتكس الجديدة.

ويرسخ المركز الجديد لدولة القانون ومحاسبة الفاسدين، ويعزز تأسيسه من فاعلية الرقابة الحظلية ومواجهة التعديات التي تتم على أملاك الدولة.

وتعكف القاهرة على تطبيق منظومة جديدة يتم إطلاقها الفترة المقبلة تستهدف حصر الثروة العقارية من خلال إصدار رقم قومي لكل وحدة عقارية، بما يضمن عدم تداول وحدات أي عقار دون شهادة الرقم القومي الخاصة به، الأمر الذي يعزز من حصر الثروة العقارية بشكل دقيق.

وتتمثل أهمية هذه الخطوة في حصر الوحدات العقارية، ويمكن من خلال الرقم القومي الجديد تتبع عمليات انتقال ملكية الوحدات وحركات بيعها، وهي أحد الأساليب التي تضمن متابعة حركة التصرفات المرتبة بالثروة العقارية وتسهم في حفظ الملكيات وتأمين المواطنين من عمليات النصب والاحتيال.

وتسبب غياب الرقابة في تفاقم الأزمات، حيث فقدت مصر على مدار الأربعة عقود الماضية نحو 400 ألف فدان من أجود الأراضي الزراعية، منها 90 ألفا خلال الفترة من عام 2011 حتى العام الحالي في منطقة الدلتا ووادي النيل.

وتبني مصر أملا كبيرة على الجهاز الجديد في الحفاظ على الرقعة الزراعية التي تآكلت وتسببت في تراجع الإنتاج الزراعي أملا في الاتجاه لسد الفجوة الغذائية قريبا.

لجأت الحكومة المصرية للحلول الرقمية لمواجهة فساد البلديات، الذي تسبب في نشر فوضى البناء العشوائي داخل المدن، ووجود نقاط سكنية خطيرة على تخومها، وقضى على أكثر من 400 ألف فدان من الأراضي الزراعية في دلتا النيل.

ومن خلالها يتم إصدار تقارير عن هذه المتغيرات المكانية بشكل دوري للمحافظات، لحماية الرقعة الزراعية ووقف التعدي على الأراضي، ومتابعة النمو العمراني العشوائي.

ويضم المركز وحدة مختصة بإناعة بيانات ومعلومات موحدة ودقيقة تساعد متخذ القرار لتوجيه قرارات التنمية نحو الأماكن الأكثر احتياجا، وتعتمد الوحدة على منصة معلومات تحقق التكامل بين بيانات الجهات الحكومية مع خرائط الأساس.

وتشمل الوحدة الرابعة تحليل البيانات المكانية التي تختص بمتابعة تنفيذ المشروعات القومية، والتنسيق مع الجهات المتخصصة لتطوير تحليلات قطاعية ذات صلة بالمحاصيل الزراعية والمياه والطاقة واستغلال الموارد الطبيعية وغيرها.

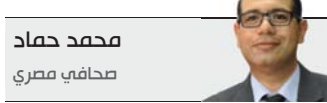


وقال حسام طه، عضو غرفة التطوير العقاري، إن شركات العقارات طالبت كثيرا بتدشين مركز لرصد مخالفات البناء، فمن أهم مزاياه اتجاه الشركات إلى تسجيل العقارات، ويعزز المركز الوطني للبنية المعلوماتية القضاء على المخالفات.

وأضاف لـ "العرب" أن الفوائد التي تضاف للمركز الجديد، هي منع جرائم غسل الأموال التي تقصد قطاع العقارات، في ظل اعتماده على التعاملات النقدية بمصر.

ومن المقرر استئناف حركة البناء في المدن خلال فترة الانتقالية تمتد لنحو 6 أشهر تضع خلالها وزارة الإسكان الإطار الفني والقانوني الجديد لاشتراطات البناء، متضمنا الارتفاعات ونسب البناء والتنسيق الحضاري والتصميمات المعتمدة.

وأدى تأخر البلاد في مواجهة عشوائيات البناء إلى تصاعد فاتورة الإصلاح، حيث يتطلب تشغيل وصيانة شبكة الصرف الصحي والمياه نحو 255 مليون دولار سنويا، فيما تخصص



القاهرة - دشنت مصر أول مركز للبنية المعلوماتية المكانية لرصد مخالفات البناء والتعدي على الأراضي والرقعة الزراعية، ومتابعة المشروعات والاستثمارات الحكومية، باستخدام التكنولوجيا الرقمية التي تتابع حركة البناء والتشييد عبر الأقمار الصناعية.

وأدى تراكم عشوائيات البناء خلال العقود الماضية إلى دخول الحكومة في مواجهة مع المواطنين نتيجة تفشي الفساد في البلديات المحلية، وتعليق نشاط التشييد داخل المدن لنحو ستة أشهر.

وقالت هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، لـ "العرب"، إن المركز يستهدف وضع نظام تخطيط قومي متكامل، وتوجيه استثمارات الدولة وجهود التنمية إلى المناطق ذات الاحتياجات الحقيقية، فضلا عن ترشيد الإنفاق الحكومي، والحفاظ على حقوق الدولة.

ويمكن من خلال المركز الجديد توحيد المواصفات المستخدمة في إنشاء ونشر البيانات المكانية، وحماية الحقوق والامتيازات المعلوماتية المرتبطة بالأماكن، لذا يعتمد المركز على بناء وإتاحة بنية معلوماتية مكانية متكاملة باستخدام التقنيات المتطورة في مجال الأقمار الصناعية وتطبيقاتها، واستخدام التصوير الجوي لإنتاج خرائط الأساس الموحدة للدولة.

ويسهم المركز في إعداد خرائط رقمية قادرة على رصد المتغيرات المكانية في منظومة البناء، ومتابعة المشروعات القومية مكانيا والتحليلات القطاعية المختلفة وتوزيع الخدمات.

وتسببت فوضى العشوائيات على مدى عقود في ترهل البنية الأساسية للبلاد نتيجة التوسعات العمرانية غير المدروسة، وظهرت تداعيات المشكلة عندما ضربت عاصفة ما يسمى بـ"التنين" مصر خلال العام الماضي، وأدت إلى غرق القاهرة بالأمطار وبعض التجمعات الجديدة فيها. ويتكون المركز الجديد من أربع وحدات مركزية، أبرزها وحدة إتاحة التصوير الفضائي باستخدام تكنولوجيا الأقمار الصناعية للجهات الحكومية المتخصصة والتي تحد من تكرار عمليّة الإنفاق الحكومي. علاوة على وحدة المتغيرات المكانية التي تهتم بمتغيرات البناء بالدولة

وأشار الرئيس المدير العام إلى احتمال تعرض الشركة إلى المزيد من الخسائر في حالة استمرار الأزمة وهو ما سيشكل عائقا كبيرا أمام تطوير استثمارات الشركة.

لكن بخوش أبدى تفاؤله بتحقيق بعض التحسن لإسيما بعد اتخاذ السلطات العمومية قرار استئناف الرحلات الداخلية، مضيفا بأن هذا القرار كان فرصة للشركة لافتتاح خطوط داخلية جديدة ابتداء من الأحد المقبل وذلك نحو ثلاثة مدن وهي مشربة وتيارت والبيض. وفي هذا السياق أكد المسؤول أن الشركة اتخذت كافة الاحتياطات اللازمة من أجل ضمان أمن وصحة وسلامة المسافرين.

وفي ما يخص الرحلات الدولية من وإلى الجزائر أوضح أنها ستبقى مخصصة لإجلاء المواطنين العالقين خارج الوطن فقط وعليه فإن "الرحلات التجارية ستبقى معلقة إلى إشعار آخر". و على الصعيد الاجتماعي، أشاد بخوش بجهود الشركة الرامية للحفاظ على موظفيها أثناء مواجهة الأزمة، حيث تم تفادي تسريح العمالة من خلال تطبيق مخطط اجتماعي محكم.

وخلال الاجتماع قال المدير العام لطار الجزائر الدولي طاهر علاش أن الآثار التي خلفتها الأزمة على هذه المنشأة قوية.

ووصف عودة النشاط الجوي بـ"الانطلاقة التدريجية"، وذلك في انتظار تحسن الوضع الصحي في الجزائر والعالم بما يسمح برفع المنع المطبق حاليا على الرحلات الخارجية لكونها تعود بفائدة أكبر على المطار.

كورونا يقود القطاع الخاص في الإمارات إلى التراجع

وأظهرت البيانات استمرار انخفاض النشاط للقطاع الخاص منذ مايو، إذ وصلت الشركات معاناتها في ظل ظروف السوق الضعيفة وأعداد الزبائن المنخفضة عما كانت عليه قبل جائحة كورونا.



وحسب التقرير فقد شهدت الطلبات الجديدة نموا ولكن بشكل طفيف فقط، في حين انخفض التوظيف بابطا معدل منذ شهر فبراير 2020.

وأظهر التقرير أن انخفاض الطلبات جاء بفعل إجراءات إغلاق أكثر صرامة في أوروبا، حيث شهدت المنطقة موجة ثانية من حالات كوفيد - 19.

وقال ديفيد أوين، الباحث الاقتصادي من العام الحالي.

كما انخفض المؤشر الفرعي للتوظيف بالإمارات إلى 41.5 في أغسطس من 47.5 في يوليو في انخفاض قياسي سجله المسح الذي بدأ قبل 11 عاما. ورغم هذه الأرقام فإن المؤشرات تتزايد عن أن نمو القطاع غير النفطي في الإمارات سيستخذ نمحا تصاعديا باتجاه بلوغ الأهداف التي رسمتها الحكومة والمتعلقة بترسيخ أرضية صلبة للنمو المستدام.

ويؤكد خبراء على تفرد نموذج الإمارات في التنوع الاقتصادي مقارنة مع اقتصادات جاراتها النفطية في المنطقة، والذي يسير بنبات دون قلق من تقلبات أسعار النفط.

وأظهرت البيانات استمرار انخفاض النشاط للقطاع الخاص منذ مايو، إذ وصلت الشركات معاناتها في ظل ظروف السوق الضعيفة وأعداد الزبائن المنخفضة عما كانت عليه قبل جائحة كورونا.

وحسب التقرير فقد شهدت الطلبات الجديدة نموا ولكن بشكل طفيف فقط، في حين انخفض التوظيف بابطا معدل منذ شهر فبراير 2020.

وأظهر التقرير أن انخفاض الطلبات جاء بفعل إجراءات إغلاق أكثر صرامة في أوروبا، حيث شهدت المنطقة موجة ثانية من حالات كوفيد - 19.

وقال ديفيد أوين، الباحث الاقتصادي من العام الحالي.

كما انخفض المؤشر الفرعي للتوظيف بالإمارات إلى 41.5 في أغسطس من 47.5 في يوليو في انخفاض قياسي سجله المسح الذي بدأ قبل 11 عاما. ورغم هذه الأرقام فإن المؤشرات تتزايد عن أن نمو القطاع غير النفطي في الإمارات سيستخذ نمحا تصاعديا باتجاه بلوغ الأهداف التي رسمتها الحكومة والمتعلقة بترسيخ أرضية صلبة للنمو المستدام.

ويؤكد خبراء على تفرد نموذج الإمارات في التنوع الاقتصادي مقارنة مع اقتصادات جاراتها النفطية في المنطقة، والذي يسير بنبات دون قلق من تقلبات أسعار النفط.

وأظهرت البيانات استمرار انخفاض النشاط للقطاع الخاص منذ مايو، إذ وصلت الشركات معاناتها في ظل ظروف السوق الضعيفة وأعداد الزبائن المنخفضة عما كانت عليه قبل جائحة كورونا.

وحسب التقرير فقد شهدت الطلبات الجديدة نموا ولكن بشكل طفيف فقط، في حين انخفض التوظيف بابطا معدل منذ شهر فبراير 2020.

وأظهر التقرير أن انخفاض الطلبات جاء بفعل إجراءات إغلاق أكثر صرامة في أوروبا، حيث شهدت المنطقة موجة ثانية من حالات كوفيد - 19.

وقال ديفيد أوين، الباحث الاقتصادي من العام الحالي.

وأظهرت البيانات استمرار انخفاض النشاط للقطاع الخاص منذ مايو، إذ وصلت الشركات معاناتها في ظل ظروف السوق الضعيفة وأعداد الزبائن المنخفضة عما كانت عليه قبل جائحة كورونا.

وحسب التقرير فقد شهدت الطلبات الجديدة نموا ولكن بشكل طفيف فقط، في حين انخفض التوظيف بابطا معدل منذ شهر فبراير 2020.

وأظهر التقرير أن انخفاض الطلبات جاء بفعل إجراءات إغلاق أكثر صرامة في أوروبا، حيث شهدت المنطقة موجة ثانية من حالات كوفيد - 19.

وقال ديفيد أوين، الباحث الاقتصادي من العام الحالي.

وأظهرت البيانات استمرار انخفاض النشاط للقطاع الخاص منذ مايو، إذ وصلت الشركات معاناتها في ظل ظروف السوق الضعيفة وأعداد الزبائن المنخفضة عما كانت عليه قبل جائحة كورونا.

وحسب التقرير فقد شهدت الطلبات الجديدة نموا ولكن بشكل طفيف فقط، في حين انخفض التوظيف بابطا معدل منذ شهر فبراير 2020.

وأظهر التقرير أن انخفاض الطلبات جاء بفعل إجراءات إغلاق أكثر صرامة في أوروبا، حيث شهدت المنطقة موجة ثانية من حالات كوفيد - 19.

وقال ديفيد أوين، الباحث الاقتصادي من العام الحالي.

وأظهرت البيانات استمرار انخفاض النشاط للقطاع الخاص منذ مايو، إذ وصلت الشركات معاناتها في ظل ظروف السوق الضعيفة وأعداد الزبائن المنخفضة عما كانت عليه قبل جائحة كورونا.

وحسب التقرير فقد شهدت الطلبات الجديدة نموا ولكن بشكل طفيف فقط، في حين انخفض التوظيف بابطا معدل منذ شهر فبراير 2020.

وأظهر التقرير أن انخفاض الطلبات جاء بفعل إجراءات إغلاق أكثر صرامة في أوروبا، حيث شهدت المنطقة موجة ثانية من حالات كوفيد - 19.

وقال ديفيد أوين، الباحث الاقتصادي من العام الحالي.

وأظهرت البيانات استمرار انخفاض النشاط للقطاع الخاص منذ مايو، إذ وصلت الشركات معاناتها في ظل ظروف السوق الضعيفة وأعداد الزبائن المنخفضة عما كانت عليه قبل جائحة كورونا.

وحسب التقرير فقد شهدت الطلبات الجديدة نموا ولكن بشكل طفيف فقط، في حين انخفض التوظيف بابطا معدل منذ شهر فبراير 2020.

وأظهر التقرير أن انخفاض الطلبات جاء بفعل إجراءات إغلاق أكثر صرامة في أوروبا، حيث شهدت المنطقة موجة ثانية من حالات كوفيد - 19.

وقال ديفيد أوين، الباحث الاقتصادي من العام الحالي.

وأظهرت البيانات استمرار انخفاض النشاط للقطاع الخاص منذ مايو، إذ وصلت الشركات معاناتها في ظل ظروف السوق الضعيفة وأعداد الزبائن المنخفضة عما كانت عليه قبل جائحة كورونا.

وحسب التقرير فقد شهدت الطلبات الجديدة نموا ولكن بشكل طفيف فقط، في حين انخفض التوظيف بابطا معدل منذ شهر فبراير 2020.

وأظهر التقرير أن انخفاض الطلبات جاء بفعل إجراءات إغلاق أكثر صرامة في أوروبا، حيث شهدت المنطقة موجة ثانية من حالات كوفيد - 19.

وقال ديفيد أوين، الباحث الاقتصادي من العام الحالي.

وأظهرت البيانات استمرار انخفاض النشاط للقطاع الخاص منذ مايو، إذ وصلت الشركات معاناتها في ظل ظروف السوق الضعيفة وأعداد الزبائن المنخفضة عما كانت عليه قبل جائحة كورونا.

وحسب التقرير فقد شهدت الطلبات الجديدة نموا ولكن بشكل طفيف فقط، في حين انخفض التوظيف بابطا معدل منذ شهر فبراير 2020.

وأظهر التقرير أن انخفاض الطلبات جاء بفعل إجراءات إغلاق أكثر صرامة في أوروبا، حيث شهدت المنطقة موجة ثانية من حالات كوفيد - 19.

وقال ديفيد أوين، الباحث الاقتصادي من العام الحالي.

وأظهرت البيانات استمرار انخفاض النشاط للقطاع الخاص منذ مايو، إذ وصلت الشركات معاناتها في ظل ظروف السوق الضعيفة وأعداد الزبائن المنخفضة عما كانت عليه قبل جائحة كورونا.

وحسب التقرير فقد شهدت الطلبات الجديدة نموا ولكن بشكل طفيف فقط، في حين انخفض التوظيف بابطا معدل منذ شهر فبراير 2020.

وأظهر التقرير أن انخفاض الطلبات جاء بفعل إجراءات إغلاق أكثر صرامة في أوروبا، حيث شهدت المنطقة موجة ثانية من حالات كوفيد - 19.

وقال ديفيد أوين، الباحث الاقتصادي من العام الحالي.

وأظهرت البيانات استمرار انخفاض النشاط للقطاع الخاص منذ مايو، إذ وصلت الشركات معاناتها في ظل ظروف السوق الضعيفة وأعداد الزبائن المنخفضة عما كانت عليه قبل جائحة كورونا.

وحسب التقرير فقد شهدت الطلبات الجديدة نموا ولكن بشكل طفيف فقط، في حين انخفض التوظيف بابطا معدل منذ شهر فبراير 2020.

وأظهر التقرير أن انخفاض الطلبات جاء بفعل إجراءات إغلاق أكثر صرامة في أوروبا، حيث شهدت المنطقة موجة ثانية من حالات كوفيد - 19.

وقال ديفيد أوين، الباحث الاقتصادي من العام الحالي.

وأظهرت البيانات استمرار انخفاض النشاط للقطاع الخاص منذ مايو، إذ وصلت الشركات معاناتها في ظل ظروف السوق الضعيفة وأعداد الزبائن المنخفضة عما كانت عليه قبل جائحة كورونا.

وحسب التقرير فقد شهدت الطلبات الجديدة نموا ولكن بشكل طفيف فقط، في حين انخفض التوظيف بابطا معدل منذ شهر فبراير 2020.

وأظهر التقرير أن انخفاض الطلبات جاء بفعل إجراءات إغلاق أكثر صرامة في أوروبا، حيث شهدت المنطقة موجة ثانية من حالات كوفيد - 19.

وقال ديفيد أوين، الباحث الاقتصادي من العام الحالي.

وأظهرت البيانات استمرار انخفاض النشاط للقطاع الخاص منذ مايو، إذ وصلت الشركات معاناتها في ظل ظروف السوق الضعيفة وأعداد الزبائن المنخفضة عما كانت عليه قبل جائحة كورونا.

وحسب التقرير فقد شهدت الطلبات الجديدة نموا ولكن بشكل طفيف فقط، في حين انخفض التوظيف بابطا معدل منذ شهر فبراير 2020.

وأظهر التقرير أن انخفاض الطلبات جاء بفعل إجراءات إغلاق أكثر صرامة في أوروبا، حيث شهدت المنطقة موجة ثانية من حالات كوفيد - 19.

وقال ديفيد أوين، الباحث الاقتصادي من العام الحالي.

وأظهرت البيانات استمرار انخفاض النشاط للقطاع الخاص منذ مايو، إذ وصلت الشركات معاناتها في ظل ظروف السوق الضعيفة وأعداد الزبائن المنخفضة عما كانت عليه قبل جائحة كورونا.

وحسب التقرير فقد شهدت الطلبات الجديدة نموا ولكن بشكل طفيف فقط، في حين انخفض التوظيف بابطا معدل منذ شهر فبراير 2020.

وأظهر التقرير أن انخفاض الطلبات جاء بفعل إجراءات إغلاق أكثر صرامة في أوروبا، حيث شهدت المنطقة موجة ثانية من حالات كوفيد - 19.

وقال ديفيد أوين، الباحث الاقتصادي من العام الحالي.

وأظهرت البيانات استمرار انخفاض النشاط للقطاع الخاص منذ مايو، إذ وصلت الشركات معاناتها في ظل ظروف السوق الضعيفة وأعداد الزبائن المنخفضة عما كانت عليه قبل جائحة كورونا.

وحسب التقرير فقد شهدت الطلبات الجديدة نموا ولكن بشكل طفيف فقط، في حين انخفض التوظيف بابطا معدل منذ شهر فبراير 2020.

وأظهر التقرير أن انخفاض الطلبات جاء بفعل إجراءات إغلاق أكثر صرامة في أوروبا، حيث شهدت المنطقة موجة ثانية من حالات كوفيد - 19.

وقال ديفيد أوين، الباحث الاقتصادي من العام الحالي.

وأظهرت البيانات استمرار انخفاض النشاط للقطاع الخاص منذ مايو، إذ وصلت الشركات معاناتها في ظل ظروف السوق الضعيفة وأعداد الزبائن المنخفضة عما كانت عليه قبل جائحة كورونا.

وحسب التقرير فقد شهدت الطلبات الجديدة نموا ولكن بشكل طفيف فقط، في حين انخفض التوظيف بابطا معدل منذ شهر فبراير 2020.

وأظهر التقرير أن انخفاض الطلبات جاء بفعل إجراءات إغلاق أكثر صرامة في أوروبا، حيث شهدت المنطقة موجة ثانية من حالات كوفيد - 19.

وقال ديفيد أوين، الباحث الاقتصادي من العام الحالي.

وأظهرت البيانات استمرار انخفاض النشاط للقطاع الخاص منذ مايو، إذ وصلت الشركات معاناتها في ظل ظروف السوق الضعيفة وأعداد الزبائن المنخفضة عما كانت عليه قبل جائحة كورونا.

وحسب التقرير فقد شهدت الطلبات الجديدة نموا ولكن بشكل طفيف فقط، في حين انخفض التوظيف بابطا معدل منذ شهر فبراير 2020.

وأظهر التقرير أن انخفاض الطلبات جاء بفعل إجراءات إغلاق أكثر صرامة في أوروبا، حيث شهدت المنطقة موجة ثانية من حالات كوفيد - 19.

وقال ديفيد أوين، الباحث الاقتصادي من العام الحالي.

وأظهرت البيانات استمرار انخفاض النشاط للقطاع الخاص منذ مايو، إذ وصلت الشركات معاناتها في ظل ظروف السوق الضعيفة وأعداد الزبائن المنخفضة عما كانت عليه قبل جائحة كورونا.

وحسب التقرير فقد شهدت الطلبات الجديدة نموا ولكن بشكل طفيف فقط، في حين انخفض التوظيف بابطا معدل منذ شهر فبراير 2020.

وأظهر التقرير أن انخفاض الطلبات جاء بفعل إجراءات إغلاق أكثر صرامة في أوروبا، حيث شهدت المنطقة موجة ثانية من حالات كوفيد - 19.

وقال ديفيد أوين، الباحث الاقتصادي من العام الحالي.

وأظهرت البيانات استمرار انخفاض النشاط للقطاع الخاص منذ مايو، إذ وصلت الشركات معاناتها في ظل ظروف السوق الضعيفة وأعداد الزبائن المنخفضة عما كانت عليه قبل جائحة كورونا.

وحسب التقرير فقد شهدت الطلبات الجديدة نموا ولكن بشكل طفيف فقط، في حين انخفض التوظيف بابطا معدل منذ شهر فبراير 2020.

وأظهر التقرير أن انخفاض الطلبات جاء بفعل إجراءات إغلاق أكثر صرامة في أوروبا، حيث شهدت المنطقة موجة ثانية من حالات كوفيد - 19.

وقال ديفيد أوين، الباحث الاقتصادي من العام الحالي.

وأظهرت البيانات استمرار انخفاض النشاط للقطاع الخاص منذ مايو، إذ وصلت الشركات معاناتها في ظل ظروف السوق الضعيفة وأعداد الزبائن المنخفضة عما كانت عليه قبل جائحة كورونا.

وحسب التقرير فقد شهدت الطلبات الجديدة نموا ولكن بشكل طفيف فقط، في حين انخفض التوظيف بابطا معدل منذ شهر فبراير 2020.

وأظهر التقرير أن انخفاض الطلبات جاء بفعل إجراءات إغلاق أكثر صرامة في أوروبا، حيث شهدت المنطقة موجة ثانية من حالات كوفيد - 19.

وقال ديفيد أوين، الباحث الاقتصادي من العام الحالي.

وأظهرت البيانات استمرار انخفاض النشاط للقطاع الخاص منذ مايو، إذ وصلت الشركات معاناتها في ظل ظروف السوق الضعيفة وأعداد الزبائن المنخفضة عما كانت عليه قبل جائحة كورونا.

وحسب التقرير فقد شهدت الطلبات الجديدة نموا ولكن بشكل طفيف فقط، في حين انخفض التوظيف بابطا معدل منذ

الكسل والجهل والمحرمات ثالث يعطل ثقافة اللياقة البدنية في الدول العربية

الأمية التعليمية والصحية أكبر تحدٍ لتوعية الأفراد بأهمية الرياضة



الرياضة ضرورة وليست ترفا

وتظل المعضلة الأكبر التي تواجه المرأة العربية في تخصيص أوقات محددة لرفع لياقتها البدنية متمثلة في أن السواد الأعظم من الرجال يحملونها وحدها مسؤولية كل شيء، ويتعاملون معها كـ"معينة منزلية" ليس من حقها الاعتناء بنفسها، وعندما تصل إلى مستوى متقدم من البدانة تكون عرضة للسخرية والتمتر العائلي، ما يدفعها إلى اتباع أسلوب غذائي قاسٍ بغرض التخسيس وإرضاء الآخرين.

ويعتقد عادل بركات، خبير التنمية البشرية، أن "التغلب على تحديات نشر ثقافة النشاط البدني، ينطلق من تغيير قناعات الأفراد تجاه ممارسة التمارين الرياضية، والتعامل مع الأمر كمشروع قومي، وليس مجرد حملة مؤقتة، لأن نسف المعتقدات البالية بحاجة إلى سياسة النفس الطويل". متسائلا "كيف ننتع البعض بحق المرأة في الرياضة وهم لا يزالون يناقشون الزي الشرعي؟".



وأضاف بركات لـ"العرب"، أن "تأسيس مجتمع يؤمن بثقافة اللياقة البدنية كعادة يومية ينطلق من المؤسسات التعليمية لأن عناصرها هم نواة المستقبل، وإذا قاد هؤلاء الحراك عن اقتناع لن تقف أمامهم أي قوة رجعية".

وأكد "الحاجة إلى إعادة تقديم الرياضة في صورة مثالية لكسر محرمات تحول دون ممارستها كهدف في الحياة". وبقى الجهل بالقيمة الصحية للياقة البدنية عائقا أمام التعامل معها كعلاج من الأمراض الجسدية والنفسية وحصانة من الفيروسات والأوبئة ومفرغ للطاقات السلبية والاكتئاب والنمو المثالي، فلا يمكن النصح بشيء دون تثقيف المستهدفين بمزاياه من خلال متخصصين وشخصيات ينظر لها المجتمع على أنها بدنية عائقا أمام النشاط البدني بصيغة رسمية حكومية في صورة مشروع قومي لن يكسر القابوهات أو يقنع المعارضين له بالتعاطي معه كنوع من التمرد على كل ما يحمل غرضا سياسيا.

أنفسهم من الأمراض المزمنة التي ترتبط بالبدانة والسمنة المفرطة"، معلقا "هؤلاء بحاجة إلى ثورة فكرية".

كسر المحرمات

تعاني المرأة الرياضية من تحديات بالغة الصعوبة مع الأغلبية المجتمعية التي تتهمها بخرق المحرمات إذا تجرأت وقررت ممارسة الألعاب البدنية، بل إن هناك البعض من الشيوخ المتشددین أصدروا فتاوى تحرم الرياضة على النساء بدعى إثارتهن للشهوات، بهز الجسد وارتداء ملابس ضيقة والتشبه بالرجال، والكثير من الأسر اقتنعت بهذه الخرافات وقبضت حريات فتياتها في الوصول إلى مستوى معقول من الرشاقة. ولدى أشرف عبد الحليم، مدرب اللياقة البدنية في حديثه مع "العرب"، سيدة منقبة يتولى تدريبها، وكل يومين تأتي إلى صالة الجيم بشكل سري بعيدا عن أسرته وزوجها، وتخلع عن جسدها العباءة السوداء والنقاب وترتدي الملابس الرياضية.

ولفت إلى أن "كل امرأة تتشوق لممارسة الألعاب التي تشهرها بأنها جزء من المجتمع وليست في مرتبة دونية، لكن ثقافة التحريم ونظرات المتربصين تطاردنها".

ويصعب فصل الجمود الفكري لأغلب الأهالي تجاه ممارسة الفتاة للألعاب البدنية، عن الفهم الخاطئ لمعايير الأنوثة، فقد تجد أسرة تحرم ابنتها من الاشتراك في صالات الجيم بدعى ظهور عضلاتها وتكون شبيهة بالرجال، وبالتالي تفقد بريقها، في حين أن ظهور العضلات عند المرأة يرتبط بتناولها هرمونات ذكورية، والأخيرة تتعاطاها المشاركات في بطولات كمال الأجسام فقط.

وإذا كانت الأسرة أكثر تحضرا وعقلانية تجاه ممارسة الابنة أو الزوجة للرياضة، فإن تحركاتها تكون مغلفة بثقافة العيب والحرام من جانب البيئة التي تعيش فيها، لكن أزمة الكثير من النساء أنهم ينظرون إلى الياقة البدنية بشكها الظاهري، بأن يمارسن الألعاب بدافع الوصول إلى الجمال المرتبط بالرشاقة.

وتمارس شريحة من النساء الرياضة كبديل عن جراحات التجميل في سبيل البحث عن نيل الإعجاب المرتبط بالجسد المثالي، وعند الوصول إلى مرحلة الرضاء النفسي بتحقيق الغرض، يتم التوقف عن الألعاب، وتدخل هذه الفئة في صراع مع الذات، لأنها تبحث عن مكانتها بين أجساد نساء أخريات لا عن تحسين جسدها من السمنة.

وثمة معضلة أخرى ترتبط بنظرة المجتمع نفسه إلى لياقة الجسد، فهناك من يراها مدعاة إلى التباهي بين الناس، بأن يكون قوام الجسم رشيقا ومفتون العضلات، فيما تقتصر نظرة الآخرين إليها على أنها إشارة الإعجاب وجذب الانتباه، وهناك فئة قليلة فقط تلك التي تؤمن بالرياضة كهدف صحي، وغالبا ما تكون من العائلات المنفتحة فكريا وثقافيا وتتعامل مع اللياقة كششاط أساسي.

وبالنسبة إلى الكثيرين من المؤمنين بالرياضة كهدف صحي، فإنهم لا يجدون المكان الملائم لممارستها، خاصة إذا كانوا من الفئات البسيطة أو يطلنون المناطق الشعبية والريفية والضواحي وعلى أطراف المدن. وعندما يفكرون في الحصول على العضوية بأحد الأندية الرياضية التي تتوافر فيها الألعاب، يصطدمون بأسعار خيالية. وإذا تمسكوا بالأصل، وقرروا الالتحاق كأعضاء في أندية شبابية حكومية، يكونون في الغالب مضطرين إلى دفع اشتراكات شهرية تتخطى ظروفهم المالية، بعد أن قامت الحكومة بتأجير أماكن اللعب إلى شركات خاصة، وعندما تصبح قاعات "الجيم" الحل الوحيد أمامهم، يصطدمون بنفس المشكلة وهي عدم وفرة المال، وبالتالي تغلق الأبواب في وجوههم ليبقى سبيلهم الوحيد معلقا على تعاطي رياضة المشي في الشارع.

وبرأي محمود محمد، وهو شاب ثلاثيني من حي شعبي في القاهرة، فإن الحكومة تتحمل المسؤولية الأكبر في إهمال الناس للرياضة، لأنه مع ارتفاع منسوب الفقر وإعادة ترتيب الأولويات، مقابل رهن ممارسة الألعاب البدنية بدفع مبالغ مالية طائلة، فإن المقاطعة سوف تكون أمرا حتميا.

ومحمود من الشباب الذين يداومون على رياضة المشي كل صباح، باعتبارها الوحيدة التي يمكن ممارستها بشكل مجاني، بعدما تحولت صالات الألعاب وساحات الأندية ومراكز الشباب إلى "برنس ضخمة"، ولأن نسبة الفقر في المجتمع تتخطى 45 في المئة، فإن أفراد هذه الطبقة وما فوقها مباشرة، يصعب عليهم الاقتناع بتحسين لياقتهم البدنية بالجري في الشوارع. وأشار لـ"العرب"، إلى أن "التحدي الأكبر هو تغيير قناعات الناس تجاه طبيعة الجسد الصحي". واستدرك قائلا "لا يمكن إنقاع من يرون أن 'الكرش' هو مقياس للرجولة والفعولة، بحتمية ممارسة الألعاب البدنية بغرض الرشاقة والأتزان الجسدي وحماية

متحضرًا، لكن ثمة شرائح من الأبناء والأجداد تحرض الأبناء على البدانة وتصور بداخلهم أن الرشاقة انعكاس للفقر، فكيف يمكن إنقاع هؤلاء بأن الرياضة مرة للإنسان المنزل؟ ومازالت المجتمعات الشرقية غير

مقتنعة بأن إهمال اللياقة البدنية، مقابل التماهي مع البدانة والسمنة المفرطة، يمثل أحد أكبر المعوقات أمام أن تكون بلدانها من الدول المنتجة، لأن الشريحة التي تعول عليها الحكومة تنقسم بالكسل والكمول والإرهاق لأقل سبب، في حين أن المجتمعات الرياضية من السهل اكتشاف نشاط أفرادها.

وأبدى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي امتعاضه من بدانة شعبه، واعتاد تسليط الضوء على بدانة البعض من المصريين، وإهمالهم للرياضات وحرمانهم الأبناء من ممارسة الألعاب التي تجعل أجسادهم رشيقا وصحية، لدرجة أنه طالب الحكومة بتسريع إقرار مادة خاصة بالتربيبة الرياضية في المدارس لتكون إجبارية، حتى ينشأ الملايين من الطلاب على ثقافة أن الرياضة ضرورة حياتية وليست رفاهية.

ويصطدم هذا التوجه بقناعة لدى أغلب الأسر بأن الشباب إذا اهتم بالرياضة، فإنه حتما سوف يخفق دراسيا، ومهما حاولت إقناع هذه الفئة بأن تقسيم وقت الأبناء بين الألعاب والتعليم سيجعل منهم أفرادا أسوياء فكريا وسلوكيا وصحيا، فإن الردود في الغالب تأتي بعيدة كليًا عن النواحي التربوية والعلمية، على طريقة أن الميل للرياضة دليل على انغلات طالب العلم وميله إلى التفاهات.

وتلفت إيمان حسن، مستشار وزير التعليم المصري لشؤون الرياضة، إلى أن "نشر ثقافة اللياقة البدنية في أي مجتمع يفترض أن تبدأ من الأجيال الجديدة، فهذه الفئة لديها شغف الاهتمام بالألعاب التكنولوجية مقابل إهمال الرياضات الجسدية التي تجعل الفرد شخصا متفتحا وعقلانيا ومسالما مع نفسه والآخرين". وأوضحت حسن لـ"العرب"، أن "أكبر تحدٍ للمجتمع الذي يتجاهل أفراد رفيع لياقتهم البدنية هو ارتفاع منسوب الشيوخ حتى بين العناصر التي لم تتقدم في السن، ودائما ما تكون الحجة هي عدم وجود وقت لممارسة الرياضة". وتعتقد أن "البكرة في كيفية إدارة الوقت واستغلاله في ما يفيد الإنسان وجسده".

تعمل اللياقة البدنية على تحسين الصحة العامة وهي مهمة وضرورية لجميع الأشخاص دون استثناء لما تحمله من فوائد. وتقي الرياضة من مرض السمنة وتقلل من الأمراض المنتشرة إضافة إلى تداعياتها على الصحة النفسية للناس، لكن بالرغم من ذلك لا تلقى اللياقة البدنية اهتماما في الدول العربية لاصطدامها بتابوهات مجتمعية مردها استشرء الجهل والكسل وتغول ثقافة التحريم، ومن شأن ذلك أن يعطل توعية الأفراد بأهميتها كإسلوب حياة.

وأوضح في تصريح لـ"العرب" مشكلة هذه الفئة بأنها "لم تتعرض لخطاب تثقيفي يقنعها بأن الرياضة تكاد تكون الوسيلة الوحيدة التي تعيد إليها الصفاء الذهني والهوء النفسي وتجعلها أكثر قدرة على التفكير بعقلانية وهوء ونبذ الفكر العدواني".

وأضاف أن "تفكير الميراث الفكري القديم عن كون الرياضة هي رفاهية، وتحدي صعب، لكنه يمهّد الطريق لصناعة مجتمع صلب ومتماسك لديه ثقة في النفس ومؤمن بالقيم والتنافس الشريف".

وبرايه فإن "أزمة الكثيرين أنهم يتعاملون مع اللياقة البدنية بنظرة سطحية، ويختصرون الألعاب في المشاركة في البطولات وحمل الكؤوس فقط وهذا اعتقاد خاطئ ينذر استمراره بعواقب وخيمة على الأجيال القادمة".

ثقافة اللياقة البدنية

يظل التحدي الأكبر أن هناك معايير جسدية مغلوطة توارثتها الأجيال عن مفهوم لياقة الإنسان وكفأته الصحية، والبعض يعتقد أن مخالفة هذه المعتقدات يعني شذوذه عن العادات المجتمعية، فلا يزال الكثير من المواطنين العرب ينظرون إلى "الكرش" باعتباره جزءا من الوجاهة، بل هناك من يراه مראה للرفاهية ودليلا على هيبة صاحبه.

صحيح أن شريحة كبيرة من الشباب لديها ميول واضحة ناحية الاهتمام باللياقة البدنية كمدخل للحفاظ على الجسد واعتبار الرياضة أسلوبا



القاهرة - تكفي مطالعة نسب البدانة في البعض من المجتمعات العربية للوقوف على حجم الخطر الذي ينتظر دولها جراء غياب ثقافة اللياقة البدنية والجهل بأبجديات الحفاظ على القوام الجسدي، حتى صارت هناك شريحة كبيرة مصابة بداء السمنة المفرطة بسبب الكسل والاسترخاف بالرياضة والتعاطي مع فكرة التريّض باعتبارها رفاهية لا ضرورة منها.

وعلى سبيل المثال، هناك 43 في المئة من المصريين مثلا، من المصابين بمرض السمنة، وواحد من كل خمسة سعوديين يعانون الأزمة ذاتها. وبالمقاييس مع دول عربية أخرى، تبدو معدلات الإصابة بالبدانة متقاربة مع هذه النسب، أو أقل بعض الشيء.

وعلى الرغم من أن الشباب هم الأكثر ميلا للرشاقة وممارسة الرياضات في المنطقة العربية، إلا أن الفئة الأكبر ما زالت غير عابئة بنظرة المجتمع لأجسادها. وقد تكتشف بسهولة حالة الهوس عند بعض الفتيات بنحافة أجسادهن، وقد تضطرم بشريحة نسائية تؤمن بضرورة أن يكون جسد المرأة زائدا كدليل على أنوثتها وجمالها ومقوماتها الفاتنة.

ويؤكد ذلك إلى أن المجتمعات العربية ما زالت منقسمة حول معايير الجسد المثالي، كما لا يوجد إجماع بشأن قواعد الثقافة الصحية، ما يضع جملة من العراقيل والتحديات أمام أي حكومة تسعى إلى نشر ثقافة اللياقة البدنية، تحول دون خلق مجتمع رياضي متحضر وعقلاني يؤمن بأن الوعي الصحي والجسدي هو إحدى أهم سمات البلدان التي يتمتع سكانها بتهذيب نفسي وروحي.

وعندما أطلقت مصر قبل أيام مشروعا قوميا لنشر ثقافة اللياقة البدنية بين الملايين من الطلاب، كمدخل لتغيير ثقافة الأسر والأجيال المساعدة تجاه مسألة الرشاقة، تعامل الكثيرون مع الفكرة بحالة من السخرية، والبعض ذهب إلى أن الحكومة تريد حرمان الشعب من ملء البطون، وآخرون سوقوا لآلآم على أنه دعاية سياسية بأن الدولة تحاول تقليد المجتمعات الغربية.

أسلوب حياة وليست رفاهية

يعكس تعاطي المصريين مع فكرة اللياقة البدنية، أن ارتفاع مستوى الأمية التعليمية والصحية في أي مجتمع، لا يزال يشكل معضلة كبرى في توعية الناس بأهمية الرياضة كإسلوب حياة، وإن كانت الأغلبية تربت ونشأت على مقولة أن "العقل السليم في الجسم السليم"، فإنها لم تدرك بعد هوية الجسد الصحي المثالي. واعتبر أشرف عبد الحليم، وهو مدرب لياقة بدنية وصاحب مجموعة من القاعات الرياضية، أن "معضلة نشر ثقافة اللياقة البدنية تتمثل في استسلام الناس للطاقات السلبية الناتجة عن سوء المعيشة والغلاء، ما يصنع لديهم حالة من الاسترخاء والكسل للبحث عن أي فعل ينسجم بهوم".

الحجاب بين استبدادين سياسي واجتماعي

سعد القرش
روائي مصري



قد يرى البعض ضرورة أن يشمل عنوان المقال استبداداً ثالثاً، هو الاستبداد باسم الدين، ليسبق الاستبدادين السياسي والاجتماعي. وتجنب هذا؛ فلا أبحث قضية الحجاب من وجهة نظر شرعية، أو فقهية باسم الدين. وإنما أقرب من ظاهرة اجتماعية شبه قاهرة، وذات أبعاد نفسية، وترتبط أيضاً بالظرف السياسي والحالة الاقتصادية، إضافة إلى كفاءة ذهنية تجعل صاحبها ندًا يتمتع بمرونة تجعله يقبل الآخر مهما تكن درجة الاختلاف، من دون شعور زائف باستعلاء ديني أو فكري أو طبقي. وبعد المقالين السابقين "الحجاب الفريضة التي اكتشف الكثيرون أنها كانت غائبة" و "اتزوج متبرجة" سؤال العصر الرهيب، قيل لي إن التشدد في مسألة الحجاب يصطنعه المستبدون للإلهاء.

مظاهر التأسلم ذات الطابع السياسي يسهل التحايل عليها، ولكن التأسلم الاجتماعي بالتقادم يسري في الدم، عقيدة يصعب التخلي عنها؛ فكل شخص ينصب نفسه قاضي

قيل لي أيضاً إن إثارة قضية الحجاب ترف، في ظل قبضة استبدادية تكاد تكون غير مسبوقه. جملة تأثير الشجون، وتعيد التفكير بميدان التحرير، لي لحظة مضبوطة تصل عام 2011 بعام 1919، والرابط بينهما هو اقتران تحرير الجسد بتحرر الوطن، وانتقاء أي وهم يوحي بأن لطبيعة ثياب المرأة علاقة بالأخلاق، فلم يشهد ميدان التحرير حتى إعلان خلع حسني مبارك حالة تفرش جنسي بامرأة، أو ديني بمسيحيين، إلى أن رأيت مساء الثلاثاء 8 فبراير 2011 مشهداً دالاً، وقد اقترب قطف الثمرة. دفعتني الشاب الملتحي، ودفغ غيري، ملعنا للجميع عن "مسيرة الأخوات". سألته عن معناها فجاب: "مسيرة الأخوات يعني مسيرة للأخوات". كان الميدان فضاء للحرية والسمو الأخلاقي عن أي سفاسف. ومع اقتراب تحول الثورة إلى دولة تخضع لتصورات الحاكين بالتمكين بدأ التاطير. وجسد المرأة أول مظاهر التاطير المفروض والطوعي معا. في تلك الليلة كان رجال وشبان بقمصان وجلابيب قصيرة، يتفقون في إطلاق لحاهم بأطوال متفاوتة، ويختلفون في حلق الشوارب، يشكلون بانزهم المتشابكة دائرة سرعان ما تتغير وتتخذ، حسب طبيعة جغرافيا الميدان والزحام، شكل مستطيل أو مربع، أو طابعا متحركا يشبه الأميبا، وفي الوسط نساء لمخبات ومنقيات بجلابيب سود، لا فرق بين امرأة وفداء، إذ تستتر ملامح الوجوه القليلة السافرة وسط كائنات كثيرة بلغها السواد. لهذا التاطير نماذج في إيران وأفغانستان والسعودية.



عولمة دينية عكسية

لم أضف مصر إلى هذا المثلث الإيراني والأفغاني والسعودي قبل تحول عاصف بقرار سياسي أنهى حقبة التشدد. يفرض الحجاب في أفغانستان وإيران، وحين حذفته السلطة السعودية من قائمة الواجبات تنفست النساء، وكان الحجاب محدوداً بجغرافيا الحجاز، وخارج المملكة مارست النساء الحياة استجابة لحرية الاختيار، لا لقهر الضرورة. قبل سنوات سالت مخرجة إيرانية في مهرجان سينمائي بنينولهي: كيف تحتملين التشدد الرقابي في بلادك؟ فرفعت الشال عن كتفها، وغطت به شعرها إلا قليلاً، وقالت "هكذا". سلوكها يقول إن مظاهر التأسلم ذات الطابع السياسي يسهل التحايل عليها. ولكن التأسلم الاجتماعي بالتقادم يسري في الدم، عقيدة يصعب التخلي عنها؛ فكل شخص ينصب نفسه قاضي.

أصبحت ظاهرة الحجاب أكبر من النظام السياسي. وكان الحجاب عنوان المد الإخواني في سبعينات القرن العشرين، لتمييز "الأخوات" عن لم يكتمل إيمانهن. ويمرور الوقت تحجبت الأغلبية، فكان لا بد من تمييز جديد بسم "الأخوات" بحجاب مشدد عن الحجاب العملي لعموم المصريات. يمكن مثلاً أن نقارن حجاب مذيعات قناة "المنار" بشكله ولونه، فلا يشبه غيره في العالم الإسلامي، ليصك بعض الشك في اعتباره "يونيفورم" تفرضه المؤسسة، وهذا حقها. والحجاب في مصر متعدد، يشير إلى الانتماء الديني والطبقي لصاحبه. وبعد خروج السعودية من هذا المثلث، لم أضع مصر بجوار نموذجي أفغانستان وإيران، فهما يفرضان الحجاب، ضمن حرمة مظاهر تشمل زي الرجل أيضاً.

يختص الحجاب المصري الحالي بتجسيده عولة دينية عكسية، موجه احتجاجية مضادة للجينز الأزرق، ذلك العولمي الذي عبر الثقافات والطبقات، وطمس أزياء وطنية في الكثير من البلدان. وقد حجب الخمار مظاهر اجتماعية لا يعرفها الجيل الحالي في القرى. حتى السبعينات كانت الفتاة تلبس الطرحة بعد الزواج فقط، وقبله تضع ما يستر الشعر دلالة على أنها أنسة، فإذا تزوجت في سن الخامسة عشرة أو الثلاثين التزمت مباشرة بارتداء الطرحة، دلالة على انتقالها إلى مكانة السيدات. ولم تكن "تلك" الطرحة تحمل دلالة إيمانية، وإنما هي تقليد وعرف اجتماعي، حتى أن النساء المسيحيات كن يلتزمن بارتدائهن اختياراً، لأنها زي اجتماعي لا يفرقهن عن المسلمات.

نجحت ثورة 1919 في الوصول إلى الحكم، وكان زعيمها سعد زغلول أول رئيس وزارة تستند إلى دستور 1923، وبهذا النجاح نسفت المسافة بين الحريات الشخصية والتحرر الوطني الجزئي. وفي ذروة الانشاء بخلع ثورة 25 يناير 2011 لحسني مبارك رأى البعض، بحسن نية، تأجيل الحريات الفردية؛ انتظاراً لإنجاز قضايا كبرى ما إن تحسم حتى تعيد إنتاج الاستبداد السابق، كما أثبتت تجربة ما بعد يوليو 2013. وبالعودة إلى ملاحظة البعض، في نهاية الفقرة الأولى، عن اصطناع المستبدين لقضية الحجاب بهدف الإلهاء، فالأمر يتعدى الإلهاء إلى السيطرة على الجسد، والتحكم في السلوك الشخصي، بعيداً عن سن قانون للعقاب، فلا أقسى من العقاب الاجتماعي.



استغلال فكرة الزواج أسهل الطرق لاختراق المجتمع

«جهاد الحب» مفهوم ناعم يستثمره الإسلام الاجتماعي لتمرير أجندته

**قنبلة موقوتة تهدد المجتمعات متعددة الديانات
عبر إغراء الفتيات بالزواج لتغيير دينهن**

في تحويل الناس من دين إلى آخر، وغالباً ما يستغلها رجال الدين. ويصف خبراء "جهاد الحب" بالسلوك المنظم والممول، ولطالما استغلت الفرق والجماعات والتنظيمات الدينية وأحزاب الإسلام السياسي مثل هذه التكتيكات لتدعيم موقفها وحفظ وجودها على المستويين السياسي والاجتماعي. وعبرت اللجنة الوطنية للمرأة عن مخاوفها بشأن العدد المتزايد من التحولات القسرية الدينية أو قضية ما عرف بـ"جهاد الحب" في ولاية كيرالا، وشبهت رئيسة اللجنة، ريخا شارما، المشكلة بالقنبلة الموقوتة، مؤكدة على أن المشكلة لا تقتصر على الهندوسيات بل تصل إلى المسيحيات أيضاً. وطالبت شارما حكومة ولاية كيرالا باتخاذ إجراءات صارمة بشأن التحويلات القسرية الدينية التي تستهدف الهندوسيات والمسيحيات في الهند، قائلة إنه "تم إغراء النساء في ولاية كيرالا وإجبارهن على اعتناق الإسلام".

وعبرت عن قلقها من تصاعد مشكلة اعتناق النساء أفكاراً إسلامية منطرفة، خصوصاً في كيرالا. وذكر تقرير سابق صادر عن مكتب الاستخبارات الهندية أن المشكلة تكمن في شقين، ففي البداية يتم خداع بعض الحالات لجبرن بعد ذلك على الانضمام إلى الجماعات الإرهابية مثل تنظيم داعش.

ويأخذ الحديث عن الزواج في الإسلام بعداً دينياً ومجتمعياً خاصاً، مع ارتباطه الصارم بمفاهيم الحلال والحرام الناشئة عن تناولات مختلفة للنص القرآني، وبحسب تعدد المدارس والمذاهب الإسلامية. ويرى الدكتور فهد الطياش، أستاذ الإعلام في جامعة الرياض، أن مصادر إطلاق صور شيوع "جهاد الحب" لا تخرج من فراغ، وإنما من دهايل عقل لا تريد لهذا العالم أن يرى في الإسلام والمسلمين تعايشاً سلمياً، وأنهم جزء رئيس من مكون العالم الحضاري.

وطالب الطياش بتعرية التنظيمات التي تنسوه الإسلام والمسلمين بالأفعال، وتفنيد خطابها عبر صناعة بدائل منافسة لتعزيز الصور الإيجابية عن الفكر الإسلامي.

لأحزاب الإسلام السياسي، استثمارها لموضوع الزواج لاستقطاب المزيد من الأعضاء واختراق المجتمع. ويشير دليل أكسفورد للتحويل الديني إلى فاعلية الإغراءات العاطفية



منظمات الإسلام السياسي وجمعياته وأحزابه لا تتردد في التأثير على المجتمع الهندي والتشجيع على الزواج من غير المسلمة بهدف إعلان إسلامها



تشهد الهند جدلاً متواصلاً حول الزيجات التي تحطم القيود الدينية والطائفية والعرقية، ولكن ظاهرة "جهاد الحب" أصبحت أكثر إثارة للاستهجان والانقسام في المجتمع الهندي.

● لندن - أعاد خبر إلقاء الشرطة الهندية القبض على طالب مسلم بتهمة إغواء فتاة هندوسية للزواج منه بغية تغيير دينها واعتناق الإسلام، الحديث مجدداً عن "جهاد الحب". وألقت الشرطة في ولاية أوتار براديش القبض على شاب مسلم لمحاولته إقناع فتاة هندوسية باعتناق الإسلام.

وأحيل الشاب على القضاء وفق قانون جديد سنته السلطات الهندية. يعاقب كل من يهدف إلى الزواج من فتيات هنديات بغية تغيير ديانتهم. وفي جنوب آسيا، وتعهدت ولايات هندية بمحاربة ما تسميه "جهاد الحب"، وأعلنت أن زواج الهندوسيات من الرجال المسلمين غير قانوني إذا كان الهدف هو التحول الديني للمرأة، في أحدث خطوة تهدد بمزيد من الانقسام في الدولة الواقعة في جنوب آسيا.

وتطلق الولايات التي يقودها حزب رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي "الحزب القومي الهندوسي" على الزيجات بين الأديان "جهاد الحب"، في إشارة إلى ما يوصف بأنه مؤامرة من رجال مسلمين لاستدراج النساء الهندوسيات إلى الزواج من أجل تغيير ديانتهم.

وعزا الصحافي سیدارتا ماهانتا في تقرير بجريدة شيكاغو تريبيون، "جهاد الحب" إلى ما شاع أثناء تقسيم الهند وتأسيس باكستان المسلمة عام 1947. وذكر بالتقارير التي انتشرت آنذاك عن اعتداءات جنسية وتحولات دينية قسرية للنساء الهندوسيات بواسطة رجال مسلمين. وبرزت الهوة العميقة بشكل واضح في البلد ذي النظام العلماني، الذي يشكل الهندوس غالبية سكانه، خلال شهر نوفمبر الماضي عندما اضطرت ماركة مجوهرات إلى سحب إعلان لها بعد مواجهتها رد فعل غاضب على وسائل التواصل الاجتماعي لأن الإعلان كان يظهر زوجين، مسلماً وهندوسية. وأوضحته علامة "تاتيشك" التي نشرت الإعلان أنها سحبتها حفاظاً على سلامة موظفيها. ويرى باحثون مهتمون بأفكار الإسلام السياسي أن استغلال فكرة الزواج أسهل الطرق لاختراق المجتمع، ولا تخفي تنظيمات وجمعيات تمثل الواجهة الاجتماعية

● لندن - أعاد خبر إلقاء الشرطة الهندية القبض على طالب مسلم بتهمة إغواء فتاة هندوسية للزواج منه بغية تغيير دينها واعتناق الإسلام، الحديث مجدداً عن "جهاد الحب". وألقت الشرطة في ولاية أوتار براديش القبض على شاب مسلم لمحاولته إقناع فتاة هندوسية باعتناق الإسلام.

وأحيل الشاب على القضاء وفق قانون جديد سنته السلطات الهندية. يعاقب كل من يهدف إلى الزواج من فتيات هنديات بغية تغيير ديانتهم. وفي جنوب آسيا، وتعهدت ولايات هندية بمحاربة ما تسميه "جهاد الحب"، وأعلنت أن زواج الهندوسيات من الرجال المسلمين غير قانوني إذا كان الهدف هو التحول الديني للمرأة، في أحدث خطوة تهدد بمزيد من الانقسام في الدولة الواقعة في جنوب آسيا.

وتطلق الولايات التي يقودها حزب رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي "الحزب القومي الهندوسي" على الزيجات بين الأديان "جهاد الحب"، في إشارة إلى ما يوصف بأنه مؤامرة من رجال مسلمين لاستدراج النساء الهندوسيات بواسطة رجال مسلمين. وبرزت الهوة العميقة بشكل واضح في البلد ذي النظام العلماني، الذي يشكل الهندوس غالبية سكانه، خلال شهر نوفمبر الماضي عندما اضطرت ماركة مجوهرات إلى سحب إعلان لها بعد مواجهتها رد فعل غاضب على وسائل التواصل الاجتماعي لأن الإعلان كان يظهر زوجين، مسلماً وهندوسية. وأوضحته علامة "تاتيشك" التي نشرت الإعلان أنها سحبتها حفاظاً على سلامة موظفيها. ويرى باحثون مهتمون بأفكار الإسلام السياسي أن استغلال فكرة الزواج أسهل الطرق لاختراق المجتمع، ولا تخفي تنظيمات وجمعيات تمثل الواجهة الاجتماعية

ويمنع بموجبه زواج الهندوسية من

«العصافير في القفص».. مسرحية أبطالها يستعذبون العبودية

ثلاثة أسرى لنزعاتهم يموت عندهم هاجس التحرر ويجمعهم خنوعهم واضطهادهم



عُثْبِيَّة السلوك البشري وما يثيره من سخرية

وعلى صعيد التمثيل تمكّن الممثلون من أداء شخصياتهم، وفق رؤية المخرجة، ونجحوا في إضفاء طابع من الطرافة في تجسيد طبائع الطيور وغرائزها، بالرغم من أن أساليبهم في الأداء اقتربت من أسلوب الأداء المعروف في مسرح الطفل، وهو ما أفضى إلى إشكالية تجنيسية في صوغ هوية محددين هل ينتمي إلى مسرح العبت أو إلى مسرح الطفل؟

وللمقارنة أتحت لي فرصة مشاهدة تجربتين إخراجيتين للنص في إنجلترا عبر اليوتيوب. كانت التجربتان مختلفتين تماماً عن هذا العرض، واستطيع أن أقول إنهما كانتا أكثر تنافساً مع جوهر نص ديفيد كامبيون، حيث إن كليهما قدمتا في فضاءين غير محددين على كونهما قفصين، بل مثلاً نوعاً مما نسماه بالافتتاح الجمالي في تشكيل الفضاء المسرحي لينتجاً للمتلقي حرية التخيل والتأويل.

وبالرغم من أن هذه السينوغرافيا مثّلت فضاء معادياً، أو قمعياً محدد الدلالة، وليس مفتوحاً قابلاً للتأويل كما في النص الأصلي، فإن استخدام الحبال في تجسيده يتناغم تماماً مع رؤية المخرجة، ذلك لأن الحبل يحيل عادة إلى مدلول القيد. وقد استثمرت المخرجة هذا الفضاء استثمارة ذكياً، بحيث ملأته بالحركة والتكوينات المشهدية. وإذا كانت هذه هي حال السينوغرافيا، فإن الموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية، وهي مزيج من المختارات، كان لها حضور طاع في العرض، وإفراط في توليفها على نحو مبالغ فيه، حتى أنها كانت في كثير من المواقف، وخاصة بعد دخول الطائر البري، مرتفعة إلى درجة حالت دون سماع المتلقي العديد من الحوارات، علماً أن المسرحية تعول كثيراً على عنصر الحوار في بنيتها الدرامية، شأنها شأن معظم مسرحيات العبت.

فالطيور مختلفة في طبائعها مثل البشر. وقد أكد العرض ذلك، فبالرغم من اختزال المخرجة الشخصيات في ثلاثة طيور، قبل دخول الطائر البري، كانت تمثل غراباً وديكاً ونسراً، وكل واحد منها يحمل نزعة معينة تكشف عن طبيعة اهتمامه، لكن في المحصلة ثلاثتهم أسرى لنزعاتهم، يجمعهم الخنوع لعبوديتهم واضطهادهم وموت هاجس التحرر في دواخلهم، بوصفهم وينتقمون وينعقون وراء غرائزهم المادية، بينما لا يصدر عنهم أي صوت ينشد الحرية، أما الطير البري فإنه يدفع ثمن محاولاته توعية الطيور الثلاثة ودفعها إلى كسر قيد الاسترقاق، وحملها على الاعتناق من الأسر.

وشكلت سينوغرافيا العرض، المكونة من قفص كبير مصنوع من الحبال، عنصراً بصرياً أكد رؤية المخرجة في تقديم الشخصيات بوصفها طيوراً تشير رمزياً إلى كائنات إنسانية.

غيشهم خارج الحظيرة لأن إرادة الحرية معدومة لديهم، وكان العبودية مسألة حتمية كبلوا بها. وكثيراً ما احتلت هذه الفكرة الصدارة في التاريخ الفكري والفلسفي والإنساني على مر العصور، وقد تناولها كتاب الوجودية، التي انبثق منها تيار العبت في المسرح، وعلى رأسهم سارتر الذي أكد على استحالة أن تكون هناك حرية إلا لدى كائن يقاوم موقفاً خارجياً، وذلك يعني أن الموقف أو القيد هو شرط أساسي لانبثاق حرية الإنسان من حيث إنها تكشف عن قدرته المستمرة على تجاوز الموقف.

الرؤية الإخراجية

ترجمت المخرجة سميرة الأسير النص بعنوان «العصافير في القفص» باللهجة المحكية الأردنية. وكان العنوان الأصلي أكثر دقة في التعبير عن ماهية الشخصيات، لكونه يشير إلى الاختلاف،

تتجه الكثير من الأعمال المسرحية العربية إلى الاقتباس من نصوص غربية، مع تحويلها وتغييرها إلى اللهجة المحكية، إضافة إلى تعديلها لتناسب الثقافة العربية، وربما كان من العادي القيام بهذا الاشتغال على نصوص وافدة إذا ما كان يخدم العرض ويرقى به دون المساس بجوهر النص أو فكرته لا انقلاباً عليها.



عواد علي
كاتب عراقي

في أول عروض الدورة 19 من مهرجان عمون لمسرح الشباب لعام 2020، الذي تخلّته مديرية المسرح والفنون في وزارة الثقافة الأردنية على مسرح المركز الثقافي الملكي، قدّمت المخرجة سميرة الأسير عرضاً بعنوان «العصافير في القفص»، تأليف الكاتب الإنجليزي ديفيد كامبيون.

النص في الأصل مسرحية من فصل واحد عنوانها «طيور القفص» (The Cagebirds)، ومؤلفها ديفيد كامبيون (1924-2006) من كتاب مسرح العبت، وله إنتاج غزير من النصوص المسرحية، لكنها تختلف عن نصوص مسرح العبت لدى بيكيت ويونسكو وأرابال.

عيب ضد الحرية

تدور أحداث المسرحية في غرفة مقفلة أشبه بقفص، وُضعت فيها ست نساء خائعات، مدجّجات تلهث كل واحدة منهن وراء مصطلحتها النافذة، في استرضاء أسرار تعتني بهن، هي «عشيقة» صاحب المكان/ الغرفة أو القفص، الذي يشكل فضاء مغلقاً معادياً يقتصد إلى الشرط الإنساني، حسب تصنيف باشلار للفضاءات.

الفكرة الفلسفية

للمسرحية هي استعذاب بعض الناس للعبودية والدفاع عنها، فهم لا يرون لهم وجوداً إلا فيها

وتعكس هؤلاء النساء الست جوانب من السلوك البشري، وليس من الواضح ما إذا كن في الواقع طيوراً أم بشرًا، لكن ما هو واضح أنهن في بيئة ليست طبيعية، تاحصرهن العشيقة، وقد وضعتن في نوع من عدم الاستقرار النفسي الذي يمنعهن من فهم اضطهادهن، محرومات من العالم الخارجي، مثل نساء لوركا

المسرح يسدل ستاره ويفشل في اختبار كورونا

عدد محدود من الجمهور شرط الحفاظ على عناصرها الحية، ونقلها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والاعتماد أيضاً على السينما، وعلى القطاع السمعي البصري، عبر تسجيل عروض مسرحية وبثها في القنوات التلفزيونية، وذلك من خلال إبرام اتفاقية بين الوزارة الوصية المكلفة بالثقافة والقطاع التلفزيوني.

بينما قدّم كتاب أدبهم ورسامون لوحاتهم وسينمائيون أفلامهم عبر الإنترنت فإن المسرح لم يتمكن من ذلك

ويرى رئيس النقابة أن فنون العرض عموماً نصفها مشلول في الوقت الراهن، و«الآزمة قائمة في غياب حلول واضحة»، مؤكداً على وجود «حاجة ملحة للخروج من علق الرجاجة»، وذلك لن يتم، في رأيه، إلا عبر إعادة النظر في الأليات القانونية والمؤسسية لتبسيط ملفات القطاع الثقافي عموماً.

وتظل بعض الاقتراحات حلولا على المدى القصير لاحتواء ما يمكن احتواؤه من مصاعب تواجه اليوم أهل فن الركع والفنون الحية، وربما ستكون حافزاً للجلوس إلى طاولة النقاش وبحث موضوع دعم الفنانين في الآزمات، كما فعلت ألمانيا، فمن رحم المصاعب تولد الحلول.

الشارع، والمهرجان الدولي بزاكورة، والمهرجان الوطني للمسرح الأمازيغي، لذلك سببت الآزمة شللاً كاملاً للفعل المسرحي.

وقد تستمر تأثيرات الجائحة كما يؤكد رئيس النقابة المغربية لمهنيي الفنون الدرامية، مسعود بوحسين، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، حيث يرى أن تداعيات الآزمة لها وجهان، الأول مرتبط بما هو اجتماعي لمهن الفنون الحية بصفة عامة، والثاني بما هو ثقافي والخسائر التي لحقت مجال الإنتاج في هذه الفنون، ما قد يؤثر على استعادة مكانتها مستقبلاً.

واعتبر بوحسين أن الجانب الثقافي بهم، أساساً، إنتاج أعمال فنية ثقافية في مجالات متعددة تقتضي حضوراً ضرورياً للجمهور، ولها مكانتها المهمة والضرورية كانشطة ثقافية واقتصادية في ذات الوقت.

ويرى أن «السياسات الحكومية هي المسؤولة عن البحث عن حلول مناسبة للقطاع عموماً»، مذكراً أن النقابة، التي تظل هيئة وقوة اقتراحية وترافعية، تقدمت بمجموعة من الاقتراحات والتدابير في وقت مبكر، كخطوة استباقية، ونهت إلى أن كل ما يهم الفنون الحية، التي تعتمد على الجمهور، سيتلقى «ضربة قوية» سواء على مستوى الإنتاج أو المستوى الاجتماعي، «ولم يتم التعامل مع الموضوع بالجدية اللازمة» حسب رئيس النقابة.

وكلول لازمة الفنانين، يقترح مسعود بوحسين تقديم العروض أمام

بوحلة، وهو الفيلم الذي صورته بمدينة ورزازات مباشرة بعد انتهاء مرحلة العزل الصحي، مع الأخذ بعين الاعتبار كل الشروط الوقائية، مساهماً في تحريك وتبقى هذه المحاولات المتفرقة بمثابة طوق نجاة للبعض، وقد يشارك فيها الممثلون المسرحيون الذين يشتغلون، من حين لآخر، في السينما التي مهمما أبهرتهم أضواؤها تظل عروض الخشبة هي الأصل لكنها تعطلت وأوقفت مشاريعهم.

كما قدمت الكثير من المهرجانات السينمائية العربية بشكل افتراضي، وقد نجح ذلك الفنانون التشكيليون أيضاً في الاعتماد على الإنترنت لنشر أعمالهم ومن بينهم الفنان السوري سموقان الذي يؤكد أن جائحة كورونا وما فرضته من إجراءات احترازية غيرت رأي الكثيرين من الفنانين التشكيليين السوريين تجاه المعارض الإلكترونية واضطرتهم إلى خوض هذه التجربة الافتراضية الجديدة.

لكن الوضع المسرحي مختلف عن غيره من الفنون، فالمغرب مثلاً يولي أهمية للمسرح عبر تخصيص دعم للفرق المسرحية، وبناء المسارح، وتنظيم عدد من المهرجانات على امتداد السنة في مختلف المدن، من قبيل مهرجان القصر الدولي للمسرح، والمهرجان الوطني للمسرح، ومهرجان خنيفرة للمسرح التجريبي، ومهرجان الدار البيضاء الدولي للمسرح، ومهرجان المسرح الفردي، ومهرجان الخلل لمسرح

الفديو كليب ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، مستغلين في ذلك فضاءات مختلفة حتى بيوتهم واسطح المنازل وبعض الأماكن المتاحة في هذه الأداء ويهديه شعوراً مغايراً ينتفس عبره إبداعاً يشغف لا يلين أمام جاذبية فنون أخرى، لارتباطه وجدانياً بالخشبة، كما أن أبا الفنون خلق كاداة لإصلاح أعطاب المجتمع والتعبير عن قضاياهم ومعالجتهم.

ولأن الحاجة أم الاختراع، لم يبق الفنانون مكتوفي الأيدي في انتظار نهاية الآزمة، فابتدعوا طرقاً تؤمن مداخل وأيضاً تضمن الاستمرارية في المشهد الفني، فقام مطربون بتسجيل مقطوعات غنائية وتصويرها بطريقة



المسرح مرتبط بالخشبة والجمهور

في مجرد عرض يقدم فوق الخشبة لإمتاع الجمهور وكفى، أو في نشاط مناسباتي يؤتت برامج المهرجانات والتظاهرات، بل هو فن راق يحقق للمسرحي دهشة يخرج صوت المسرحيين الذي طالما جليل فوق خشبات المسارح ودور العرض، ويدخلون قسراً في متاهة قلق عبروا عنه بمرارة.

لم يحتفل المسرحيون هذه السنة بيومهم العالمي، ولم يتمكنوا من الاحتفاء به وبالنقائيد الثقافية التي تخصص له في كل دول المعورة، ولا بيومهم الوطني (يوم 14 ماي)، على طريقتهم المعهودة منذ إقراره سنة 1992. حال المسرح لا تقل ضراوة عن حال الفنون الحية الأخرى، التي لا تستقيم في غياب عرض وفضاء يعج بجمهور، فهي تعيش نفس الوضع منذ انتشار فايروس كورونا (كوفيد - 19) الذي غير ملامح حياة البشر وقلص من نشاطه وطقوسه، فاجهز على كل فعالية فنية ثقافية تحتاج اليوم أكثر من أي وقت إلى جرعة حياة.

فإذا كانت كورونا قد أضرارت قرائح شعراء والهمت روائيين وقاصّين وكتّاباً وتشكيليين، فكتّبوا وابدعوا وانجزوا أعمالاً تعبر عن الفترة ويعبدا عنها، أو أكملوا مشروعا كان في غرفة الانتظار، فإنها حاصرت المسرحيين وأيضاً أهل الطرب وصناع الفرجة، وجمدت أعمالهم ورهنتها داخل نفق لا يعرف خط نهايته، فدخلوا في عتالة جعلت مستقبلهم مفتوحاً على كل الاحتمالات.

هذا الواقع أثر على سبئية المسرح، هذا الفن الذي لا يمكن اختزال وظيفته

الروائي مدعو لمقاومة العنف والكراهية

المصري ولاء كمال لـ «العرب»: كاتب الرواية ممثل محترف



العالم مخزن بالعنف، يومياً أحداثاً متتالية من القتل والإرهاب والتعنيف، وبينما يهرب كثيرون من هذا الواقع المرير فإن المبدعين يتصدون له، بالفهم والتحليل ثم المقاربات التي تهدف إلى مقاومته، فلا شيء يقاوم قبح العنف مثل جمال الإبداع. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الروائي المصري ولاء كمال الذي اختار الرواية طريقاً لمقاومة العنف.



يُمد القبح أنزعا في الظلام، يصطاد خدمه ويوظفهم لنشر الشر رذاذاً من الخراب والفرع ويسد مسالك العمران، وهو ما يُثير مبدعين مهمومين بالشأن العام لرفع رايات المقاومة، وينتفض شعراء وروائيون وكتاب قصص للانخراط في مواجهة الإرهاب بإبداع فاحص، يطرح أسئلة ويُفتش في الخلفيات لنقل صور حقيقية لدوافع الانخراط في فرق الموت الدينية.

الروائي المصري الشاب ولاء كمال، واحد من هؤلاء، حيث أصدر قبل أيام بالقاهرة رواية جديدة بعنوان "القدس الأخير" ليفتح من خلالها نوافذ البحث والتحري والتساؤل عن سر تحول بشر مُحبين للحياة إلى أعداء لها.

تفترس الرواية في وجوه القتلة، وتفحصهم بعناية، وتفتش في ملامحهم الشكلية والنفسية مُستقرّة دوافع الشر الجارف الذي يجرّج فرقة أوروبية مُتحررة باحثة عن الحب إلى أن تصبح قنبلة بشرية تنشر موتاً وخراباً في بلادها وبين أهلها تحت وهم شراء الخلود والفوز بالجنة.

تساؤلات حائرة

غياب القصيدة المغناة

أضرّ بالأغنية العربية

دمشق- لقد ساهم الشعراء في صناعة مجد الأغنية العربية منذ الموشحات وصولاً إلى القرن العشرين، والأغاني الخالدة التي كتبها شعراء من أمثال أحمد شوقي وبيرم التونسي وأحمد رامي ونزار قباني وغيرهم الكثير من الشعراء العرب الذين قدموا العديد من الأغاني التي مازالت إلى اليوم تنصدر ذاقة المستمعين جيلاً فجيلاً.

**تدهور الأغنية العربية
هذه الأيام نتيجة طبيعية
لعزوف المطربين عن
غناء الشعر الفصيح
والمحكي**

لكن في السنوات الأخيرة تراجع دور الشعراء وخاصة من يكتبون قصائد الفصيح في الأغنية العربية، شأنهم شأن شعراء المحكية، وبالتالي تردت الكلمات والمضامين، وهو ما دفع إلى البحث حول الظاهرة.

وفي هذا الصدد تأتي ندوة "القصيدة المغناة: عراقة تجاهلتها الأجيال" التي أقامها المركز الثقافي العربي بآبورمان بالتعاون مع منتدى "شام والقلم"، بهدف الارتقاء بالغناء والذائقة العامة لجمهور الأغنية.

وتحدثت الإعلامية فاتن دعبول التي قدمت الندوة عما وصفته بتدهور الأغنية العربية هذه الأيام وعزوف المطربين عن غناء الشعر الفصيح والذي دفع ببقاء "شام والقلم" إلى تنظيم هذه الفعالية للبحث عن حلول مجدية لهذه الظاهرة. وأوضح الشاعر أسامة حمود في مداخلته

«المنكوس» يبدأ اختيار المشاركين في موسمه الجديد

ابوظبي- تستعد لجنة تحكيم برنامج المنكوس في موسمه الثاني لبدء تقييم أعمال المشاركين المتقدمين للبرنامج، الذي يعد الأول من نوعه في الوطن العربي والمتخصص بلحن المنكوس أحد ألحان الشعر النبطي، وذلك بعد انتهاء فترة التسجيل التي استمرت حتى السبت الموافق للخامس من ديسمبر الجاري.

وستبدأ لجنة تحكيم البرنامج اختيار المشاركين، وهي المكونة من خبراء في مجال الشعر النبطي والحانه وخصوصا طارح المنكوس، والمتمثلة في الناقد والأكاديمي الدكتور حمود جلوي عضو هيئة التدريس في قسم اللغة العربية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت، وشاعر النظم والمحاوره محمد بن منسيط المري من دولة الإمارات العربية المتحدة، وشاعر النظم والمحاوره والمؤلف والمؤلف شايح فارس العياقي من المملكة العربية السعودية.

وستختار اللجنة أفضل المشاركين من بين المُرشحين، وفق معايير فنية وتقنية دقيقة، منها جمالية الصوت وطريقة الأداء (إتقان اللحن)، واختيار اللحن، وطول النفس، ومدى إلمام المشترك بلحن المنكوس.

كما ستقوم اللجنة باختيار أفضل المشاركات وتقييم الأعمال المشاركة في أداء لحن المنكوس، وإجراء المقابلات عن بعد، وفق معايير وشروط محددة، وصولاً إلى اختيار القائمة النهائية للذين سيشاركون في الحلقتين التسجيليتين



برنامج يسعى لحفظ التراث

الخيال يمنح الحكاية حياة ويثير بداخلنا العواطف

حتى يكاد لا ينفصل عنها، وهو لا يقوم بعمل ملفات للشخصيات وتاريخها وسماتها مثلما يفعل البعض من الروائيين، لكنه يترك الشخصية تترسب داخله على مدى شهور، وربما سنوات، ويستمع إلى صوتها، ويحس بمشاعرها، ويتابع أفعالها، ويعرفها تماماً كأنها خلقه.

وهي، في رايه، مسألة مرهقة جداً للكاتب، لكنها تمنحه قدرة استثنائية على عيش حيوات عديدة، فالعمل الروائي يستحق من كاتبه أن يشدذ طاقاته ويوظفها جميعاً لصناعة جمال خلق.

الشر لا يصنع في قوالب جاهزة، إنما هي مجموعة من المئات من العوامل والتفاصيل الصغيرة التي يمكن مواجهتها

ويبدو ولع الروائي بالأماكن والانتقال مثيراً للانتباه، كأنه يُكرّر سنوات حياته التي تحمل مزيجاً من خلفيات جغرافية متنوعة، مشيراً إلى رغبته في تجهيل المكان، قدر الإمكان، وعدم ربطه بانطباعات مسبقة سعياً وراء رسم عالم شديد الخصوصية والتفرّد، تتمدد فيه مساحات الخيال مع ما يمنح القارئ قدرة على التفاعل والشعور بالحركة الدؤوبة للشخص داخل العمل الروائي. وتدفع الضرورة الدرامية الشخص لى لى الروائي للحركة، لكنها حركة مستمرة تعكس الانفصالات والصراعات التي تمر بها الشخصيات، فضلاً عن رغبتهم القلقة في العثور على إجابات كافية ووافية، والاستراحة في مفهوم الوجودية التي يمرون بها، كأنهم لا يجيدون الاستقرار ويبحثون عن إجابة. ويؤكد الروائي المصري، أنه مغرم بالتفاصيل البصرية والأجواء والروائح والأصوات والألوان ودرجة الحرارة، لأنها تفاصيل تساعد على نقل القارئ إلى داخل النص، والوقوف إلى جوار الشخصية الروائية كأنها أمامه، ويتمكن من التوحد معها بشكل لحظي، وتصله الانفصالات الداخلية بشكل حقيقي.

صاروا لقمة سهلة لمسؤولي التجنيد في الجماعات الإرهابية للتحصول إلى رماح مضادة لبلدائهم. ويكشف كمال في حوار، أنه حرص على معرفة الجوانب التي لا نراها دائماً كل شيء عن ذلك الانتحاري، وكيف يراه من كانوا جزءاً من حياته، وكيف تراه أسرته؛ وأصدقائه؛ ومن أحبه يوماً؛ هل سيرونه بنفس الصورة المجردة التي نراه نحن بها حين نطالع ما فعله في نشره الأخيار، لذلك فالمر يستحق الكثير من التعق.

ويذكر "إنها ظاهرة لا تتوقف منذ عقود، ونحن كعرب مسلمين ندفع ثمنها كل يوم ولابد أن نحاول كمثقفين معتدلين أن نصل إلى ممكن القصة، حتى إن كنا سنكرهه ونفهم من أين أتى، ربما تكون هناك إجابة عن سبب ما قام به".

لكن ما الحل، وكيف المواجهة؟ يقول الروائي المصري، لـ "العرب"، إن الثقافة هي طريق المواجهة الأول، فهي سبيل التعايش، ومضاد الكراهية، فالمفهم بقودك لتجاهل ميراث الكراهية المصدر والمقابل لصعود اليمين المتطرف في المجتمعات الغربية وتفشي العنصرية بشكل واضح في السنوات الأخيرة.

ويضيف أن الأدب، والرواية تحديداً قادرة على نزع فتيل التوتر والكراهية قدر الإمكان، عبر الدعوة للفهم، وببذ التعصب، ومحاولة استيعاب الاختلاف، فوجود إنسان عربي مثقف وصاحب وعي الحل الوحيد لمواجهة الظلام.

ويتساءل الروائي عما يمكنه تحمل عبء مثل هذه المهمة أفضل من الروائي والمثقف؛ كاشفاً أن الكتابة بالنسبة إليه احتياج وليست اختياراً، فهو يراها الوسيلة الوحيدة التي تجعله سوياً ومحتملاً للتعامل مع الحياة.

ويقول إنه يعيش الحكي، وفي تصويره فإن الكتابة هي التواصل الحقيقي مع الآخرين، الشعور بهم، محاورتهم، التوحد مع مواجههم، والبحث عن إجابات لتساؤلاتهم الحيرة.

تلبس الشخص

حول كيفية رسمه لشخصيات مركبة ومعقدة، يقول كمال "الروائي مثل الممثل المحترف الذي يتلبس الشخصية تماماً

يقنعها بتفجير نفسها في قداس كنيستها التي نشأت وهي تتردد عليها، ما دفع الكاتب للبحث عما حدث لطليقته من تحولات نفسية لتصبح دموية. ويذكر الروائي في حوار مع "العرب"، أن الإنسان ذاته يشهد من داخله كمية تناقضات رهيبية، فروايته تقوم في الأساس على ذلك المفهوم، وحكاية الرجل الذي حبس ابنته لأربع وعشرين عاماً، وهي قصة واقعية حدثت في أوروبا، وأوردها في روايته، تشير إلى أنه كان يحب ابنته لدرجة خوفه أن ترحل مع أي شخص تحبه، لقد كان هذا الإنسان مفعماً بالحب لدرجة الإقدام على ما لا يمكننا تخيله من بشاعات تقير أسمى الناس.

ويتابع "الشر لا يتم تصنيعه في قوالب جاهزة، إنما هي مجموعة من المئات من العوامل والتفاصيل الصغيرة التي تتكون على مر سنوات في حياة الشخص، وهي التي تدفعه في النهاية لأن يأتي بمثل هذا الفعل المشين".

الفهم طريق المواجهة

حول بحثه للوصول إلى قراءات واقعية لشخصية الإرهابيين من ذوي الخلفيات الأوروبية، يقول كمال "صحيح أن الخيال يمنح الحكاية والشخص الحياة، ويثير بداخلنا العواطف القوية والترابط الإنساني الجميل الذي تحدثه الكتابة، لكن في الوقت ذاته أننا مغرم بالبحث، وعاشق لتنوع مصادر المعلومات".

وأضى الروائي المصري عاماً ونصف العام في كتابة الرواية، بعد أن قرأ العديد من الكتب والتحقيقات الصحافية التي تمت مع أوروبيات انضممن لداش، وشاهد العشرات من الأفلام الوثائقية حول الجماعات الإرهابية، وكيفية تجنيد مواطنين يعيشون في أوروبا.

ويشير، إلى أنه كان من الواضح وجود شعور عام بالغين تجاه المجتمع القادم منه الإرهابي، رغم أنه مجتمع أوروبي، لذلك فإن هؤلاء

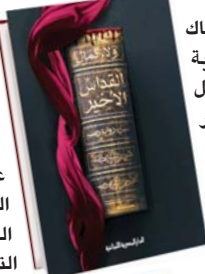
يؤكد ولاء كمال أن مشاهد بعض التفجيرات التي وقعت في عواصم أوروبية وضعته في مازق البحث عن إجابات لتساؤلات مُزعجة حول تحولات البشر وتغيراتهم واندماجهم من الخير إلى الشر، ومن الحب إلى الكراهية، ومن الحضّر إلى الدموية في لحظات فارقة.

ويقول إن مشهد استيقاظ إنسان ليجد أحد أقرب الناس إليه قد فجر نفسه هو المشهد الحاكم الذي تخيله وبدأ به حكايته، مستثمراً معاشية واسعة لمجتمعات أوروبية وقراءة حكايات تقابل الحضارات وصدامها وما تخلفه من ضحايا وكوارث، وهي الصورة التي ظلت تلح عليه شهوراً طويلة، وبعدها توالى كل شيء.

ولم تحاول الرواية تقديم تفسير واحد للإرهاب، لكنها سعت للبحث ما ورايات الأحداث من تشابكات وتعقيدات تموج بها المجتمعات الأوروبية نفسها. ويوضح كمال، لـ "العرب"، أن هناك سؤالاً رئيسياً ظل يطارده هو ما الذي يجعل مواطنة أوروبية، تمتع بكل ما يتمتع به الإنسان العربي المتحضر من مزايا وتقدم تتحول هذا التحول السافر لتصبح إرهابية وانتحارية.

وبدت محاولة الإجابة على هذا السؤال عصب الرواية الرئيسي، ففي رأيه "دون تبرير هناك أمور شديدة التعقيد داخل كل كائن بشري تحتاج أن تُقرأ".

يشير كمال إلى أن هناك مجتمعات تمثل بيئات خصبة لنمو التطرف وتمدده مثل المجتمعات الأوروبية بأكثر مما تمثله المجتمعات العربية وما تحمله من تناقضات ومواطن خلل اجتماعي. وتقدم الرواية حكاية كاتب مصري عاش زمناً من حياته في أوروبا وأحب فضاء متحررة ومتفكّة تدعى "ماري"، وتزوجها بعد أن أشهرت إسلامها وبدت معتدلة وطبيعية، ثم اختلفا، وانفصلا، لتبدأ صراعا نفسيا شرساً تُعادي فيه قيم مجتمعهما وترفضها، وتعود إلى بلادها لتتزوج من متطرف ينتمي لداش،



أول ممثل مصري يرشح إلى جائزة «بافتا» البريطانية

أمير المصري: قدّمت في فيلم «التيه» صورة مغايرة للاجئين العرب في السينما الغربية



لاجئ محب للعزف يبحث عن فرصة للتحقق



طريق اللجوء يستدعي الصمت والانصياع للأوامر

وأوضحت هناك ثقة متبادلة بينه وبين بعض المخرجين والمؤلفين، وأنه يحضر أولى بطولاته المطلقة في مسلسل أجنبي سيرعرض على نتفليكس. وأكد الفنان الشاب اعتزازه بكل ما هو مصري وعربي تحديدا على مستوى السينما والدراما، وفي الوقت ذاته ابتعد خطوات كثيرة عن المشاركة في أعمال مصرية سينمائية أو درامية، ويرجع ذلك إلى رغبته في عدم تكرار نفسه بما يمنحه المزيد من الفرص لاختيار ادواره بعناية، مشيرًا إلى أنه اعتذر عن أكثر من عمل لإدراكه بأنه لن يضيف إليه شيئًا.

أمامنا بوضوح، لكنها تقبع خلف رؤى المخرجين والمؤلفين خلال العمل، فهم يريدون ممثلين يتطابقون معهم في كل شيء، بجانب أن بعض وسائل الإعلام الأجنبية تشوّه صورة الممثلين العرب، ويجد البعض صعوبات جمّة في الوصول إلى التجانس المطلوب، ما يتطلب خلق وسائل تواصل دائم مع القائمين على السينما العالمية، ولا اعتقد أن العنصرية يمكن أن تؤخر نجوميتي.“

وأوضح أنه وجد صعوبة في الحصول على الأدوار العالمية مع بداية مشواره الفني حتى أثبت موهبته

واعتبروا أنه نقل طبقات من الصدمة فقط، فقد أشار إلى أن اختيار أماكن التصوير في إحدى الجزر النائية في اسكتلندا والتي لا توجد بها إنترنت أو شبكة محمول، جعله يمزّ بتجربة فريدة من نوعها، إذ أنه تواجد لفترات طويلة في جزيرة على بعد 40 كم ولا يتجاوز تعداد سكانها الخمسة آلاف نسمة، ليصبح أول فيلم روائي طويل يتم تصويره في هذه الجزيرة التي كان الوصول لها صعبا.

خطوات فنية ثابتة

كشف المصري عن تفاصيل وصوله إلى الجزيرة النائية، قائلا “لم يتمكّن فريق العمل من الانتقال دفعة واحدة إلى الجزيرة بسبب صغر حجم الطائرات، كما لم تكن فكرة السفن والعبارات جيدة بسبب ارتفاع منسوب المياه، وعندما انتقلنا من لندن لم تتمكن الطائرة من الهبوط بسبب سوء الأحوال الجوية، وظلت عالقّة في الجو إلى أن عادت إلى مدينة غلاسكو الاسكتلندية، واستغرق الأمر 24 ساعة للوصول إلى الجزيرة، وظل حوالي ثمانين شخصا من فريق العمل تحت الأمطار والبرد لمدة ثمانية ساعات متواصلة، إلى أن طلب منهم سكان الجزيرة التصوير داخل منازلهم.“

وحظي أداء أمير المصري في الفيلم بإشادات عديدة من نقاد عرب وأجانب

يشارك الفنان أمير المصري في فعاليات الدورة الـ42 لمهرجان القاهرة السينمائي، لكنّ حضوره هذه المرة يأتي عن دوره في الفيلم البريطاني «التيه» الذي ينافس ضمن برنامج المسابقة الدولية، ويسلط الضوء على قصة حقيقية صادفها بن شاروك، مؤلف العمل ومخرجه، تخصّ أحد اللاجئين السوريين الذي ابتعد عن أسرته إلى جزيرة أسكتلندية نائية، في انتظار نتيجة طلب اللجوء لتحقيق حلمه نحو احتراف الموسيقى.

واستطاع المصري أن يقنع مخرج العمل الذي بحث عن تقديم ممثل لديه موهبة وإدراك بطبيعة اللاجئين وما يتأثّرون به من مشاعر متضاربة بعد مغادرة بلدانهم، قائلا “بحث المخرج بن شاروك عن وجه يتناسب مع الشخصية ومنذ بداية الأمر كان تركيزه على اختيار شخص موهوب، وليس نجما كبيرا كي تكون لديه الرغبة في تقديم أفضل ما بداخله.“

وقدّم الفنان المصري – البريطاني شخصية عمر، وهو شاب سوري الجنسية عالق في جزيرة اسكتلندية نائية، يحب العزف مثلما يحب سوريا، وينتظر مصير طلب اللجوء الذي يحيل بينه وبين مستقبل شاق وماضٍ معقد وثقيل، ويكشف خبايا نفسية وتفاصيل شخصية أصعب بكثير من البحث عن المائل والمشرّب، ليخرج المشاهد في النهاية بصورة ذهنية متكاملة حول احتياجات ورغبات اللاجئين في غربتهم.

وشارك فيلم Limbo أو “التيه” لأول مرة في مهرجان تورنتو، وعُدّ أحد أبرز الاختيارات الرسمية لمهرجان كان السينمائي، كما حاز أيضا على جائزة لجنة تحكيم الشباب من مهرجان سان سباستيان السينمائي الدولي. ويعتبر أمير المصري أن تجسيد شخصية عمر من أصعب الأدوار التي قدّمها منذ بدايته الفنية، واستغرق منه تحضيرا لمدة شهرين، بسبب تعلم اللهجة السورية وإتقانها، إلى جانب خوض تدريبات خاصة للعزف بالعود مع الموسيقار العراقي خيام اللامي أسبوعيا، إضافة إلى الجو البارد في الجزيرة النائية، مشدّدا على أن حبه للدور ساعده على تخطي الكثير من الصعوبات التي واجهته خلال التحضير للفيلم أو على مدار فترة التصوير.

وتابع “كنت أبحث عن الوصول إلى نفس الشعور الذي يمتلكه اللاجئين، ولديّ يقين بأنني مهما تعايشت مع نفس الظروف المحيطة بهم لن أستطيع الوصول إلى نفس شعورهم الحقيقي نحو ما يحدث حولهم، عقدت جلسات عمل مطولة مع بعض اللاجئين مرة كل اسبوع، وكانت أهم من أي مرجع، خاصة وأن مصريتي وعروبتني منحاهم المزيد من الثقة في التحدّث معي بصراحة.“ ولم تنحصر الصعوبات التي واجهت



القاهرة – ابتعد الفنان المصري – البريطاني أمير المصري عن السينما العربية منذ أن شارك ببطولة فيلم “الثلاثة يشتغلونها” مع الفنانة ياسمين عبدالعزيز في العام 2010 ليشق طريقه نحو العالمية، وحضر بقوة في أعمال ضخمة خلال السبع سنوات الماضية، وقدّم نفسه إلى الجمهور الأمريكي من خلال فيلم “المحارب العربي”، وهو أول فيلم روائي طويل من إنتاج اميركي – سعودي.

مشاعر متضاربة

قال الفنان المصري في حوارهِ مع “العرب”، إنه تردّد في قبول تجسيد قصة اللاجئين في الفيلم البريطاني “التيه” الذي ينافس ضمن برنامج المسابقة الدولية لمهرجان القاهرة السينمائي في دورته الثانية والأربعين، لأن هناك نظرة أوروبية تركّز على دور الشباب بالمجتمعات الغربية في إنقاذ المهاجرين من الدول العربية، من دون الغوص في تفاصيل الأهم في رحلة الهجرة من بلدانهم، وأن الكثير من الأفلام حاولت اللعب على وتر أنهم يعيشون حياة طبيعية في بلدان اللجوء وهو أمر يتناقى مع الواقع.



ولفت إلى أن مدير أعماله اقنعه بالعمل في الفيلم، إلى جانب مخرجه بن شاروك والذي أولى اهتماما بمشاعر المواطنين الذين أجبروا على ترك أوطانهم الأصلية، ووجد أنه أمام قصة تجعل المشاهد يضحك ويبكي في الوقت ذاته، كما أن الاهتمام بتفاصيل الحياة اليومية لهؤلاء المهاجرين دفعه لأن يقدم شخصية عمر الذي ارتبط ببلده الجميل، بالرغم من اتخاذه قرار الهجرة ليلصل حاضرا في جميع قرائاته المستقبلية.

وثائقيات القاهرة السينمائي ترصد تحقق أحلام الشباب في الداخل والخارج

ووالد البطلة نهلة رمضان، الذي توفي في العام 2017، وإيمانه الشديد بدعم وتأهيل الفتيات ليصبحن بطلات في رياضة كان ينظر إليها حتى وقت قريب على أنها للذكور فقط.



وقالت المخرجة زايد عقب عرض الفيلم في القاعة الكبيرة لدار الأوبرا المصرية بحضور عدد من نجومات السينما، إن التصوير استغرق أربع سنوات جمعت خلالها هي وفريقها نحو 300 ساعة تصوير.

وأضافت “الفكرة في البداية كانت اختيار إحدى الفتيات وتوثيق رحلتها نحو تحقيق حلمها في أن تصبح بطلة رياضية، ولم أكن أعرف على وجه التحديد متى سينتهي الفيلم.“

وتابعت “كابتن رمضان كان أكثر المتحمسين للفكرة، وهو الذي رشح لنا أسماء لنتابعها لأنه كان يتوقع لها مستقبلا باهرا، وكاد المشروع يتوقف بعد وفاته بسبب حالة الحزن الشديدة التي سيطرت علينا جميعا، لكننا فوجئنا بأن الفتيات اتصلن بنا وسألن لماذا لا نأتي.. فعندا لاستئناف العمل.“

التصوير من خلال لقطات فاجأتني بشكل كبير على متن قارب الهجرة وأثناء عبور الحدود من بلد إلى آخر“. وأضاف “ربما بدت رحلة جميل تحديدا على الشاشة سهلة ووصل بشكل آمن إلى شواطئ أوروبا، لكن ما كان يعينني هو التركيز على رحلة العبور النفسي أو النقلة التي حدثت في الحياة بعد الهجرة.“

وأشار إلى أنه بعد استقرار كل منهما في بلد كانت هناك الكثير من القضايا والمشكلات التي يمكن أن يتطرق إليها الفيلم، لكنه أراد أن يظل معنى الوطن وقيمته هو المحور الرئيسي للعمل.

وغير بعيد عن قيمة التحقق، وإمكانية حصوله في الوطن هذه المرة، كما بعيدا عن رعاية أي نادٍ أو مؤسسة رياضية، وتيسّره وتهدأ مع أنفاس بطلة رفع الأثقال التي شاركت في بطولات على المستويين المحلي والإقليمي. كما يسلط الضوء على تجربة الكابتن رمضان عبدالمعطي مدرب أسماء

وظلت ورشة النجارة هي الرمز الذي يختصر معنى الوطن والذكريات في قلب ميلاد وجميل، وكلما أرادا الاطمئنان على عائلتهما بحثا عبر تطبيق خرائط غوغل عن الورشة حتى يتأكدّا أنها لا تزال موجودة ولم تختف من على الخارطة.

وبعد العرض الأول للفيلم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، أكد طانيوس أنه ظل يتتبع مشوار ميلاد وجميل من العام 2015 وحتى 2020. وقال “سأهم ميلاد وجميل في إنجاز الفيلم ليس فقط بظهورهما وقبول توثيق رحلتهما. لكنهما شاركا أيضا في

لكن وصول ميلاد وجميل إلى أوروبا وبدء كل منهما حياة جديدة هناك لم يكتب نهاية سعيدة للفيلم، لأن ما ركّز عليه المخرج هو الثمن الباهظ الذي ظل يدفعه كلاهما مقابل قرار الهجرة وترك الأهل والوطن.

وبفضل شغف والد ميلاد وجميل بالتصوير منذ سنوات طويلة استطاع مخرج الفيلم توظيف مادة تسجيلية من أرشيف العائلة في الربط بين حياة الشابين في الحاضر والماضي الذي تركاه في دمشق، حيث ورشة نجارة الأب التي تعلموا فيها كل شيء تقريبا عن الحياة.



«عاش يا كابتن» يوثّق تحديات لاعبة مصرية في رياضة رفع الأثقال

تنتصر الأفلام الوثائقية المعروضة ضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الثانية والأربعين للفعل الإنساني وسعيه الدؤوب نحو التحقق، موثقة عبر الكاميرا يوميات شخصيات حقيقية جازفت وتأثرت من أجل إثبات ذواتها، فكان لها النجاح رغم صعوبة المسار.

سامح الخطيب

القاهرة – بين المجازفة بالهجرة إلى أوروبا بطرق غير شرعية لتحقيق الذات، وبين التحقق في الوطن عبر ممارسة الرياضة والتفوّق فيها ترصد الأفلام الوثائقية المعروضة ضمن النسخة الثانية والأربعين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي الطموحات الإنسانية وتوثّقها بحساسية فنية عالية، مثبّنة أن لا شيء يقف عائقا أمام إرادة التحقق. وضمن هذا السياق يأتي الفيلم اللبناني “نحن من هناك” المشارك في مسابقة أفاق السينما العربية بالمهرجان الذي تختتم فعالياته الخميس. ويقول مخرج الفيلم وسام طانيوس “عندما علمت بعزم اثنين من اقاربي الهجرة بطريقة غير مشروعة إلى أوروبا، تنامي لدي هاجس الفقد وسارعت إلى توثيق كل لحظة تالية بالكاميرا علني احتفظ بداخلها بشيء من الذكريات إلى أن أصبحت لديّ تسجيلات تكفي لصنع فيلم وثائقي.“

ويتتبع الفيلم الوثائقي قصة ميلاد المحبّ للموسيقى، وخاصة آلة البوق،

ريفيان تطبع بصماتها على آر 1 تي

أس.يو.بي، مع نظام التحكم بالأوامر الصوتية عبر اليكسا.

وتعتد السياره على باقية من الأنظمة المساعدة، التي تؤهلها الحفاظ على حارة السير والمناورة أوتوماتيكيا، مع مواءمة السرعة، والكبح الاضطراري، ومراقبة الزاوية الميئة، ومستشعرات رادار وأخرى بالموجات فوق الصوتية.



105 إلى 180 كيلوواط ساعة، ليتراوح معها مدى السير بين 402 و640 كلم. وتتولى عملية الدفع أربعة محركات كهربائية تصل أقصى قوة لها إلى 522 كيلوواط/710 حصنة، وتكفي هذه القوة الهائلة للتسارع من الثبات إلى 96.6 كيلومتر في الساعة خلال غضون ثلاثة ثوان فقط.

وتتمتع المقصورة الداخلية بالعديد من الشاشات للمسية، والاتصال بشبكة الإنترنت، مع عملية التحديث، ونقطة ساخنة، ووحدة شحن للهواتف الذكية، والتي تقدم ما يصل إلى 6 منافذ

واشنطن - كشفت شركة ريفيان الأميركية عن سيارتها الكهربائية آر 1 تي الجديدة، التي تنتمي إلى فئة الموبيلات الرياضية متعددة الأغراض (أس.يو.في)، حيث يسعى الصانع الأميركي إلى تثقيت أقدامه في السوق الآخذ في النمو بسبب الاتجاهات التي فرضتها حماية البيئة. وتقوم السيارة على نموذج البيك أب من صنف آر 1 تي، وتعتمد في تصنيع هيكلها على مواد عالية الجودة مثل الألومنيوم والصلب والياف الكربون حتى تقاوم الظروف المناخية المختلفة.

ويمكن ملاحظة أن السيارة تتمتع بالعديد من المميزات المذهلة سواء على مستوى المحرك أو البطاريات أو حتى التقنيات، التي تم حقنها بداخلها حتى تكون وسيلة تجمع بين الراحة والأمان.

وتتوفر للسيارة سبوعية المقاعد مجموعة من البطاريات بسعة تمتد من

جاغوار تطور تصميم أيقونتها أف-بيس

السابقة، إلا أن المظهر يبدو أنظف وأكثر حداثة بفضل التكنولوجيا، فالشركة المملوكة لمجموعة تاتا الهندية تستخدم مصابيح أمامية أكثر نحافة مع تصميم جديد لشكل الإضاءة، في حين تمت إعادة المزج بين مداخل الهواء والواجهة السفلية.

وعلى صعيد الأداء فإن السيارة مزودة بمحرك سعة 5 لترات ومع ثمانية صمامات بقوة 502 حصنة. ومع بعض التحسينات تستطيع الوصول إلى 96.6 كيلومتر في الساعة خلال 3.8 ثانية، في حين أن الجيل الحالي يحتاج إلى 4.1 ثانية للوصول إلى نفس السرعة.

ووفق المواصفات الفنية فإن السرعة القصوى للسيارة الجديدة تصل إلى 290 كيلومترا في الساعة، بزيادة قدرها 3.2 كيلومتر في الساعة.

تريبو و بي.أم.دبليو إكس 4 أم والفا روميو ستيلفيو كوادري فوليو، وأيضا مرسيدس جي.أل.سي 63 أي. أم.جي.

وتبدو عصا التحكم في صندوق التروس مدمج بشكل أفضل ومحاط بسمات رياضية منها زر وضع القيادة وزر نظام التشغيل وإيقاف التشغيل، كما أن عجلة القيادة مزودة بمحور أصغر بشكل بارز، مع لوحة عدادات أنظف وأكثر أناقة مع فتحات أقل بروزا بصورة مقبولة.

والميز في هذه النسخة أن التحديثات الخارجية أقل كثافة من النسخة

لندن - يشهد إصدار العام الجديد من السيارة جاغوار أف-بيس أس.في. أن الكثير من التحسينات الجوهرية أكثر منها مجرد تحسينات شكلية.

وبحسب موقع موتور تريند المنخصص في موضوعات السيارات فإن داخل السيارة إس.في.آر. 2021 يبدو مكانا أنظف وأكث من الجيل الحالي للسيارة.

وستكون السيارة البريطانية منافسا شرسا لكل من بورش ماكان طريق زر، حتى لا يتم استدعاؤه عن طريق الخطأ.

وبشكل أساسي يجب إجراء عملية اقتران للهاتف الذكي براديو السيارة، حتى يتمكن السائق من التواصل مع الجهاز عن طريق تجهيزه التحدث الحر، وبدلا من ذلك يمكن لقائد السيارة استعمال تطبيقات المساعد الصوتي عن طريق سماعات الرأس فائقة الجودة. ولقد أصبح استعمال تطبيقات المساعد الصوتي في السيارات من الأمور الشائعة حاليا، سواء كان ذلك لتشغيل الموسيقى أو بثها عبر خدمات الإنترنت أو تحديد المواعيد في التقويم أو استقبال المكالمات الهاتفية أو تشغيل نظام الملاحة أو وظيفة الملاحظات.



لكزس تطلق باكورة مركباتها الخضراء

واستحضار المتعة الأصلية للقيادة باستخدام نهج متكامل للتحكم في المحرك الكهربائي وتقنيات الهبرية الأخرى. وبصفتها رائدة في مجال السيارات الكهربائية الهجينة الفاخرة، ستعمل لكزس على تسريع استراتيجيتها للكهرباء، ولكن باعتبارها أكثر من مجرد تقنية، تقول إنها ستسخر إمكاناتها لخلق مستوى جديد من إثارة القيادة مع دخول حقبة جديدة من وسائل النقل الفاخرة.

القصوى 160 كيلومترا في الساعة، فضلا عن بلوغ مدى سير يصل إلى 400 كلم. وتبدو يو.إكس 300 إي الكهربائية بالكامل مثل لكزس يو.إكس، التي تعتمد عليها، حيث توضع بطارية سعة 54 كيلوواط في الساعة تحت أرضية السيارة. وبينما يستغرق الشحن السريع للتيار المستمر حوالي 50 دقيقة، يستغرق شحن التيار المتردد المنزلي حوالي سبع ساعات. وتكشف يو.إكس 300 إي إلى جانب آل.أف.30- عن رؤية لكزس لإصدار مركبات كهربائية بشكل كامل بحلول عام 2030، وهي تستهدف قفزة أساسية

طوكيو - أوضحت شركة لكزس اليابانية الستار عن سيارتها الأحدث يو.إكس 300 إي، التي تعتبر أول سيارة تعتمد على نظام الدفع الكهربائي الخالص من الشركة التابعة لمجموعة تويوتا.

وأوضحت لكزس أن السيارة الجديدة، التي تبدأ في السير على الطرقات الأوروبية والآسيوية والأسترالية العام المقبل، تعتمد على سواعد محرك كهربائي بقوة 150 كيلوواط/204 حصنة يعمل على المحور الأمامي، ويتم إمداد هذا المحرك بالتيار الكهربائي اللازم عن طريق بطارية سعة 54.3 كيلوواط ساعة.

وبفضل تصميم البطارية الموفر للمساحة في أرضية السيارة فقد زادت سعة حيز الأمتعة لمويل الأرضي الوعرة المدمج إلى 367 لتر، وتتسارع السيارة من الثبات إلى 100 كيلومتر في الساعة في 7.5 ثانية، مع الوصول إلى السرعة

في أداء السيارة والتعامل والتحكم والسائق الاستمتاع



بايون أحدث أجيال أسطول هيونداي

بجنوب غرب فرنسا، لتعزز بذلك جاذبية هذا الطراز الحديث لعملاء الشركة الكورية في أوروبا.

وتتميز هذه المدينة الفرنسية الجميلة بموقعها الرائع بين ساحل المحيط الأطلسي وجبال البرانس، وتشكل وجهة مثالية للراغبين بالاستمتاع بأنشطة الإبحار والمشى لمسافات طويلة.

وكانت شركة هيونداي قد استلهمت العديد من أسماء سياراتها الرياضية متعددة الاستخدامات خلال العشرين عاما الماضية من مواقع مشهورة في جميع أنحاء العالم، مثل مدينة توسان الأميركية في مقاطعة أريزونا، وسنتافي، التي جاء اسمها من عاصمة ولاية نيو مكسيكو بالولايات المتحدة.

كما يأتي اسم كونا من منطقة في جزيرة هاواي الكبيرة، فيما أخذت سيارة نيكسو الكهربائية الرائدة التي تعمل بخلايا الوقود اسمها من إحدى أشهر المدن السياحية في جزيرة بورنهولم الدنماركية.

متطلبات الكثير من المستهلكين، وستشكل عند إطلاقه رسميا في السوق الأوروبية في النصف الأول من العام المقبل، إضافة بارزة مهمة إلى مجموعة سيارات هيونداي الحالية.

وستنضم هيونداي بايون الجديدة إلى تشكيلة السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات لشركة هيونداي في أوروبا، والتي تشمل أيضا طرازات كونا وتوسان ونيكسو وستنافي.

وتستوحى هذه السيارة الجديدة اسمها من مدينة بايون

سيول - عندما تتلقى العديد من المعلومات والتسريبات حول طراز ما ستبدو الصورة واضحة، تماما كما فعلت شركة هيونداي الكورية الجنوبية حين أعلنت مؤخرا عن سيارتها الرياضية متعددة الاستخدامات الجديدة ضمن فئة الكروس أوفر ستحمل اسم بايون، والتي كان الحديث يدور حولها الصيف الماضي. وتأتي السيارة الجديدة ضمن فئة بي-سيجمنت سيشكل خيارا يناسب



قواعد ثورية للقيادة

أنظمة المساعد الصوتي تمنح السائقين مزايا وظيفية أكبر

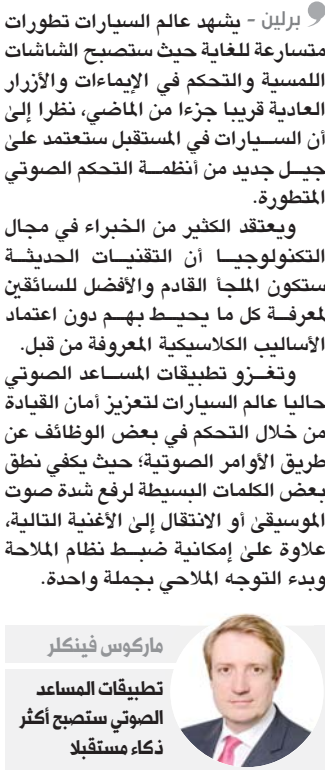
دمج الوظائف في الأنظمة الرقمية عامل حاسم للنجاح

سارت عمليات تطوير الحوار بين الآلة والإنسان بخطوات بطيئة منذ سنوات. إلا أن الوضع بدأ يتغير تدريجيا مع دخول شركات التكنولوجيا في توظيف التقنيات الحديثة. فقد مهدت تطبيقات المساعدة الرقمية، مثل تطبيق أبل سيرري الموجود في الهواتف الذكية، الطريق نحو التحكم الصوتي ليعرف هذا النوع من التفاعل طريقه إلى عالم السيارات.

برلين - يشهد عالم السيارات تطورات متسارعة للغاية حيث ستصبح الشاشات للمسبة والتحكم في الإيماءات والأزرار العادية قريبا جزءا من الماضي، نظرا إلى أن السيارات في المستقبل ستعتمد على جيل جديد من أنظمة التحكم الصوتي المتطورة.

ويعتقد الكثير من الخبراء في مجال التكنولوجيا أن التقنيات الحديثة ستكون المبدأ القادم والأفضل للسائقين لمعرفة كل ما يحيط بهم دون اعتماد الأساليب الكلاسيكية المعروفة من قبل.

وتغزو تطبيقات المساعد الصوتي حاليا عالم السيارات لتعزيز أمان القيادة من خلال التحكم في بعض الوظائف عن طريق الأوامر الصوتية، حيث يكفي نطق بعض الكلمات البسيطة لرفع شدة صوت الموسيقى أو الانتقال إلى الأغنية التالية، علاوة على إمكانية ضبط نظام الملاحة وبيد التوجه الملاحي بجملة واحدة.



ماركوس فينكلر
تطبيقات المساعد الصوتي ستصبح أكثر ذكاء مستقبلا

وتتشتمل الهواتف الذكية المزودة بنظام أبل أي.أو.أس على المساعد الصوتي سيرري، بينما تتضمن الأجهزة المحمولة المزودة بنظام غوغل أندرويد، المساعد الصوتي غوغل آسيستنت، والذي يعد جزءا من نظام أندرويد أوتو في بعض السيارات.

اتصال فعال بالإنترنت

كما تقوم شركة أمازون الأميركية بربط المساعد الصوتي اليكسا الخاص بها في السيارة مع الهاتف الذكي عن طريق محول البلوتوث إيكو أوتو.

وينتشر نظام غوغل أندرويد في سيارات فيات وفيراري وجيب وكراسلر ودوج وتعتمد الموبيلات الحديثة من بي.أم.دبليو وسيات على المساعد الصوتي أمازون اليكسا وتستعمل شركة مرسيدس نظاما خاصا بها أم بكس، والذي يمكنه القيام بالعديد من المهام بواسطة الأمر الصوتي "هاي مرسيدس".

ويلزم توافر اتصال فعال بالإنترنت لتشغيل جميع تطبيقات المساعد الصوتي، ولا يعمل تطبيق أبل سيرري وإيكو أوتو إلا مع توافر اتصال إنترنت، أما تطبيق المساعد الصوتي آسيستنت فيمكنه مواصلة العمل حتى مع وجود فجوات قصيرة دون إنترنت. وأوضحت ناتالي تير، من الرابطة الألمانية للاتصالات وتكنولوجيا

الضروري أن يقوم المستهلكون أنفسهم بتجربة الأنظمة المختلفة قبل شراء سيارة بها التقنيات الحديثة. وينصح ميشيل تسابتلير، من أحد المتاجر المتخصصة بمدينة كولن الألمانية، بضرورة تجربة الأنظمة المختلفة قبل شراء نظام المساعد الصوتي في السيارة؛ نظرا لأن ذلك يرتبط بنوع الهاتف الذكي المتوفر ونظام التشغيل، ومن الأمور المهمة أيضا أن يتم تفعيل نظام التحكم بالأوامر الصوتية عن طريق زر، حتى لا يتم استدعاؤه عن طريق الخطأ.

ويمكن لقائد السيارة التحكم في الوظائف عن طريق الأوامر الصوتية دون الحاجة إلى النظر إلى الشاشات أو لمس الأزرار.

وأضافت الخبيرة الألمانية في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية أنه يكفي وجود هاتف ذكي في السيارة، ومن الأفضل أن يتم توصيله بسماعات السيارة عبر تقنية البلوتوث أو بواسطة الكابل.

ومن الأمور المهمة أيضا ضرورة توافر حامل جيد للهاتف الذكي، مع تثبيت هذا الحامل على مقربة من السائق لمنع أي تدخل محتمل وضبط استقبال الأوامر الصوتية بصورة صحيحة.

وتوفر السيارات الحديثة المزودة بنظام أبل كار بلاي أو أندرويد أوتو إمكانية دمج الهاتف الذكي بالسيارة بشكل أقوى، وهذا يعني أنه يمكن استدعاء بعض تطبيقات الهاتف الذكي واستعمالها عبر شاشة السيارة، وهو ما يزيد من سهولة الاستعمال بدرجة كبيرة. وأكدت الخبيرة الألمانية أن تطبيقات المساعد الصوتي مفيدة لجميع السائقين، كما أنها تنصح باستعمالها في جميع الأحوال، وخاصة أنه يمكن دمجها في السيارات بسرعة فضلا عن تكلفتها المنخفضة.

وفي حالة عدم التعرف على الأوامر الصوتية في بعض الأحيان، بسبب ضجيج القيادة، فعندئذ يجب إجراء محاولة ثانية.

وأشارت تير إلى أنه لا يجوز بأي حال من الأحوال صرف انتباه السائق عن متابعة الطريق بسبب مشكلات استعمال تطبيقات المساعد الصوتي لأن ذلك قد يؤدي إلى نتائج عكسية تماما، ففي مثل هذه الحالات يجب إنهاء تشغيل المساعد الصوتي لكي يتم التركيز على متابعة حركة المرور بصورة أفضل.

تجربة ما قبل الشراء

مع المزيد من التعديلات التقنية التي تريد شركات السيارات إجراؤها على المركبات، سيكون للكلمة المنطوقة ثقلا في السيارة مستقبلا. وهذا ما يحصل بالفعل داخل مراكز أبحاث شركات صناعة السيارات.

ولكن ما يهم بالنسبة للشركات هو استقطاب أكثر ما يمكن من المستهلكين، ومن هذا المنطلق يرى البعض أنه من

الخوف من المجهول يغذي الشائعات عن لقاح كورونا

المصالح السياسية حولت وسائل إعلام حكومية إلى منصات دعائية للقاح



الإنسان عدو ما يجعل

جهود تنجح في منع الناس من نشر أخبار كاذبة يمكن أن تسهم في إنقاذ أرواح. وقال بول هنتر أستاذ الطب بجامعة "يو.إي.أي" وأحد قادة فريق البحث "المعلومات المغلوطة تعني إمكانية انتشار النصائح الخاطئة بسرعة شديدة، وهي يمكن أن تغير السلوك البشري بما يفتح المجال أمام مخاطر أكبر". وأضاف "الأخبار الكاذبة تخلق دون اكتراث بالدقة وتقوم غالبا على نظرية المؤامرة".

وقد اغتنم معارضو اللقاحات نقص التواصل حول هذا اللقاح الغامض الذي يتم تداول القليل من المعلومات حوله، مما فسح مجالا أمام الشكوك والأيقين، خصوصا مع اختلاف آراء الأطباء المتخصصين بشأنه.

وبحسب المتمسك، فإن إغراق المواطنين المغاربة بكم هائل من المعلومات بشكل مدخلا أساسيا لإضعافهم، مضيفا أن هذا "التشيع مرتبط بتناقل المعلومات المضللة من قبل أناس يعيرون عن أفكارهم بحرية على شبكات التواصل الاجتماعي، ويقدمون أنفسهم كاساتذة للغاية وكلها ملفقة".

جهود تنجح في منع الناس من نشر أخبار كاذبة يمكن أن تسهم في إنقاذ أرواح. وقال بول هنتر أستاذ الطب بجامعة "يو.إي.أي" وأحد قادة فريق البحث "المعلومات المغلوطة تعني إمكانية انتشار النصائح الخاطئة بسرعة شديدة، وهي يمكن أن تغير السلوك البشري بما يفتح المجال أمام مخاطر أكبر". وأضاف "الأخبار الكاذبة تخلق دون اكتراث بالدقة وتقوم غالبا على نظرية المؤامرة".

وقد اغتنم معارضو اللقاحات نقص التواصل حول هذا اللقاح الغامض الذي يتم تداول القليل من المعلومات حوله، مما فسح مجالا أمام الشكوك والأيقين، خصوصا مع اختلاف آراء الأطباء المتخصصين بشأنه.

وبحسب المتمسك، فإن إغراق المواطنين المغاربة بكم هائل من المعلومات بشكل مدخلا أساسيا لإضعافهم، مضيفا أن هذا "التشيع مرتبط بتناقل المعلومات المضللة من قبل أناس يعيرون عن أفكارهم بحرية على شبكات التواصل الاجتماعي، ويقدمون أنفسهم كاساتذة للغاية وكلها ملفقة".

وسلامة اللقاح، لكنها سرعان ما رفضت هذه المخاوف ووصفتها بأنها "غيرة" و"هجمات إعلامية" على روسيا. وتجاهلت وسائل الإعلام الروسية المخاوف التي أبدها العلماء بشأن الطرح المبكر للقاح الروسي، المتعلقة بنقص النتائج المنشورة عن التجارب الروسية بما في ذلك البيانات المتعلقة بالسلامة.

أحمد المتمسك: في غياب المعلومات الموثوقة، تنتشر الأخبار الزائفة والشائعات لتملأ الفراغ الحاصل، إنها مسألة تواصل موثوق

وأكدت دراسات عديدة أن الأخبار الكاذبة، بما فيها المعلومات الخاطئة والنصائح غير السليمة على وسائل التواصل الاجتماعي، قد تجعل انتشار الأمراض أسوا. وفي تحليل لمدى تأثير المعلومات الخاطئة، قال علماء بجامعة إيسيت انجليا "يو.إي.أي" البريطانية إن أي

التضليل على مواقع التواصل الاجتماعي، بل انتقل إلى وسائل الإعلام من خلال تصريحات السياسيين والانتهاكات المتبادلة بين الدول بالمسؤولية عن انتشار الفايروس، وانخرطت بها الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين، وانحازت دول مؤيدة لهذه الدول وروجت وسائل الإعلام لمواقف الدول الحليفة لحكوماتها بهذا الشأن.

وانسحب الأمر نفسه على اللقاح وباتت المعلومات غير المؤكدة والشائعات أدوات حرب تجارية بين الدول للترويج للقاح الذي تنتجه، ففي أغسطس الماضي قدمت وسائل الإعلام الروسية أخبار إنتاج لقاح محلي على أنها خرق وتقدم كبير في مجال مكافحة فايروس كورونا. وسلطت التقارير التي بُنِت على التلفزيون العام الرسمي، الضوء على ما وصفته بسلامة "الاختراع الروسي" وركزت على تعليقات تشبّه هذا الإنجاز بوضع الاتحاد السوفييتي سبوتنك (أول قمر اصطناعي) في مداره في الفضاء.

كما أشارت القنوات التلفزيونية الحكومية إلى شكوك دول الغرب بشأن عدم وجود اختبارات كافية لفعالية

يصدق جزء كبير من سكان العالم المعلومات الخاطئة ونظريات المؤامرة حول فايروس كورونا، وساهم نقص المعلومات الموثوقة بشأن اللقاح والدعاية لصالح اللقاح في بعض الدول والدعاية المضادة في دول أخرى، في تفشي الشائعات والأخبار الكاذبة حوله، وهو ما زاد من عدم الثقة في التلقيح.

الرباط - تصاعدت الشائعات والتلاعب بالمعلومات ونظريات المؤامرة حول لقاح كورونا مع إعلان الحكومات حول العالم تاريخ البدء بتعيمه، وتغذت الأخبار الكاذبة حوله من الخوف من المجهول، باعتبار كوفيد - 19 مرضا جديدا وما تزال الأبحاث العلمية الماكاة له مستمرة، مما يربك الناس ويجعلهم يصدقون أي شيء ينشر بهذا الخصوص.

ومع وصول أول جرعة من اللقاح الصيني إلى المغرب مطلع ديسمبر الجاري، باتت الأخبار الكاذبة أكثر كثافة، وانتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي حملة سخرية وتشكيك في فعالية اللقاح تزعم أن "اللقاح الصيني أثبت عدم نجاعته في بلدان مثل البرازيل" وأن الهدف منه هو "هلاك المواطنين وليس العكس".

ونفت الحكومة هذه المزاعم، ودعت إلى "التحلي بالحيطة والحذر من انتشار عدد من الأخبار الزائفة مجهولة المصدر، وأن يضع المواطنون الثقة في الجهات الرسمية التي تقدم معلومات مضبوطة". وأفاد الأستاذ الجامعي والباحث في علم الاجتماع، أحمد المتمسك، أن المواطن لا يشك في موثوقية اللقاح نفسه، غير أنه يعيش حالة القلق والخوف التي كانت مصاحبة للفايروس منذ البداية، وقال "إنها مسألة تواصل موثوق ومعلومات موثوقة".

وأكد المتمسك في تصريح لمجلة (BAB) المغربية، أن "المواطن المغربي أصبح تحت رحمة التضليل في عصر الأخبار الكاذبة. ويجب التحقق من جميع المعلومات حتى لا تكون هدفا سهلا للتلاعب. وفي غياب المعلومات الموثوقة، تنتشر الشائعات والأخبار الزائفة لتملأ الفراغ الحاصل". ويصدق جزء كبير من سكان العالم المعلومات الخاطئة ونظريات المؤامرة حول كوفيد - 19، مما يزيد من عدم الثقة في التلقيح، بحسب دراسة أجرتها مجلة "الجمعية الملكية للعلوم" البريطانية. وظهرت الدراسة أن الكثيرين يعتقدون أن هناك صلة واضحة بين الإيمان بنظريات المؤامرة وعدم الثقة في أي لقاح مستقبلي.

ولعبت المصالح السياسية بين الدول دورا كبيرا في تغذية الأخبار الكاذبة منذ بدء انتشار الفايروس، فلم يقتصر

احتجاز فريق تلفزيوني عراقي أثناء تغطية صحافية

بغداد - احتجزت قوة أمنية تابعة لاستخبارات محافظة ذي قار العراقية، فريقا تلفزيونيا تابعا لقناة "التغيير" المحلية أثناء القيام بتغطية صحافية

قرب مدينة العاب. وأفادت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق أن المراسل إيهاب الخفاجي مع زميله المصور سعد الركابي فوجئا بقدوم قوة أمنية من الاستخبارات قامت باعتقالهما بينما كانا في تغطية صحافية قرب مدينة العاب وسط محافظة ذي قار، وتم اقتيادهما إلى مقر الشرطة، والتحقيق معهما.

صحافيا قناة «التغيير» تم إطلاق سراحهما بعد التحقيق معهما وتدخل وساطات إعلامية في محافظة ذي قار

وأفاد الخفاجي أنه وبالرغم من إبراز هويتهما التعريفية، إلا أن القوة الأمنية أصرت على احتجازهما والتحقيق معهما قبل أن يطلق سراحهما، بعد تدخل وساطات من قبل إعلاميين ووسائل إعلام في المحافظة.

مراسلون بلا حدود تكرم الصحفيين الشجعان

تايبيه - أعلنت منظمة مراسلون بلا حدود عن أسماء الفائزين بجوائزها هذا العام، من العاصمة التايوانية تايبيه، في حفل نقل على منصات التواصل الاجتماعي مباشرة. ونالت الصحافية الروسية الاستقصائية إيلينا ميلاتشينينا جائزة عن فئة الشجاعة من مجلة نوافيا غازيتا الأسبوعية الروسية، التي تسعى إلى مكافأة الوجود الصحافي أو وسائل الإعلام أو المنظمات غير الحكومية التي أظهرت جراحة في ممارسة العمل الصحافي أو الدفاع عنه أو تشجيعه، فرغم ما تتعرض له الصحافية المتخصصة في شؤون الشيشان من مضايقات مستمرة، تتراوح بين الاعتداءات والرقابة والتهديد بالقتل، إلا أنها تواصل نشر مقالات جريئة حول أكثر القضايا حساسية في هذا البلد.

ونالت المحطة الإذاعية الأفغانية، راديو ميرمان، جائزة عن فئة التأثير، حيث تعمل الإذاعة لخدمة قضية المرأة (ميرمان بلغة الباشتو) في أفغانستان، ويديرها فريق نسائي. وتتخذ من قندهار مقرا لها، وتواصل عملها بكل شجاعة رغم تهديدات طالبان والاعتداءات على الصحافيات العاملات بها.

وحازت رئيسة تحرير موقع "مدى مصر" ليلى عطا الله جائزة عن فئة استقلالية الصحافة، كما شاركت في تأسيس الموقع الذي يعد من آخر المواقع الإخبارية المستقلة في البلاد، وهو لمخوب في مصر منذ ثلاث سنوات.

وفي ظل التراجع الحاد الذي تشهده حرية الصحافة في هونغ كونغ، ولاسيما تحت ضغوط نظام بكين، قررت لجنة التحكيم تقديم دعم خاص لجيمي لاي، الذي يدير واحدة من الصحف اليومية النادرة التي لا تزال تجرؤ على انتقاد النظام الصيني علانية في هونغ كونغ، حيث خصصت تغطية واسعة للمظاهرات المؤيدة للديمقراطية العام الماضي.

وقد كان ابنه، سيباستيان لاي، حاضرا في مراسم الحفل لتسلم الجائزة نيابة عن والده، الذي اعتقل من جديد الأسبوع الماضي. وقال الأمين العام للمنظمة كريستوف ديوار "إن المتوجين يجسدون المثل العليا للصحافة"، وأضاف أن هذه الجوائز "تُراد منها أيضا تكريم قيم العمل الإعلامي من قبيل المكابدة والشجاعة والتأثير والاستقلالية، مع احترام القواعد الأخلاقية لهنة الصحافة".

وترأس بيير هاسكي، رئيس المنظمة لجنة تحكيم النسخة الثامنة والعشرين لجائزة "مراسلون بلا حدود"، وراققه في مهمة انتقاء المرشحين واختيار الفائزين صحافيون بارزون ومدافعون عن حرية التعبير من جميع أنحاء العالم، ومن بينهم مازن درويش رئيس المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، والصحافية السورية زينة أرحيم.

أسباب مجهولة لمقتل صحافي مسيحي في باكستان

وكانت صحافيات باكستانيات قد حذرن علنا مما وصفنه بأنه "حملة منسقة" من الهجمات على وسائل التواصل الاجتماعي ضد أولئك الذين ينتقدون سياسات الحكومة. وتلقّت إحدى الصحافيات وتدعى مارفي سرمد، وهي مدافعة عن حقوق الإنسان، رسائل عديدة على وسائل التواصل الاجتماعي تحتوي على لغة مهينة وعنفية للغاية، بما في ذلك إهانات قائمة على النوع الاجتماعي وتهديدات بالقتل.

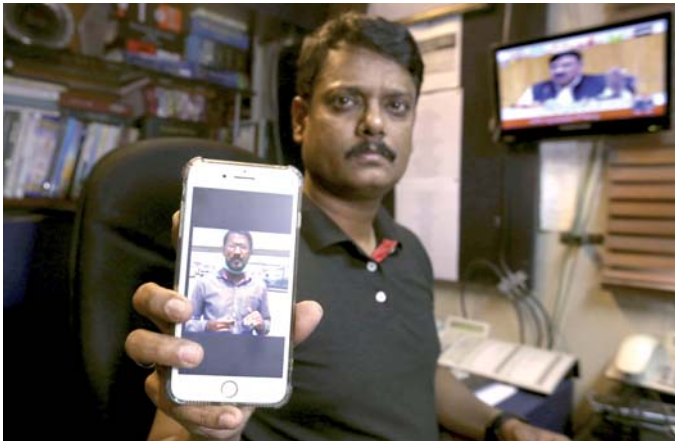
وتبعت اتهامات التجديف على وسائل التواصل الاجتماعي شكاوى فعلية للشرطة ضد سرمد، وقد كشفت تفاصيل شخصية عنها أيضا على تويتر.

في العام الماضي، قُتل ما لا يقل عن أربعة صحفيين ومدونين بسبب تخطيئهم الصحفية. وفي الغالبية العظمى من هذه الحالات، لم يتم التحقيق مع المسؤولين عنها ومقاضاتهم ومحاسبتهم.

وأوضح روبرت كولفيل أن المفوضية قد تحدثت مباشرة مع الحكومة الباكستانية عن مخاوفها في هذا الشأن، وحثتها على اتخاذ خطوات فورية ولملوسة لضمان حماية الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان الذين تعرضوا للتهديدات.

وأعربت مفوضية حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، على لسان الناطق باسمها روبرت كولفيل، في سبتمبر الماضي عن قلق متزايد إزاء العديد من حالات التحريض على العنف - عبر الإنترنت وخارجه - ضد الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان في باكستان، ولاسيما ضد النساء والأقليات.

وقال كولفيل في مؤتمر صحفي في جنيف، إن اتهامات الصحافيين بالتجديف تثير القلق بشكل خاص إذ "يمكن أن يتعرض الأفراد المتهمين لخطر العنف الوشيك".



صحافيون يفقدون زملاءهم

تدوير فيديوهات أردوغان متجاهلا ما يريده الجمهور

وبرأي ليسر "هناك نزعة عالمية لدى القادة لشخصنة العلاقات، ترامب وبوتين مثال على هذا، وأردوغان مثال آخر". وتابع "على مستوى الشخصية أمر مهم.. ولكن عندما تمتاز بالشخصية القومية كما يحدث في تركيا بالتشدد القومي كما يحدث في تركيا وفي أماكن أخرى (يتخذ الخطاب) شكلا أكثر حدة".

وأجج أردوغان، الذي نصب نفسه متحدثا باسم العالم الإسلامي، التوتر ضد ماكرون عقب الاعتداءات الإرهابية التي شهدتها فرنسا في أكتوبر، عندما قام إسلاموي متطرف بقطع رأس مدرس التاريخ صامويل باتي عقب عرضه رسوما كاريكاتورية تصور النبي محمد على طلابه ضمن درس عن حرية التعبير، وقيام متطرف آخر بعد أيام بالهجوم بسكين على كنيسة نوتردام بمدينة نيس جنوب البلاد خلف ثلاثة قتلى.

وبعد هذه الاعتداءات دعا ماكرون الفرنسيين إلى الالتفاف حول قيم الجمهورية العلمانية في مواجهة اعتداءات المتطرفين. ولكن خطابه "العاطفي" تسبب ببلبله عندما قال إن الإسلام "يعاني أزمة في كل أنحاء العالم اليوم"، خصوصا وأن هذا جاء بعد فترة قليلة من حديثه عن "الزعة الانفصالية الإسلامية" في فرنسا. وكان رد أردوغان سريعا وشخصيا، إذ قال إن ماكرون يحتاج إلى "فحص سلامته العقلية".

وعدا عن دور الشخصية في إنكاء نار العداء بين الزعيمين العندين، تلعب أيضا رغبة كل منهما في زيادة شعبيته داخليا مهمة أساسية في ذلك. وقالت أسيل أيدينتاسباس، الزميلة في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية وعلى مستوى لصحيفة واشنطن بوست، "وجد كل من ماكرون وأردوغان في الآخر العدو المثالي. هذا التراسق الكلامي يخدم مصالح كل من الزعيمين بشكل غريب، على المستوى الداخلي وعلى مستوى التأثير الذي يسعى كل منهما لعرضه خارجيا". وقال ليسر إن "أردوغان سياسي بارع انتقل من مجد لبرالي إلى حاكم مطلق أكثر تصليا.. هناك ثمن بخس جدا يدفعه داخل تركيا لموقفه المعن لرسيد أردوغان لأن المشاعر القومية واسعة الانتشار".

وقد يكون لدى ماكرون هو الآخر دوافع داخلية، فدفاعه الشديد عن العلمانية إثر سلسلة الاعتداءات الأخيرة ومحاولاته جعل الممارسة الدينية الإسلامية أكثر تماشيا مع الثقافة الفرنسية، قد يدعمان فرص إعادة انتخابه إذا واجه زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان في العام 2022.

وأكد ليسر أنه "في ما يتعلق بعلاقة فرنسا الأوسع بالعالم الإسلامي، ستكون تركيا طرفا في معادلة السياسة الخارجية الفرنسية.. وفي نطاق مساعي الرئيس لإدارة هذه العلاقة، لا بد أن يحسب الجانب الفرنسي إلى أي مدى يريد التضييق على أنقرة".

والأدوات المعتمدة على قواعد علمية مقتبسة من علوم أخرى؛ منها على الخصوص علوم الطب النفسي والعلوم السلوكية، وأيضا بعض أنماط علم الاقتصاد التي لها علاقة بالحاجات والرغبات والعرض والطلب.

وأصبحت صناعة الزعماء وتسويق صورتهم لدى الشعوب أسلوبا متعارفا عليه يطلق على من يمارسونه اسم "صانعي النجوم" أو خبراء الصورة الذهنية، إذ أصبحت صناعة الرؤساء مهنة متقدمة لها أصولها وقواعدها وبرامجها ومخطوطها ومحترفوها.

ودخل على الخط بقوة، خبراء وسائل التواصل الاجتماعي، إذ أصبح حضور الرئيس لأي مؤتمر عالمي سلعة كاي سلعة تنتج أو يعاد إنتاجها ويتم الترويج لها.

وتشهد العلاقات الفرنسية التركية مستويات غير مسبقة من التوتر في خضم الحرب الكلامية بين زعميي البلدين. إذ لم يتوقف الرئيسان عن إطلاق تصريحات نارية وجه بها كل من أردوغان وماكرون سهام انتقاداته لتظهره بطريقة تبتعد في أحيان كثيرة عن التقاليد والبروتوكولات الدبلوماسية.

واعتبر الدكتور إيان ليسر، المدير التنفيذي ونائب رئيس صندوق جيرمان مارشال، أن لجوء أردوغان إلى الانتقادات الدبلوماسية اللاذعة ليس بالأمر الجديد، إذ أن لديه نزعة "لإستخدام خطابه الشخصي كجزء من سياسته الخارجية".

وأضاف "التوتر الفرنسي التركي ناجم جزئيا عن الشخصية.. في بعض النواحي يأخذ أردوغان هذا الخلاف بشكل شخصي، مع زيادة ضيقه بالغرب وموقع تركيا فيه، ويرى في فرنسا وقيادتها تمثيلا لكل ما يكرهه في أوروبا، حضاريا وسياسيا وجيوبوليتيكيا".

أسيل أيدينتاسباس: وجد كل من ماكرون وأردوغان في الآخر العدو المثالي. هذا التراسق الكلامي يخدم مصالح كل من الزعيمين بشكل غريب



باريس - تداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يدعي ناشروه أنه يصور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان متجاهلا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال اجتماع.

ويدعي الناشرون أن ذلك حصل بعد دفاع ماكرون عن حرية التعبير على خلفية قضية الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد، إلا أن الادعاء خطأ والفيديو ملتقط قبل أكثر من سنتين خلال قمة حول الأزمة السورية.

ويظهر في الفيديو الرئيس التركي وهو يصافح المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الروسي فلاديمير بوتين ثم يسير إلى الأمام بما يوحي أنه يتجاهل الرئيس الفرنسي.

وتظهر في الخلفية أعلام تركيا وروسيا وفرنسا وألمانيا بما يوحي أن القادة كانوا مجتمعين في لقاء رسمي أو قمة.

وارفق الفيديو بتعليق جاء فيه:

Assad Alshareey ليس نفاقا ولا تمجيда ولا تظليلا، لكن هذا الرجل فرض علينا احترامه بمواقفه وعجزته وكرامته.

لاحظوا خادم الحرمين الشريفين أردوغان كيف طبق #مقاطعة المنتجات الفرنسية 33 بطريقته الخاصة وتجاهل الرئيس الفرنسي تماما بسبب تعذبه على الإسلام وبنى الإسلام بينما صهانية العرب منبجحون لماكرون تماما.

وذهب البعض إلى إطلاق صفة "خادم الحرمين الشريفين" على أردوغان.

ويرشد التفتيش عن المقطع المتداول إلى نسخة أطول مدتها ساعتان و17 دقيقة وتتضمن المشهد عينه نشرت في 27 أكتوبر 2018 على قناة وكالة "رابتي" الروسية عبر يوتيوب.

وتبين أنه ينقل أحداث قمة عقدت في إسطنبول حول النزاع السوري ودعا القادة في نهايتها إلى الحفاظ على وقف إطلاق النار في محافظة ادلب، وإلى حل سياسي للنزاع في سوريا.

وانتشر الفيديو في وقت تزايد فيه حدة التراسق بين الرئيسين.

ويؤكد كريستيان براكل، رئيس فرع مؤسسة "هاينريش بول" في تركيا، أن أردوغان يقدم نفسه في بعض الأحيان "كمقنذ للمسلمين الذين يعانون من الاضطهاد والإساءة".

وبدأ أردوغان التسويق لنفسه عربيا وإسلاميا منذ أكثر من 10 سنوات.

ويقول مستخدمو تويتر إن "الكاريزما الفطرية" هي التي كانت تصنع الزعيم السياسي في الماضي، أما حاليا فلم تعد هناك حاجة لأن تكون هذه الكاريزما الفطرية حاضرة بشكل كبير، إذ أصبح من الممكن صنعها عبر التسويق السياسي الذي بات يعتمد على صناعة الصورة الذهنية من خلال

التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام وذلك بقياس حالة الطلب عند الجمهور. كما تدخل في صناعة هذه الصورة إدارة التقنية



انتفاضة كردستان امتداد لانتفاضة تشرين

ميليشيات عراقية توزع صكوك السلمية والتخوين

#كردستان_تنتفض: مناسبة لبث الفوضى والتحريض ضد الناشطين العراقيين

واعتبرت مغردة:

@RebabALyacien الإعلام المرتشي ترك الكرد بمواجهة مسعود دون تغطية إعلامية #كردستان_تنتفض.

وقالت صفحة على فيسبوك:

الرائد تظاهرات كردستان لا يغطيها الإعلام السعودي والأميركي ولا ناشطو السفارات بسبب الخوف من قطع أرزاقهم. يتفخخرون بأنبياء تملكها عائلة متسلطة ولا يتحدثون عن روايت لم تصرف منذ شهور. #كردستان_تنتفض.

وحذر مغردون في سياق آخر من التحريض المنهج ضد الناشطين المتبوع بمحاولات بث الفوضى في الإقليم لأهداف "ميليشياوية إيرانية بحتة".

وغرد الصحافي شاهو القرعداغي:

@shahokurdy

#الصفحات الولائية وإعلام الميليشيات تحاول تقديم نفسها كصوت المظلومين والمحتجين عن طريق تغطية التظاهرات في الميليشيات؛ بينما نفسها كانت تنهم التظاهرات في الجنوب بالجوكرية والبغية وتبرر قتل وقصص الرؤوس؛ التوقف عن التحريض وقتل الناشطين أولى من تغطية تظاهرات الميليشيات بهذا الحماس.

واعتبر معلقون أن معظم التغريدات على هاشتاغ #كردستان_تنتفض هي تغريدات "ديبول إيران"، لأنهم يكرهون الأحزاب الكردية، لكنهم في نفس الوقت يخونون تظاهرات الجنوب لأنها تضر بجماعتهم الذي يعتبر فسادها أقيع من فساد الأحزاب الكردية، وسخر مغرد في هذا السياق:

@OMARKHATTAB26 شك (كم) حلو ديول إيران يدافعون عن حقوق الشعب الكردي وهم قبل يومين فرحانين لقتل أمالي الناصرية، لا فرق بين كردي عراقي وعربي عراقي، كلنا مضطهدون من قبل ديول الولايات المتحدة وإيران، مطالبنا واحدة، مصيرنا واحد، قاتلنا واحد، جسدنا واحد؛

ووصفت منصة "صابرين نيوز"، المتخصصة في نقل أنشطة الميليشيات الموالية لإيران المحتجين في كردستان بـ"السلميين" وسبق أن وصفت المحتجين العراقيين الآخرين بـ"الجوكرية". وكتبت مغردة في هذا السياق:

@zahraa_alhasani

#ماذا صابرين نيوز تسمي المظاهرات بالجوكرية ومظاهري السلمانية بالسلميين؛ لأن المظاهرين أحرقوا مقرات تابعة لأحزاب موالية لإيران وصفوهم بالجوكرية؛ وفي السلمانية الآخرين مقرات الأحزاب الكردية؟ #السلمانية_تنتفض.

@alkatiba_313 يحدث الآن.. تظاهرات في كردستان تطالب بدفع رواتب الموظفين ويتم قمع المظاهرين.. هذه التظاهرات لن تغطيها الصفحات الممولة والنواشط

#كردستان_تنتفض.

#يحدث الآن.. تظاهرات في كردستان تطالب بدفع رواتب الموظفين ويتم قمع المظاهرين.. هذه التظاهرات لن تغطيها الصفحات الممولة والنواشط

#كردستان_تنتفض.

فيما يدعم العراقيون انتفاضة كردستان بوصفها امتدادا لاحتجاجات

العراقيين في كل مكان، دخلت الميليشيات عبر جيشها الإلكتروني على خط دعم المحتجين الذين وصفتهم بـ"السلميين" ما أثار سخيرة واسعة على مواقع التواصل، لأن نفس الصفحات تصف المحتجين العراقيين الآخرين بـ"أبناء السفارات" و"الجوكرية".

بغداد - انشغل العراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي باحتجاجات كردستان العراق المتواصلة. وانتشرت على موقع تويتر عدة هاشتاغات على غرار #كردستان_تنتفض و#السلمانية. تتقمع وغيرها، نقل ضمنها المغردون أخبار الاحتجاجات.

وأكد العراقيون تشابه الأمر من حيث أدوات القمع و"الأسلوب العفن"، وفق قولهم، سواء في كردستان أو المحافظات العراقية الأخرى.

وقطعت سلطات الإقليم خدمة الإنترنت منذ منتصف ليل الاثنين حتى صباح الثلاثاء، لمنع المحتجين من التواصل فيما بينهم، وفق ما أكد ناشطون عراقيون.

وقال حساب:

#حُجِبَت السُلطات القمعية في إقليم #كردستان الإنترنت عن السكان منذ منتصف ليل البارحة حتى الساعة التاسعة والرابع صباحا.

وأغلقت أيضا قناة #NRT المعارضة وصارت أجهزة تها وأوقفت بثها.

هذا ما حدث ويحدث في الإقليم #تظاهرات_السلمانية.

وعادت قناة "إن.أر.تي. إلى البث من خارج البلاد وفق ما أكدت النائبة السابقة سرورة عبد الواحد شقيقة مالك القناة ورئيس حراك الجيل الجديد المعارض شاسوار عبد الواحد، في تغريدة.

واعتبر الإعلامي العراقي معن الجيزاني:

#إغلاق قناة NRT عربية في السلمانية من قبل سلطات إقليم كردستان هو فعل كلاسيكي مبتذل ومكرر لا تقوم به إلا الأنظمة الشمولية والبوليسية الفاشلة.

واعتبر إعلامي آخر:

@maanaljizzani

#إغلاق قناة NRT عربية في السلمانية من قبل سلطات إقليم كردستان هو فعل كلاسيكي مبتذل ومكرر لا تقوم به إلا الأنظمة الشمولية والبوليسية الفاشلة.

واعتبر إعلامي آخر:

@MHabibAhi

#القمع تمثيلا بالقتل والاختطاف والاعتقال التعسفي موجود في كل محافظة ومدينة عراقية بلا استثناء من البصرة وحتى زاخو، الأحزاب الحاكمة لا تعرف غير طريق العنف خيارا! #السلمانية_تنتقم #العراق.

وتأكد مقتل أربعة محتجين الثلاثاء، ورفضت مصادر رسمية في إقليم كردستان التأكيد، فيما تحدث ناشطون عن المئات من الجرحى والمعتقلين.

وقال عضو مجلس النواب العراقي هوشيار عبدالله في تغريدة:

@Hoshyarabdullah

#أنادي كل من يوجه فوهة بندقيته

U4cdZQpXKUvLAS2 لا دع البرد يوسوس لك بالزواج، إلبس جيدا فقط.

5AM_K ضيعوا أجيالاً وخطفوا أعمالاً، لأنهم في ذلك الزمن كانوا يرون أن معتقداتهم هي الحقيقة المطلقة؛ كانوا يفسقون مخالفيهم الذين سبقوهم في العلم والوسطية، بل وبتهمونهم بالزندقة والكفر؛ ولما تمكنوا، تصدروا هم وابتأوهم الناشطات والمجالس والابتهات على أنهم قادة الاعتدال والوسطية؛

aymenhameedi العراقيون من الشمال إلى الجنوب متعصبون يسبحون هاي الحكومة.. قريبة نهايتكم.

ketab_a دع الكتب تزهري.

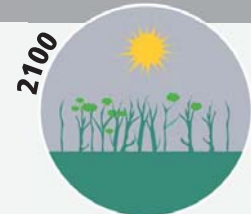
DrAbdullahGh_ لا تستسلم لجلد الذات في آخر الليل، دافع عن نفسك أمام نفسك.

hakimized كلمة حق.. لو تتوقف المرأة التونسية عن العمل في الفلاحة، نموت بالشر (جوعا)؛

zakimized ماذا صابرين نيوز تسمي المظاهرات بالجوكرية ومظاهري السلمانية بالسلميين؛ لأن المظاهرين أحرقوا مقرات تابعة لأحزاب موالية لإيران وصفوهم بالجوكرية؛ وفي السلمانية الآخرين مقرات الأحزاب الكردية؟ #السلمانية_تنتفض.

alkatiba_313 يحدث الآن.. تظاهرات في كردستان تطالب بدفع رواتب الموظفين ويتم قمع المظاهرين.. هذه التظاهرات لن تغطيها الصفحات الممولة والنواشط

#كردستان_تنتفض.

أبرز نقاط
اتفاقية المناخ

درجة حرارة الأرض

حصر ارتفاع درجة حرارة الأرض وإبقائها «دون درجتين مئويتين» و«متابعة الجهود لحصر الاحترار العالمي بـ 1.5 درجة مئوية»



التمويل

يتعين على الدول الغنية تقديم 100 مليار دولار سنوياً كحد أدنى» إعتباراً من 2020 تحديد هدف لمبلغ جديد بحلول العام 2025



معاملة تفاضلية

يتعين على الدول المتقدمة «أن تكون في الطليعة» في ما يتعلق بخفض الانبعاثات يتعين على الدول النامية «مواصلة تحسين جهودها» في التصدي للاحتباس الحراري «في ضوء أوضاعها الوطنية»



تحقيق الأهداف

التوصل إلى «ذروة انبعاثات الغازات الدفيئة بأسرع ما يمكن القيام بعمليات خفض سريعة بهدف التوصل إلى توازن بين الانبعاثات التي سببها أنشطة بشرية والانبعاثات «التي تمتصها آبار الكربون»



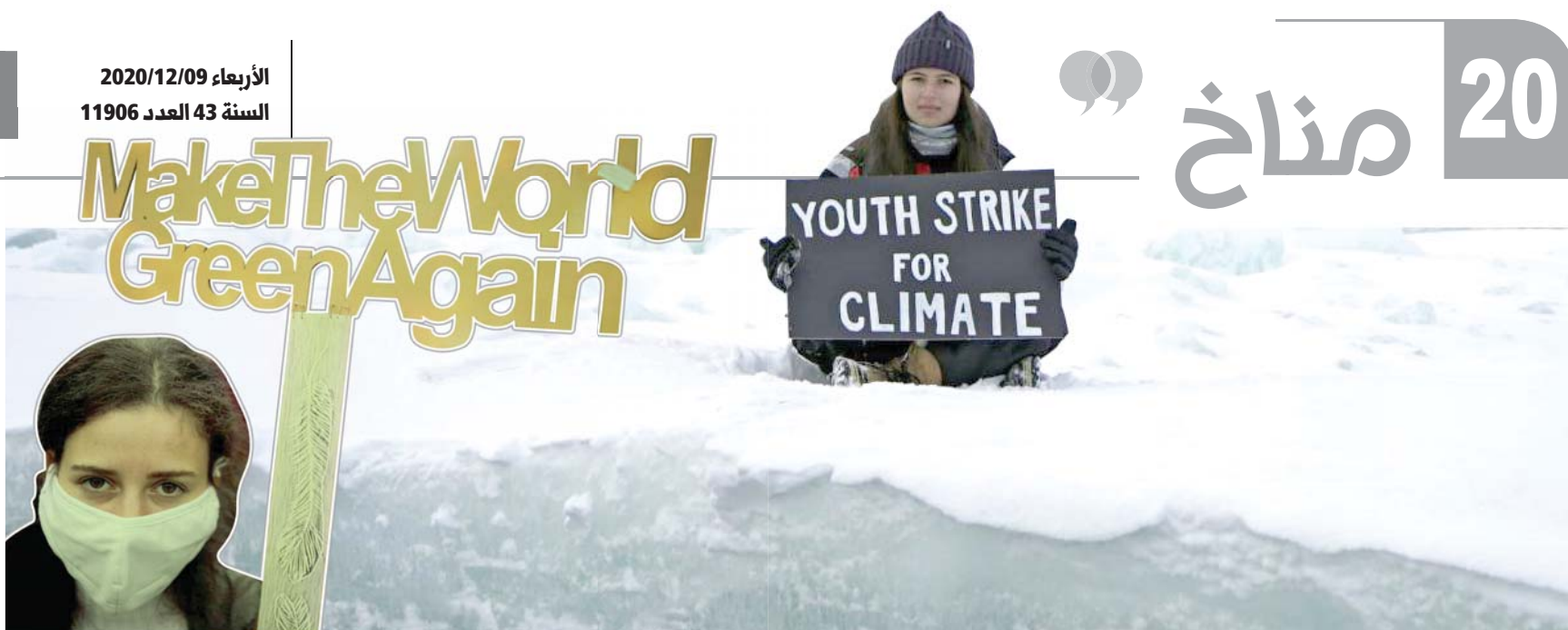
تقاسم الأعباء

يتعين على الدول المتقدمة أن تقدم موارد مالية لمساعدة الدول النامية الدول الأخرى مدعوة إلى تقديم الدعم «على أساس تطوعي»



مراجعة التعهدات

وضع آلية مراجعة كل 5 سنوات للتعهدات الوطنية التي تبقى اختيارية ستجري أول مراجعة إجبارية في 2025 ويتعين أن تشهد المراجعات التالية «إحراز تقدم»



أجيال المستقبل تناضل من أجل بيئة نظيفة

التحديات المناخية في ذكرى معاهدة باريس

تضاعف الكوارث يدفع قادة العالم إلى إعطاء دفع جديد لخفض الاحتباس الحراري



وقود أخضر لحياة أفضل

لجزر المالديف وسفير «كلايمت فايرزابل فوروم» (منتدى المناخ الضيف) الذي يمثل مليار شخص في 48 بلدا يتاثرون بشكل خاص بالتقلبات المناخية "بدأ العد العكسي وأصبح بقاؤنا على المحك".

وفي مواجهة هذا المستقبل القاتم، تذكر الدول النامية الدول الغنية باستمرار بالوعود التي قطعتها برفع "مساعدهاتها المخصصة للمناخ" إلى 100 مليار دولار سنوياً، لتواجه عواقب التقلبات المناخية اعتباراً من 2020، لكن هذه الأهداف لم تتحقق بعد.

ورغم جميع العقبات، هل ما زال من الممكن حد الاحتباس بـ 1.5 درجة مئوية؟ كتبت عالمة المناخ كورين لو كيري "إنه أمر ممكن. في حال حققت كافة الدول الحياد الكربوني في 2050 سنبذل هذه الغاية. لكن هل هذا ممكن سياسياً واقتصادياً؟".

ولتحقيق هذا الهدف يجب الحد من انبعاث غازات الدفيئة بـ 7.6 في المئة بين عامي 2020 و 2030 وفقاً للأمم المتحدة. وبالتالي علينا تغيير النظام الاقتصادي العالمي جذرياً.

وعلى الجهات الموقعة على اتفاق باريس أن تقدم بحلول نهاية 2020 مراجعة لتعهداتها، لكن فقط نحو عشرين بلدا تمثل أقل من 5 في المئة من الانبعاثات العالمية، قامت بذلك.

موجات الحر الشديدة والأعاصير وحرائق الغابات والفيضانات تتضاعف كدليل مؤكد على ارتفاع درجة حرارة الأرض

ويأمل المدافعون عن المناخ في أن تساهم القصة الافتراضية التي تعقد السبت، وتنظمها الأمم المتحدة وبريطانيا وفرنسا، في إرسال إشارات قوية طموحة، في محطة نحو الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاق الأمم المتحدة للمناخ التي تم إرجاؤها إلى 2021.

وعلى أي حال، إنها توقعات هيئة «كلايمت أكشن تراكر» (رصد التقلبات المناخية) التي تشمل أهداف الحياد الكربوني للدول الكبرى خاصة أن الرئيس الأميركي جو بايدن وعد بالعودة إلى الاتفاق.

وقطع حوالي 100 بلد هذا النوع من التعهدات على الأجل الطويل. وأعلن لوران فابيوس رئيس الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاق الأمم المتحدة للمناخ قبل خمس سنوات، أنه "أمر إيجابي، لكن هل هو قابل للتحقيق؟".

وشدد على ضرورة تحقيق الأهداف في الأجلين القصير والمتوسط لبلوغ الغاية المنشودة "لأنه ليس هناك لقاحات ضد ظاهرة الاحتباس".

وأعربت الأمم المتحدة عن القلق نظراً إلى أهمية الاستثمارات في مجالات استهلاك الوقود الأحفوري وإنتاجه، في حين يجب خفض هذا الإنتاج بمعدل 6 في المئة سنوياً بحلول 2030 للمتمكن من احترام عتبة 1.5 درجة مئوية.

اتفق قادة العالم على مراجعة تحركات الدول بشأن التغيرات المناخية والخفض من الانبعاثات الكربونية وتقييمها كل خمس سنوات لمعرفة التقدم الحاصل بشأن معاهدة باريس للتغير المناخي. وأمام ارتفاع درجة الحرارة الأرض سيسعى قادة العالم السبت المقبل في قمتهم الافتراضية إلى إعطاء دفع جديد للمعاهدة في ذكرى تنظيمها.

باريس - بعد خمس سنوات على اتفاق باريس للمناخ، لم يرق العالم بعد إلى مستوى التحدي المناخي، لكن إزاء تضاعف الكوارث، سيسعى قادة العالم في قمتهم الافتراضية، السبت، إلى إعطاء دفع جديد للمعاهدة في ذكرى تنظيمها. في 12 ديسمبر 2015، وسط هتافات وفود 195 بلدا، اختتمت 13 يوما من المفاوضات الصعبة خلال اجتماعات الأمم المتحدة للمناخ.

وتعهدت معظم دول العالم باحتواء ظاهرة الاحتباس الحراري "بشكل كبير" تحت مستوى 2 درجة مئوية، وإذا أمكن 1.5 درجة مئوية مقارنة مع مستوى ما قبل الحقبة الصناعية. وإثر هذه الخطوة التاريخية، تراجعت الحماسة بعد عام مع وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض وإعلانه انسحاب فاني اقتصاد عالمي من اتفاق باريس. وخلال السنوات التي أعقبت الاتفاق، شدد العلماء على ضرورة التحرك بسبب النتائج الكارثية على المناخ، وخصوصاً بسبب الوعي غير المسبوق بين الشباب الذين نزلوا إلى الشوارع بالملايين، معلنين عن تنظيم المزيد من الاحتجاجات لشعورهم بالمرارة بسبب التراجع الدولي عن مكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري.

عودة واشنطن إلى نادي المناخ خطوة نحو إنقاذ كوكب الأرض

الرئيس المنتخب بايدين قاصر، من خلال عودته منذ اليوم الأول له إلى اتفاق باريس، على تحفيز الثقة بالتعاون الدولي.

غير أن اعتماد الولايات المتحدة هدف الحياد الكربوني للعام 2050، يستلزم بطبيعة الحال إقراء الأقوال بالأفعال.

وأبدى عالم المناخ مايكل مان -من جامعة "بنسلفانيا ستايت يونيفرسيتي"- تفاؤلاً حذراً، حيث قال "لا يخطئ أحد منكم. الحقيقة المرة هي أنه حتى في حال احترمت كل دولة التزاماتها بموجب اتفاق باريس (في ظل تأخر الكثيرين في هذا المجال حالياً بما في ذلك الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي)، فإن ذلك لن يكفي حتى لبلوغنا نصف الطريق" من أجل حصر الاحترار المناخي بدرجتين مئويتين.

ولخص أوتمار إندنهوفر -الذي يرأس أيضاً معهد بوسندام للبحوث بشأن تغير المناخ- الوضع قائلاً إن "الأجيال المقبلة ستذكر إدارة بايدين - هاريس على أنها تلك التي خيبت الأمل الكبيرة أو أنها كانت ناجحة حقاً بالنسبة إلى الشعب الأميركي والعالم".

على غرار التعهدات الصينية واليابانية والأوروبية الصادرة أخيراً في هذا المجال. وقدم بايدين خطة بقيمة 1700 مليار دولار لبلوغ مستوى الحياد الكربوني بحلول 2050.

ورأى أندرو ستير، رئيس معهد "وورلد ريسورسز إنستيتيوت"، أن



طريق بايدين طويل

الأحفوري يمكن أن ينطوي على فرصة اقتصادية إذا تحركت الولايات المتحدة سريعاً لتحقيق الريادة في تكنولوجيا الطاقة النظيفة.

وسيتعين على بايدين الالتزام بالوعد المقطوع ببلوغ الولايات المتحدة مستوى الحياد الكربوني بحلول سنة 2050،

الجمركية. وهناك اقتراح آخر ورد في التقرير يدعو بايدين إلى العمل مع الاتحاد الأوروبي -أكبر مستورد للغاز الطبيعي- وكذلك كندا والمكسيك للحد من انبعاثات الميثان.

ويحتاج بايدين إلى موافقة مجلس الشيوخ لإقرار قوانين مناخية طموحة، وسيتعين الانتظار حتى الخامس من يناير، موعد الدورة الثانية من انتخابات مجلس الشيوخ في ولاية جورجيا لمعرفة ذلك.

وبدون الأغلبية في مجلس الشيوخ يمكن لبايدين الاعتماد على الآلاف من الكيانات غير الفيدرالية، بينها ولايات ومين وشركات، لتحقيق الالتزامات السابقة بتقليص الانبعاثات.

ويأمل المدافعون عن البيئة أن تقرح وكالة حماية البيئة التابعة لبايدين قاعدة أكثر طموحاً، من شأنها أن تضع البلاد على طريق تحقيق هدف القضاء على انبعاثات الكربون بنسبة تتراوح بين 26 و 28 في المئة، بحلول سنة 2025 مقارنة بـ 2005.

ويرى بايدين في تغير المناخ تهديداً وجودياً للكوكب، وأن التحول عن الوقود

باريس - أعلن رئيس الولايات المتحدة المنتخب جو بايدين انضمام بلاده مجدداً إلى اتفاقية باريس للمناخ بعدما دخل قرار دونالد ترامب بإخراج البلاد منه حيز التنفيذ رسمياً في الرابع من نوفمبر.

جو بايدين يحتاج إلى موافقة مجلس الشيوخ لإقرار قوانين مناخية طموحة، وسيتعين عليه الانتظار حتى الخامس من يناير

الرئيس الجديد يحتاج إلى فعل الكثير ليظهر للعالم أن واشنطن جادة في مكافحة تغير المناخ، فقد حدد تقرير صادر عن مختبر حلول المناخ التابع لجامعة براون سلسلة من الخطوات التي تشمل إنشاء "ناو مناخي" للبلدان التي تنطوع لتقليل الانبعاثات من خلال الموافقة على تحديد حد أدنى لسعر الكربون ومعاوقة البلدان ذات الانبعاثات الكربونية المرتفعة بواسطة التدابير التجارية مثل التعريفات

حرص الأطفال على العطاء يعلمهم معنى الإيثار

● سان فرانسيسكو - أظهرت دراسة أجرتها "جامعة كاليفورنيا ديفيز" أن الأطفال الذين اكتسبوا الحب والرافة والتعاطف من أمهاتهم قد يكونون أكثر استعدادا لتحويل أفكارهم إلى أفعال من خلال التعامل بكرم مع الآخرين.

وفي دراسات معمليّة، أظهر الأطفال الذين خضعوا للدراسة، وهم في الرابعة والسادسة من العمر، استعدادا أكبر لإعطاء العملات الرمزية التي حصلوا عليها لأطفال خياليين يعانون الحاجة، وذلك في حالتين: إذا ما أظهروا تغييرات جسدية عندما أتيجت لهم فرصة المشاركة، وكانوا قد مروا بحياة إيجابية مع الوالدين شكلت مثل هذا الحنان.

**الأطفال ذوو التنظيم
الفسولوجي الأفضل
والأمهات اللاتي أعربن عن
حب ورافة أقوى، كانوا أكثر
احتمالا في التبرع بما نالوا**

وقال بول هاستينغس، أستاذ علم النفس في "جامعة كاليفورنيا ديفيز" وهو أيضا المشرف على طالب الدكتوراه الذي قاد الدراسة "ففي كلتا الفئتين من العمر، كان الأطفال ذوي التنظيم الفسولوجي الأفضل والأمهات اللاتي أعربن عن حب ورافة أقوى، أكثر احتمالا في التبرع بما نالوا".

وقال الباحثون في الدراسة "قد تطور الأمهات الحنونة علاقات وثيقة عاطفيا مع أطفالهن، وقد يقدمن أيضا مثالا مبكرا للتوجه الاجتماعي الإيجابي لاحتياجات الآخرين". ونشرت الدراسة دورية "فرانتيرز إن سيكولوجي إيموشن ساينس".

وبالإضافة إلى مراقبة نزوع الأطفال إلى التبرع بمكتسبات ألعاب الفيديو،



الكرم يفيد الصغار

موضة

جينز البالون نجم موضة الشتاء

● يمثل جينز البالون نجم الموضة النسائية هذا الشتاء ليمتص المرأة إحساسا بالراحة وحرية الحركة من ناحية ويضفي على المظهر لمسة

جاذبية وتغرد من ناحية أخرى. وأوضحت مجلة "Elle" أن جينز البالون يمتاز بوسط عال ومحدد وافرل مستديرة ذات قصة واسعة وصغيرة تصل إلى الكاحل، مشيرة إلى أن هذه القصة المتفردة تسلط الضوء على منطقة



الخرافات التي تزرع الخوف في نفوس الأطفال غير منصوب بها

تربية الأبناء على الخرافات تحدّ من تطوير تفكيرهم النقدي

ترسيخ صورة الإنسان الملاك في ذهن الطفل يرمي به في أتون المخادعين

وأضافت أنها أصبحت حذرة في ما يتعلق بأفلام الكرتون التي تشاهدها ابنتها، كما أصبحت أكثر تعقلا بخصوص الروايات التي تسردها لها.

عقلنة الخرافات

وطالب الكثير من الدارسين والباحثين بأن يكون للأطفال قصصا وحكايات تبين وتبرز ما في الحياة من خير وبالمقابل تبدي ذات القصص أن الحياة لا تخلو من وجود الشر، ومن الواجب أن تنوّه القصص على أن تغلب الخير على الشر سيأتي بأسلوب منطقي يتناسب مع عقليات وذهنية الأطفال في مراحلهم العمرية المختلفة. بدوره أكد أحمد الأبيض المختص في علم النفس أنه من الطبيعي أن يلجأ الآباء إلى القصص لتقريب القيم والعبر من أذهان أبنائهم، داعيا أن يتم ذلك بطريقة واضحة من خلال السرديات ليغي في ذهنه خلاصتها ودلالاتها.

وقال الأبيض لـ"العرب" "ليس عيبا أن نعتمد الخرافات لتقديم القيم والتجارب للأطفال، لكن يجب أن يكون ذلك بطريقة عقلنة وفيها الكثير من المنطق، حتى يفرق الطفل بين الحكايات الخيالية والواقع".

وأضاف أنه لا وجود لحقيقة مطلقة وإنما القيم والحقائق والمفاهيم تقدم باستمرار عبر السرديات ومن الطبيعي أن تكون الحكايات جوهر حياة الناس، وهو ما أكده أمبرتو إيكو الفيلسوف الإيطالي الذي اعتبر أن الإنسان كائن صاحب حكايات.

وترتبط الخرافة عادة بفلكلور الشعوب وتمثل إرثا تاريخيا تنتقله الأجيال.

وتعد الخرافة فكرة قائمة على مجرد تخيلات دون وجود سبب عقلي أو منطقي مبني على العلم والمعرفة.

ذلك لا يتلاءم مع مستوى الطفل الإدراكي أو النفسي. وقالت منيرة المثلوثي موظفة بالقطاع العام وأم لطفل يبلغ من العمر 5 سنوات إنها بحكم دوامها المتواصل في العمل تترك ابنها بجوار جدته التي لا تتوانى في سرد الحكايات له. ولاخلت المثلوثي أن ابنها لم يعد يتعامل معها مثل ذي قبل وأصبح يسألها بشكل متكرر هل هي أمه الحقيقية؛ ولماذا لا تبدو كالأشخاص الذين تصورهم له جدته في الحكايات التي تسردها له، ما اضطرها إلى زيارة مختص في العلاج النفسي ليشرح لها حالته، فنصحها بأن لا تكثر عليه من سرد الخرافات التي تجعله لا يرتبط بالواقع ذهنيا ويسبح في عالم خيالي أشبه بعالم القصص التي تسرد عليه من طرف الكبار.

على الآباء والأمهات أن يختاروا من الخرافات ما يتلاءم مع واقع الحياة ويخدم مستقبل أطفالهم، ولا يتعارض مع حقائق الأشياء

بدورها أكدت لبنى عرعاري أن ابنتها مايا ذات الأربع سنوات تقوم كل صباح لتتفقد أنفها هل كبر أم مازال على صورته الطبيعية وذلك كلما كذبت على أمها لأن الصورة التي ترسخت في ذهنها حول عقاب الكذب من الحكايات وأفلام الكرتون هو أن الأنف يتمدد ويصيح طويلا كلما كذب الطفل على والديه.

وقالت عرعاري إنها لم تبد في بادئ الأمر اهتماما كبيرا بالقصة لكن تكرارها من طرف ابنتها جعلها تفكر جديا في الاتصال بطبيب نفسي لتحل المشكلة.

حذر علماء النفس والآباء والأمهات من رواية الأساطير والخرافات لأبنائهم ودعاهم للكف عن ذلك، لما له من ضرر على نفسياتهم، والذي يمكن أن يرافقه مدى الحياة. وأكد علماء النفس أن الخرافات التي تصور البشر على أنهم ملائكة ومعصومون من الأخطاء، تجعل من الأطفال صيدا سهلا للكذابين وفريسة للمخادعين.

وقال حبيب الوحيشي الأخصائي والمعالج النفسي التونسي إن الخرافات وسيلة تربوية مفيدة شرط أن لا يتم تهويل أحداثها، مشيرا إلى أن طريقة سرد الخرافة لها تأثير على بعض الأطفال الصغار الذين يخافون ردود الأفعال خاصة إذا كانت تحتوي على أحداث خارقة للعادة. وأضاف لـ"العرب" أن الأطفال الذين يتميزون بالهشاشة يكونون أكثر عرضة للتأثير النفسي السلبي للخرافات. وأكد علماء النفس التربوي أن ولّع الأطفال بالخرافات يستمر في بعض البيئات البدوية، حتى مرحلة الشباب، مشيرين إلى أن هذا الولع مرده استجابتهم للنزعة التخيلية لديهم، والتي تحقق لهم الرغبة في الانفلات من حدود الزمان والمكان.

من جهتهم أشار خبراء علم الاجتماع إلى تميز الخرافة عن الأشكال السردية الأخرى بغلبة الخوارق على نسجها القصصي، التي تكيف طبيعة الشخصيات فيها، وتتحكم في سير أحداثها. وقالوا إن الحركة القصصية تفقد تطورها الطبيعي بعد أعمال غيبية، كالجن والعفاريت والطلاسم، لتغير فجأة مسار الأحداث نحو اليسر أو العسر، بحسب طبيعة تلك القوى وغايتها.

وأضافوا أن الآباء الذين يعتقدون أنهم قد يزرعون قيما أو يدرؤون خطرا عبر تخويف أطفالهم وإرهابهم بمختلف الوسائل، هم في الغالب يجرونهم إلى آثار سلبية وعقد نفسية يمكن أن تستمر وتدمم معهم طوال حياتهم، وأكدوا أن



راضية القيراني صحافية تونسية

● يطالب علماء النفس التربوي بإعادة النظر في الأساطير والخرافات التي تحكى للأطفال وما يصاغ حولها من قصص وروايات وملاحم، ويدعون إلى القضاء على الخرافات التي تزرع الخوف والرعب في قلوب الأطفال، أو تنبت في أذهانهم الشك فيما يرويه أبائهم، أو تلك التي تصور لهم البشر على أنهم ملائكة فيفزعون فريسة سهلة للكذابين والمنافقين عندما يكبرون.

عدم التهويل

وقال علماء النفس إن من أخطر المساوئ أن يُربى الأطفال على أساطير وخرافات المعصومين من الأخطاء، حيث أنها تجعل فكرة أن من بين الناس ملائكة راسخة في أذهانهم وبذلك يكون الطفل في الأيام القادمة صيدا سهلا للأفكين والكذابين.

وأضافوا أنه ينبغي على الآباء والأمهات أن يختاروا من الخرافات ما يتلاءم مع واقع الحياة ويخدم مستقبل أطفالهم، ولا يتعارض مع حقائق الأشياء وطبائع وقيم وأخلاق الناس. وأشاروا إلى أن تأليف حكاية خرافية معينة للأطفال يستلزم تجنيبهم كل ما لا يتناسب مع مستواهم الإدراكي والنفسي والاجتماعي، وكل ما لا يتلائم مع مفاهيم ومصطلحات التربية الحديثة.

نصائح

● قالت الهيئة الألمانية لفحص الفني إن المكسرات سرعان ما تتعرض للعفن قبل تجفيفها، مشيرة إلى أن الاحتفاظ بها في أكياس بلاستيكية يجعل ظهور العفن. وأوضحت الهيئة أن السموم الفطرية الناتجة عن العفن تلحق الضرر بالكبد وترفع خطر الإصابة بالسرطان، مشيرة إلى أنه لا يمكن القضاء على هذه السموم من خلال التجميد أو الخبز. ولتجنب هذه المخاطر الجسيمة يجب

حسن تخزين المكسرات يحفظها من العفن

في مكانه ويغلق بإحكام ومن ثم يتم وضعها في مكانها المناسب. وينصح خبراء التغذية بعدم حفظ المكسرات في أكياس بلاستيكية، حتى لا تتسرب الروائح إلى المكسرات، فتمتصها هذه الأخيرة ويتغير طعمها. ويعد حفظ المكسرات في أكياس محكمة الغلق، في غرفة عادية لمدة لا تزيد عن شهر، حلا لعدم فقدانها لنكهتها. كما يمكن حفظها في الثلاجة لمدة لا تزيد عن 4 أشهر.

وتخزينها في مكان بارد ومظلم وجاف وفي ظل درجة حرارة تتراوح بين 10 و18 درجة مئوية.

كما يمكن وضع المكسرات في حاويات زجاجية أو بلاستيكية جديدة غير قابلة للاختراق شرط أن تكون الحاوية نظيفة وجافة، ويجب التأكد من أن غطاء الحاوية يستقر

التخلص من المكسرات في حال ملاحظة مظاهر العفن عليها مثل التغيرات اللونية الغريبة والروائح الكريهة (رائحة عفن وزئخة). وعن كيفية الاحتفاظ بالمكسرات بشكل سليم، أوضحت الهيئة أنه ينبغي وضعها في كيس قماشي محكم ضد الهواء



الصحراوي يغازل منتخب تونس عبر الإسماعيلي

المفثاني (28 عاماً) قد لعب لصفوف الجيش القطري والقاسية السعودي، قبل أن يحل بتونس سنة 2018 وينضم لفريق جوهر الساحل، الذي قرر عدم تمديد عقده المنتهي في يونيو الماضي.

الصحراوي انضم للإسماعيلي، بعد مسيرة ضمن ميتز الفرنسي وراسينغ البلجيكي وغيماريتش البرتغالي كما لعب للترجي والبنزرتي

وتلقى المفثاني العديد من العروض من تونس والخارج، لكنه اختار في النهاية الالتحاق بالدوري المصري عبر بوابة البنك الأهلي.

وتابع "أشكر الجماهير التي رحبت بي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأعدهم بأنني سأقاتل من أجل إسماعيلي بالتتويج بكأس البطولة العربية وأكون على قدر تطلعاتهم نحو تقديم موسم مميز يليق باسم وجماهيرية النادي في مصر والشرق الأوسط".

من ناحيته قرر اللاعب السابق للنجم الساحلي محمد المفثاني، خوض تجربة في الدوري المصري، من خلال التوقيع لنادي البنك الأهلي لمدة موسمين. وكان

القاهرة - عبر التونسي مروان الصحراوي لاعب نادي الإسماعيلي عن سعادته بالانضمام لصفوف الفريق المصري مؤخراً. وقال مروان الصحراوي في تصريحات للموقع الرسمي للإسماعيلي إنه فضل ارتداء قميص الإسماعيلي عن عروض كثيرة تلقاها في الفترة الأخيرة.

وأضاف "الانضمام لصفوف الإسماعيلي شرف كبير... تحدثت مع فخر الدين بن يوسف زميلي بالإسماعيلي ونصحتني بقبول العرض لأنه أحد أكبر الأندية في مصر وأفريقيا". وأوضح "المفاوضات لم تستمر كثيراً لرغبتني في الانضمام لفريق أستعيد من خلاله تالفي مجدداً في الملاعب ومن ثم العودة إلى صفوف منتخب بلادي، كما أنه يضم لاعبين على مستوى عالٍ وتحت قيادة المدرب البرازيلي هيرون ريكاردو".

البرازيلي هيلمان مدرباً للوصل الإماراتي

جانيرو في بيان رسمي "لم يعد هيلمان مدرباً لفلومينينزي. المدرب أبلغ الإدارة بقبول عرض من نادٍ خارج البرازيل، وترك القيادة الفنية للتريكولور".

ووجهت الإدارة الشكر للمدرب، ومساعدته ماوريسيو دولاك، على العمل المقدم من جانبهما، وتمنت "النجاح لهما في مسيرتهما".

ووفقاً للصحف المحلية، عرض النادي الإماراتي عقداً على هيلمان لمدة عام ونصف العام، مقابل 2.1 مليون دولار. كما أعلن النادي أيضاً أن المدرب المساعد ماركو أوريليو دي أوليفيرا، سيتولى القيادة الفنية للفريق حتى نهاية الموسم الجاري، في فبراير 2021.

القبول عرض الوصل. وأضافت الصحيفة أن هيلمان تولى تدريب فلومينينزي أواخر عام 2019، حيث قاد الفريق في 50 مباراة حقق الفوز في 24 منها وخسر 14 وتعادل في 12، كما قاد الفريق للحصول على كأس ريو ووصافة بطولة كاروكوكا. ويحتل الوصل المركز الثامن في ترتيب الدوري الإماراتي برصيد 12 نقطة بعد مرور ثمانية مراحل من المسابقة.

من ناحيته أعلن نادي فلومينينزي البرازيلي، رحيل هيلمان عن تدريب الفريق الأول من أجل قبول عرض الوصل الإماراتي. وأعلن النادي المنتمي إلى ريو دي

أبو ظبي - ذكر تقرير إخباري أن البرازيلي أودير هيلمان سيبدأ مهمته في منصب المدير الفني لفريق الوصل، حينما يستضيف الجزيرة في 17 من الشهر الجاري في المرحلة العاشرة من دوري الخليج العربي الإماراتي لكرة القدم.

هيلمان تولى تدريب فلومينينزي عام 2019، حيث قاد الفريق في 50 مباراة حقق الفوز في 24 منها وخسر 14 وتعادل في 12

وأوضحت صحيفة "البيان" الإماراتية، أن هيلمان سيتولى المهمة بعد رحيل المدرب سالم ربيع الذي قاد الفريق خلفاً للروماني ريجيكامب. وكان هيلمان (43 عاماً) تقدم باستقالته من تدريب فلومينينزي البرازيلي، وذلك تمهيداً

اللافي يكشف سقف طموحاته مع الوداد

وخبرته، هو يعرف أيضاً الوداد جيداً، أتمنى له النجاح والتوفيق في مهمته معنا".

كما أعرب فوزي البنزرتي المدير الفني للوداد البيضاء عن سعادته بالعودة لقيادة الفريق. وقال البنزرتي، في تصريح خلال حفل تقديم اللاعبين الجدد، "أعتبر الوداد بيتي، وأتمنى أن أفوز معه مجدداً باللقاب وإسعاد الجماهير، لأن فريقاً دائماً ما ينافس على الجوائز والألقاب". وأضاف "الفريق لديه تركيبة بشرية جيدة، ومقتنع بها، لتحقيق الأهداف".

وزاد البنزرتي "جاهزون للاستحقاقات المقبلة، وسنواصل العمل بكل جدية، وأنا دائماً أركز على المتابعة لتحقيق الأهداف المتوخاة، لأن الجدية في العمل تبقى من شروط النجاح". وختم "هنا تحسين أداء ومستوى اللاعبين، أعرف أن ذلك يأتي بالعمل، لدي الثقة في مجموعتي لتحقيق الأهداف".

وزاد الناصري "انتدبنا لاعبين جدد، سيضافون للمجموعة القوية التي نتوفر عليها، ما يمنحنا فريقاً سينافس على الألقاب، أشعر أن الكل متحمس ليقدم الإضافة للوداد".

اللافي كان أحد الأجناب الأربعة الذين وقعوا لفريق الوداد من أصل 11 صفقة أبرمها النادي بالميركاتو الذي أغلق مؤخراً

وتابع "أهدافنا دائماً المنافسة على الألقاب، أتمنى أن يستمر الفريق في تلاحمه بين كل مكوناته، لتحقيق الأهداف التي سطرناها". وختم بالقول "سعداء أيضاً بعودة المدرب فوزي البنزرتي إلى بيته، نحن نعرف كفاءته

الرياض - كشف الليبي مؤيد اللافي عن سقف طموحاته رفقة نادي الوداد البيضاء بالموسم الجديد، بقوله إنه اختار الانضمام إليه قصد التتويج بكافة البطولات التي سينافس على جبهاتها المختلفة.

اللافي قال في تصريح صحافي "بطبيعة الحال أشعر بالسعادة وأنا أتواجد رفقة هذه المجموعة المتميزة وبالانضمام لهذا النادي العريق الذي يملك تاريخاً حافلاً بالألقاب وقد اخترت التوقيع له كي أتزوج معه بالمزيد منها". وتابع "الأجواء مثالية ولم أصادف أي صعوبات كي أنسجم مع بقية اللاعبين وأملني كبير في أن أرضي جماهير الفريق التي تنتظر مني الكثير". وكان اللافي أحد الأجناب الأربعة الذين وقعوا في كشوفات الفريق من أصل 11 صفقة أبرمها النادي بالميركاتو الذي أغلق مؤخراً.

وعبر النجم الليبي عن سعادته بعد ظهوره الأول رفقة الوداد بالدوري المغربي. وأضاف في تصريحات إعلامية، أنه يعد بتقديم المزيد وأشياء أفضل في الفترة المقبلة. وتابع "كان شعوراً رائعاً، بعد هذه الإطالة الأولى لي رفقة هذا النادي العريق، سعيد جداً بما قدمت وأعد بتقديم الأفضل في المباريات المقبلة، كونني أدرك تمام الإدراك ما يطالب به الجمهور الودادي والذي لا يرضيه إلا الأفضل على الدوام".

وأردف "جميل جداً أن تكون الإطالة الأولى بانتصار ومع توالي المباريات والانضمام في اللعب سيتحسن الأداء والمردود الفني، ينبغي أن يعلم الجمهور الودادي أن فترة التحضير كانت قصيرة جداً ومضغوطة واحتاج للمزيد من الوقت كي أستأنس بالأجواء هنا".

من جانبه رحب سعيد الناصري رئيس الوداد البيضاء بالوافدين الجدد، خلال حفل تقديم اللاعبين والجهاز الفني. وقال الناصري "أشكر جميع اللاعبين الذين غادروا الفريق هذا الموسم، على كل ما قدموه، كما أرحب باللاعبين الجدد، الذين سيدافعون عن قميص الفريق، انطلاقاً من هذا الموسم". وأضاف "الوداد يتوفر على مجموعة متجانسة وجيدة، وأنا متأكد من أنها ستحقق النتائج المنتظرة".



رقم صعب يعزز كتيبة الوداد

أزمة العقود تجبر نجوم الدوري السعودي على الرحيل

أمرابط ينشد العودة إلى أوروبا ومصير غامض للسومة



أسماء لامعة

النصر تجديد عقده في الفترة الحالية بسبب تراجع مستواه. وكان أمرابط صاحب الـ33 عاماً، انضم لصفوف النصر قادماً من واتفورد الإنجليزي، في صيف 2018. وباتت الصحف السعودية، تتحدث عن رحيل محتمل للمغربي عن صفوف نادي النصر، حيث وضع الفريق شروطاً وصفت بـ"التعجيزية". أمام نجم ملقا السابق، إن أراد البقاء وتجديد تعاقد.

وحسب الصحف فإن النصر وضع 4 شروط أمام أمرابط لتجديد عقده: أولها أن يحسن أداءه البدني والفني، بالإضافة إلى مساعدة زملائه للخروج من الأزمة التي يعاني منها الفريق حالياً، وأيضا مساعدته للصعود من المركز "ما قبل الأخير" بالدوري السعودي، وأخيراً الفوز بلقب الدوري.

ويحتل النصر المركز الـ15 في ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين برصيد 3 نقاط فقط، جمعها من فوز واحد فقط، مقابل 5 هزائم، وسجل 5 أهداف واهتزت شبكاته في 9 مناسبات.

تجدر الإشارة إلى أن عقد أمرابط ينتهي في 30 يونيو 2021، أي بنهاية الموسم الجاري، وسيكون بإمكانه التفاوض مع أي فريق يريد، بداية من يناير القادم، وتشير التقارير القادمة من السعودية إلى أن اللاعب سيرحل عن الفريق في الميركاتو الشتوي.

وتبرز العديد من الأسماء اللامعة في مختلف الأندية في قائمة المهتمين بالمغادرين، وأضاف على رأسهم نجم نادي الاتحاد المغربي كريم الأحمد، ومواطنه محمد فوزير لاعب الرائد، وحارس مرمى الاتفاق الجزائري رايس مبولحي.

وإلى جانب ذلك، فإن اسم النجم الدولي حارس ضحك السعودي عن مواطنه رايس مبولحي، مؤكداً أن هذا الأخير ما زال قادراً على العطاء.

وصرح زغبة "لا يجب أن ننسى فضل مبولحي، ومساهمته في خروجنا للاحتفال أكثر من مرة، ودوره في التتويج بالكان الأخيرة بمصر، وإنجازات أخرى". وأضاف "مبولحي، ساعد المنتخب الوطني في الخروج بنتائج جيدة في عدة مباريات، لذا لا يجب أن ننحيه لأن أي حارس معرض لارتكاب الأخطاء".

تشهد الفترة القادمة دخول العديد من نجوم الدوري السعودي فترة الانتقال الحر، حيث سيكون في مقدورهم النظر في العروض المقدمة إليهم دون الرجوع لأنديةهم خلال شهر يناير المقبل. وحتى الآن تبدو الأمور ضبابية حول مستقبل العديد منهم. وعلى الرغم من احتمال بقاء عدد منهم في الدوري السعودي، فإننا قد نشهد انتقال عدد آخر منهم إلى الخارج.

الرياض - يعتبر نادي الهلال هو أحد أبرز الأندية التي قد تتورع عدا من نجومها، بسبب دخولهم في الفترة الحرة، وعلى رأس هذه القائمة يأتي قائد الفريق سلمان الفرج، الذي ينتهي عقده في صيف 2021، وحتى الآن لم تتضح الرؤية حول تجديد عقده.

وكان الفرج قد أثار مخاوف جماهير الهلال، عندما أكد خلال تصريحات قبل أسبوع أنه لا يوجد جديد حول تجديد عقده مع النادي. ويعتبر الفرج أحد أبناء نادي الهلال، حيث تدرج في فئاته السنية، قبل أن يتم تصعيده إلى الفريق الأول في 2008.

ويؤرق ملف السوري عمر خربين، إدارة الزعيم، حيث يدخل هو الآخر في فترة الانتقال الحر في يناير المقبل. وكانت إدارة النادي قد أبدت رغبتها في التخلص من خربين خلال سوق الانتقالات الصيفية.

لكن لم تقتنع الإدارة بالعروض المقدمة، ويبدو أن خربين سيكون أول المغادرين، بسبب تراجع مستواه بشكل لافت خلال الفترة الأخيرة. كما سيدخل ياسر الشهراني وعبدالله عطيف، في فترة الانتقال الحر في مطلع العام القادم، وحتى الآن لم تتحرك الإدارة للتجديد لهما.

ويعد عبدالله الحمدان لاعب نادي الشباب، أحد أبرز المواهب الصاعدة التي يقول عليها متابعو الكرة السعودية. واتخذ الحمدان قراراً خلال الفترة الماضية بعدم التجديد لناديه الحالي، مفضلاً الانتقال إلى أحد الأندية داخل السعودية من أجل إثبات نفسه وتطوير مستواه.

الهداف التاريخي

لا يزال مصير مستقيل السوري عمر السومة نجم نادي أهلي جدة غير واضح، فقد علمت وسائل إعلام من مصدر داخل النادي أن الإدارة منقسمة حول تجديد عقد السومة، كما أن هناك شروطاً قبل الموافقة على التجديد. وتوج اللاعب الدولي السوري عمر السومة نجم الأهلي السعودي البالغ 31 عاماً، بجائزة أفضل لاعب في الدوري السعودي لكرة القدم عن شهر نوفمبر الماضي. وسجل السومة 4 أهداف خلال شهر نوفمبر، ليتشارك صدارة الهدافين مع 5 لاعبين بعد مرور 6 جولات من عمر الدوري.

وجاءت أهداف السومة الأربعة كالتالي: ففي الجولة الرابعة في 7-1 من نوفمبر، سجل السومة ثلاثة أهداف "هاتريك" في شباك العين في المباراة التي انتهت لصالح الأهلي بنتيجة 3-4. وفي الجولة السادسة في 29-1 من نوفمبر، سجل السومة هدفاً بمرمي الفيصل في المباراة التي حسمها الأهلي لمصلحته بنتيجة 2-1.

وذكرت وسائل إعلام سعودية أن الاتجاه الغالب لدى إدارة الأهلي هو الموافقة على رحيل اللاعب خلال فترة الانتقالات الشتوية.

العديد من الأسماء في مختلف الأندية تبرز في قائمة المهتمين بالمغادرة، على رأسهم حارس مرمى الاتفاق الجزائري رايس مبولحي

وارتبط اسم اللاعب مؤخراً بالعديد من الأندية، على رأسها الهلال السعودي، حيث كشفت تقارير سعودية أن اللاعب دخل في مفاوضات مع "الزعيم"، في خطوة تؤكد أن اللاعب قرر مغادرة قلعة "الراقي".

وحسب صحف سعودية فإن إدارة الأهلي تفاوضت مع السومة لتجديد عقده، ولكن حدث انقسام في مجلس الإدارة، حيث يرى بعض أعضاء مجلس الإدارة أن رحيل السومة سيكون مفيداً للأهلي من أجل تجديد دماء الفريق.

كما كشفت وسائل الإعلام عن تلقي وكيل أعمال هداك المنتخب السوري عرضين، أحدهما من الإمارات من أحد أندية دوري الخليج العربي. وقالت الصحف إن العرض الآخر هو من نادي الشباب السعودي، فيما لم يفصح وكيل السومة عبدالله الجاسم، عن اسم النادي الإماراتي، منتظراً دخول موكله الفترة الحرة في عقده الحالي مع نادي الأهلي، والتي ستكون في يناير المقبل، حيث ينتهي عقده في صيف 2021.

عقبات كبيرة

يبدو أن المغربي نور الدين أمرابط نجم النصر في طريقه للعودة إلى أوروبا، حيث أكد مسؤول في النادي أن هناك عقباً كبيرة تحول دون تجديد النادي لعقد اللاعب الذي ينتهي في 2021. وأكد المصدر ذاته أن أمرابط يرغب في معرفة مصيره خلال الأيام القليلة القادمة، فيما ترفض إدارة

ريال مدريد وإنتر يخوضان معركة البقاء في سباق الأبطال

مواجهة أياكس وأتالانتا تذكرة للتأهل وللحاق بليفربول



طريق العبور

يخوض كل من ناديي العاصمة الإسبانية مدريد الريال والأتلتيكو وإنتر ميلان وأتالانتا الإيطاليين وأياكس الهولندي معركة البقاء في مسابقة دوري أبطال أوروبا، حيث تُجرى هذه الأندية مباريات حسم التأهل إلى الدور ثمن النهائي من المسابقة اليوم الأربعاء.

باريس - يجد ريال مدريد نفسه في وضع حرج حيث يقبع في المركز الثالث في المجموعة الثانية من منافسات دوري الأبطال قبيل الجولة الأخيرة التي يتواجه فيها مع بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني المتصدر والساعي إلى التأهل أيضا. وسيسعى الفريق الملكي إلى تعويض خطأ الهزيمة أمام شاختر دانيبسك الأوكراني (0 - 2) الأسبوعي الماضي، والتأهل إلى الأدوار الإقصائية التي لم يرغب عنها منذ عام 1998. وبالتالي، فإن السقوط اليوم الأربعاء ممنوع على ريال في مجموعة مفتوحة، يواجه فيها إنتر الأخير فريق شاختر ثاني المجموعة.

بايرن الذي يستضيف لوكوموتيف موسكو ضمن صدارة المجموعة، وبالتالي تكمن المنافسة الآن بين سالزبورغ وأتلتيكو مدريد

وأضاف "وصفته بأنه ماسة خام عندما وصل. شعرت بأنه من خلال العمل، يمكن أن يصبح أحد أفضل المهاجمين في العالم. إنه مثل لاعب كرة القدم الأميركية". وتابع "إنه على المسار الصحيح لأنه لاعب متواضع يعمل بجد من أجل الفريق ولديه كل شيء في جعبته، الصفات البدنية وكذلك القدرة على الجري لترك بصمة على أرضية مفتوحة. أنا سعيد معه، والفريق أيضا، مع لوتارو وسانشيز يمكن أن يصبح أكثر حسما ويسجل المزيد من الأهداف نظرا إلى الصفات التي يمتلكها".

وأردف كونتي أنه "رغم ذلك، بالكاد لعب سابقا لمدة عامين أثناء وجوده في مانشستر يونايتد، والآن يلعب الكثير من المباريات ويمكن أيضا أن يكون لاعبا حاسما كبديل". ويسعى كونتي المدرب السابق ليوفنتوس وتشيلسي إلى تفادي

الخروج من دور المجموعات من دوري الأبطال، الأمر الذي قد يلحق بالنادي ضررا ماليا. أفضل نتيجة حققها المدرب البالغ من العمر 51 عاما كانت قيادة يوفنتوس إلى ربع نهائي البطولة القارية في موسم 2012-2013، ووصل إلى دور الـ16 مع تشيلسي في 2017 - 2018.

معنويات عالية

وقال كونتي "ستكون مباراة صعبة لأن شاختر يمكن أن يتأهل إذا حقق نتيجة جيدة، لكننا نريد أيضا أن نلعب بقدرتنا. نحن بحاجة إلى الاستجابة كفريق وإظهار المستوى المناسب من الضخ. إنها خطوة أخرى بالنسبة إلينا، ولكننا جاهزون لها ومعنوياتنا عالية".

في المجموعة الأولى يجد أتلتيكو مدريد، بقيادة الأرجنتيني دييغو سيميوني، نفسه في موقع صعب بدوري الأبطال، رغم تصدره ترتيب الدوري الإسباني بثمانية انتصارات من عشر مباريات. وأقر سيميوني بعد التعادل (1 - 1) مع بايرن ميونخ الألماني الأسبوع الماضي بأن المباراة أمام سالزبورغ النمساوي "ستكون مباراة نهائية".

وضمن بايرن الذي يستضيف لوكوموتيف موسكو الروسي صدارة المجموعة، وبالتالي تكمن المنافسة الآن بين سالزبورغ وأتلتيكو، إذ أن التأهل لا يزال في متناول الناديين. ويحتاج أتلتيكو (6) إلى تفادي الخسارة ضد سالزبورغ (4) للتأهل إلى دور الـ16، وإلا سيحل ثالثا وينتقل إلى أوروبا ليخ. أما سالزبورغ فسيحتاج بحال فوزه على أتلتيكو، أو قد يحل ثالثا بحال خسارته بموازاة خسارة لوكوموتيف (3) أمام بايرن (13).

الذي يواجه بورتو، لينتزع منه المركز الثالث.

فيتل يحتاج إلى جهد لتعويض بيريز

الحالي لكن بيريز صفقة مضمونة، لذا من المثير أن نرى كيف ستطور الأمور". وتابع "بشكل ما فإن سياسيتان سيحتاج إلى جهد كبير لتعويضه رغم أنه بطل للعالم". وتوج فيتل بلقب فورمولا 1 مع رد بول خلال الفترة 2010 - 2013 وحقق فوزا في مسيرته. وسيكون السائق الآخر في ريسنج بوينت هو لانس سترول، ابن الكندي لورنس سترول مالك الفريق، ولا يواجه خطر فقدان موقعه. وكال براون المديح أيضا للبريطاني جورج راسل، الذي شارك مع مرسيدس في سباق الصخير بدلا من لويس هاميلتون بطل العالم في ظل تعافي حامل اللقب من كوفيد - 19، والذي تألق أيضا. وقال رئيس مرسيدس السابق "كنت أعتقد دائما أنه سائق جيد في سباقات الجائزة الكبرى، لكن لم أكن أدرك تماما أنه يملك هذه السرعة الفائقة التي تجعله سائقا مميزا". وأضاف "أوضح جورج أنه يملك هذه الميزة الإضافية وهذا مولد نجم. لا يوجد الآن أي شك في أنه يملك إمكانات ليصبح بطلا في فورمولا 1".

سنوات ويعيش أفضل فترات مسيرته، المركز الرابع في بطولة العالم للسائقين بعدما حقق انتصاره الأول في فورمولا 1. ورغم ذلك فإنه لا يرتبط بفريق حتى الآن في 2021.

وعبر براون، في موقع فورمولا 1 على الإنترنت، عن موقفه قائلا إنها ستكون "ماساة" إذا لم يشارك بيريز في الموسم المقبل. وقال المسؤول البريطاني "بكل تأكيد سيفكر الفريق في قراراته التي اتخذها بعدما فقدته رغم أنه يقدم مستويات رائعة". وأضاف "أنا متأكد من أن ديبله سيسعود أقوى إذ يعاني من صعوبات في الوقت

لندن - قال روس براون مدير سباقات بطولة العالم فورمولا 1 للسيارات، إن سياسيتان فيتل بات طالبا ببذل الكثير من الجهد لتعويض

سيرجيو بيريز الفائز بسباق جائزة الصخير الكبرى مع فريق ريسنج بوينت. ويأتي انضمام السائق الألماني، البالغ عمره 33 عاما والقادم من فيراري الذي يعاني معه في الفترة الأخيرة، لتعويض ريسنج بوينت الذي سيجمل اسم استون مارتن في 2021، في خطوة تسببت في إبعاد السائق المكسيكي. ويحتل بيريز، الذي يصغر فيتل بثلاث

بوغيا ينوي مغادرة مانشستر يونايتد

"تخلصوا من بوغيا. لقد كنت أقول ذلك لمدة 12 شهرا". ثم وصف النجم الفرنسي قائلا "أعتقد أنه أكثر لاعب رأيته في حياتي يحظى بتقدير أكبر من إمكانياته. وتم تعظيمه".

كان ميون رايبولا، وكيل بوغيا، صرح مؤخرا بأن اللاعب يحتاج الرحيل عن مانشستر يونايتد. وأضاف كاراجر "أعتقد أن الثنائي (بوغيا ورايبولا) عار. سننظر جميعا للوكيل الآن ونسال بوغيا عما يفكر فيه".

واكد "بوغيا ورايبولا قريبان للغاية. وميوني سيكون أفضل رفيق لبول. لذلك فإن بوغيا يدرك جيدا ما يصرح به وكيله، وإذا كان الأمر غير ذلك، فإن عليه طرده". وواصل "مانشستر يونايتد يريد التخلص من بوغيا. لا داعي إلى خداع النفس، ذلك أن سولسكاير يفضل عليه مكتوميناى وفريد في خط الوسط، ويدفع به عندما يمنح اللاعبين راحة".

تادية واجبه الدولي. وتطرق مدرب فرنسا ديبديه ديشامب إلى وضع بوغيا بقوله "يعيش وضعية في ناديه حيث لا يشعر بالسعادة، لا من ناحية عدد الدقائق التي يحصل عليها للعب ولا من ناحية المركز الذي يشغله في الملعب".



ولطالما تحدث بوغيا عن رغبته في الدفاع عن ألوان ريال مدريد الإسباني في أحد الأيام لاسيما إذا كان هذا الأمر يعني اللعب بإشراف مواطنه المدرب زين الدين زيدان. وفتح الإنجليزي جيمي كاراغر، أسطورة ليفربول، النار على الفرنسي بول بوغيا، وقيمه بوصف لاذع. وقال كاراغر

عمالقة أوروبا في طريق مفتوح

إلى المونديال

بات من المعتاد حضور الإشارة والجدل في التصفيات. وسمح ذلك للمنتخبات الأضعف مثل فنزويلا والإكوادور بالتطور بشكل كبير نتيجة الاحتكاك بفرق قوية. أما في أفريقيا وآسيا واتحاد منطقة أميركا الشمالية والوسطى ودول الكاريبي (الكونكاكاف)، فيتم استخدام نظام الأدوار حيث تلعب الفرق الضعيفة أولا في الأدوار التمهيدية ثم تدخل الفرق الأكبر في أدوار

تأهيلية. وفي الكونكاكاف أسفر هذا النظام عن إقامة دور آخر يضم ستة منتخبات، وتقام منافسات مثيرة ومتقاربة بينها، ولا تسير النتائج فيها باستمرار في مصلحة الولايات المتحدة والمكسيك. وعارضت أوروبا هذا الشكل ويعتقد اليوفا أن المنتخبات الصغيرة لها الحق في مواجهة

لكن المثير أنه في 2018 استحدث اليوفا بطولة جديدة وهي دوري الأمم حيث يتم تقسيم المنتخبات إلى أقسام وفقا لتصنيفها. ورغم النظام المعقد بعض الشيء، فقد حظيت المسابقة الجديدة بإشادة سواء من المنتخبات الكبيرة، التي تملك فرصة مواجهة بعضها البعض، أو من المنتخبات الصغيرة التي تخوض مباريات متقاربة المستوى. وخلال هذه المسابقة، فاز منتخب جبل طارق وكوسوفو لأول مرة على الإطلاق في مباراة دولية، وتصدرت كوسوفو مجموعتها دون أي خسارة.

شكوى متكررة

قال الكسندر تشيفرين رئيس اليوفا "لدينا دائما شكوى من المنتخبات الكبيرة كروسيا بخصوص اللعب أمام المنتخبات الصغيرة بدلا من مواجهة بعضها البعض، وشكوى من المنتخبات الصغيرة (بخصوص) أنها لا تفوز أبدا. الآن كل مباراة تكون مثيرة". لكن في تصفيات بطولة أوروبا، وتصفيات كأس العالم، يصر اليوفا على النظام التقليدي القديم الذي أصبح أقل تنافسية خاصة مع إقامة نهائيات البطولات بمشاركة عدد أكبر من المنتخبات ما يجعل التصفيات أسهل على الفرق الكبيرة.

زوريخ - تتسبب القرعة الضعيفة

للتصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم 2022 لكرة القدم في إثارة التساؤلات القديمة حول الشكل المستخدم من الاتحاد الأوروبي للعبة (اليوفا) والذي يشعر كثيرون أنه يجعل المهمة سهلة على منتخبات القمة ويتسبب في العديد من المواجهات غير المتكافئة. ورغم أن قرعة يوم الإثنين في زوريخ أسفرت عن بعض المواجهات المرتقبة من الجانب التاريخي، مثل مباريات إنجلترا أمام بولندا والمجر، فإنه لا يوجد مجال لاصطدام العمالقة ضمن هذه التصفيات.

وحدث ذلك بسبب تصميم شكل القرعة، وليس بسبب الصدفة، حيث ابتعدت منتخبات القمة عن بعضها البعض بسبب نظام التصنيف، ليصبح الطريق مهيأا أمام كل الكبار للظهور في قطر. وحتى إذا أخفقت المنتخبات الكبيرة، مثل إسبانيا وإيطاليا وفرنسا والبرتغال وألمانيا وهولندا وبلجيكا وإنجلترا، في تصدر مجموعاتها فإنها تستملك فرصة أخرى للتأهل بخوض ملحج التصفيات. ووفقا للنظام الأوروبي، يتم تقسيم 55 منتخبا على عشر مجموعات بحيث تضم كل مجموعة خمسة أو ستة منتخبات، ما أسفر يوم الإثنين عن مواجهات على سبيل المثال لألمانيا مع ليشتنشتاين وإنجلترا مع سان مارينو وهولندا مع جبل طارق.

ووجدت ذلك بسبب تصميم شكل القرعة، وليس بسبب الصدفة، حيث ابتعدت منتخبات القمة عن بعضها البعض بسبب نظام التصنيف، ليصبح الطريق مهيأا أمام كل الكبار للظهور في قطر. وحتى إذا أخفقت المنتخبات الكبيرة، مثل إسبانيا وإيطاليا وفرنسا والبرتغال وألمانيا وهولندا وبلجيكا وإنجلترا، في تصدر مجموعاتها فإنها تستملك فرصة أخرى للتأهل بخوض ملحج التصفيات. ووفقا للنظام الأوروبي، يتم تقسيم 55 منتخبا على عشر مجموعات بحيث تضم كل مجموعة خمسة أو ستة منتخبات، ما أسفر يوم الإثنين عن مواجهات على سبيل المثال لألمانيا مع ليشتنشتاين وإنجلترا مع سان مارينو وهولندا مع جبل طارق.



مسار سهل



صباح العرب

هيثم الزبيدي



قلوب باسلة

لا أستطيع أن أرسم خطا فاصلا بين الشجاعة والمغامرة. هذا الرجل شجاع وهذا مغامر. المغامرة ربما فيها استخفاف بالخطر. الشجاعة إقدام بقبول وجود الخطر. لكن ما أستطيع الجزم فيه أن الشجعان تركوا أثرا في الحياة والتاريخ، بينما المغامرون أشبه بلاعبى السيرك الذين يبهرونك ثم يمضون.

هناك شجاعات استثنائية. بعض الرجال والنساء يقدمون على مخاطرة لم يسبقهم إليها أحد وهم يعرفون أن العواقب قد تكون وخيمة. لكنهم لا يترددون ويقدمون.

خذ مثلا تشاك بيغر الذي رحل عن عالمنا بالأمس. يعتبرونه في الولايات المتحدة أسطورة الطيران. بطل في الحرب العالمية الثانية، أسقط طائرات ألمانية كثيرة وأسقطت طائرته لينجو ويعود للحرب. هذه بطولة من ضمن البطولات. لكنه احتاج إلى شجاعة من نوع مختلف حين طلب منه تجريب أول طائرة تخترق حاجز الصوت. كان هذا في أواخر الأربعينات، فلا كمبيوتر ولا محاكاة ولا تصميّمات متقنة ومحكمة. جلس مع المهندسين وكان مستعدا للتخليق بطائرة صممت بهدف استكشاف القدرة على اختراق حاجز الصوت. كان كمن يخلق راكبا على رصاصة. حقق الإنجاز ودخل التاريخ. قرأت عنه وشاهدت وثائقيات عن مرحلة مجنونة من استكشاف الطيران وحدود ما يمكن للعلم والهندسة تحقيقه. ولم تبخل عليه هوليوود بفيلم.

بعد ذلك بسنوات جاء دور نيل أرمسترونغ أول من نزل على القمر. في واحدة من التجارب الأرضية، تعطل صاروخ من صواريخ المركبة التي تشبه تلك التي ستقلع من القمر. تمايلت المركبة ثم انحرفت، فقرر أن يضغط على جهاز قذف الباراشوت. انفجرت المركبة وصواريخها لأنها كانت على ارتفاع بسيط عن الأرض وكانت فرص نجائه قليلة. المهندسين ثم بدأ يناقش فورا كيفية تجاوز المشكلة وسط ذهول الجميع. هذه أعصاب من فولاذ فعال. أعصاب توصلك للقمر وتعود بك دون أن يرف لك جفن.

مشاريع الطيران والفضاء لها سمعة جذابة تسترعي اهتمام الإعلام والمؤرخين. لكن التاريخ مليء بالشجعان ممن حققوا الكثير في لحظة مفصلية كانت تعني الفارق. نصل إلى لحظتنا الفارقة اليوم. كل هؤلاء المتطوعين ممن تقبلوا أن يصبحوا "فئران تجارب" للقاحات المقترحة لمواجهة عدوى كورونا أو أدوية علاج كوفيد - 19، المرض الذي يسببه الفايروس الماكر. هؤلاء شجعان من دون تحليق بطائرات أو صواريخ. يواجهون المجهول بثقة أن العلماء الذين يبتكرون الأوصال فعلوا ما في وسعهم للتوصل إلى لقاح لا يخلص البشرية من مرض فقط، بل ينفذ الاقتصاد والسياسة ويخرج النفوس من عزلتها. بعضهم يدخل التجربة محملا بأمراض أخرى، لكنهم قلوب باسلة لا تهاب.

الإنسان يلتهم قطعة بلاستيك في طعامه أسبوعيا

نيويورك - ما هو الطبق الرئيسي على مائدة العشاء؟ أهو السوشي المعد من قطع لعبة الليغو.. أم يرغر البطاقات الائتمانية؟

ربما يبدو هذان الخالان مفرطين في التطرف، غير أنهما يمكن أن يمثلتا مع مرور الوقت الكمية التراكمية من الجزيئات الميكروسكوبية من البلاستيك التي نتناولها كل يوم.

فقد توصلت دراسة أجراها الصندوق العالمي للطبيعة عام 2019 إلى أنه من المحتمل أن يبتلع المرء ما يعادل بطاقة ائتمانية من البلاستيك كل أسبوع. ووفقا لنتائج الدراسة، فإنه في غضون شهر نبتلع ما يعادل وزن قطعة عادية من لعبة الليغو، أما خلال سنة فيعادل ما نتناوله من البلاستيك خوزة أحد رجال الإطفاء.

مهرجان الصقور السعودي لم يعد حكرا على الذكور



عذاري الخالدي أول امرأة تضع بصمة خاصة في حدث رجال

وتبلغ قيمة جوائز المهرجان المدعوم من الحكومة في عامه الثالث 22.76 مليون ريال سعودي (6 ملايين دولار) تمنح للفائزين في مسابقات الجمال والطيران. ويمكن أن تتجاوز سرعة الصقر 300 كيلومتر في الساعة بحسب السلالة التي ينتمي إليها.

وقال وليد الطويل، المتحدث الرسمي باسم المهرجان، إن "تكريم الخالدي يأتي استكمالاً لجهود المملكة لتمكين المرأة في كافة المجالات.. نحن هنا في المهرجان نعزز هذه الثقافة والإرث المتأصل في بلادنا سواء من الرجال أو النساء". وشدد على أن المهرجان يسعى إلى الترويج لثقافة الصقارة بين النساء والرجال.

جبل كورك منصة عراقيين للتخليق بالمظلات

ولا تقتصر ممارسة الرياضات الجوية على مهن معينة، فالمدرّب محمد عباس يعمل في محل متخصص بتركيب زجاج السيارات. وقد شارك قبل خمس سنوات في إحدى دورات النادي لتعليم الطيران بالمظلات وتدرّج حتى أصبح أحد المدرّبين. ويتلقّى نادي أربيل الجوي طلبات متزايدة من النساء اللاتي يردن الانضمام إلى الدورات التدريبية لتعلم الطيران بالمظلات، وتوجد حالياً أربع فتيات متدربات.

ومن بين هؤلاء المعلمة راوية مصطفى التي تواصل تعلم هذه الرياضة بعدما قامت بأربع محاولات تخليق. وقالت راوية (27 عاماً) "أحببت هذه الرياضة منذ طفولتي، كنت أحلم بها وأحلم بالتخليق في السماء والاستمتاع بالمناظر الجميلة، والآن تحقق ذلك".

ويتخذ فريق نادي أربيل الجوي من مرتفعات جبل كورك بإقليم كردستان مكاناً لممارسة رياضات جوية تشهد نمواً وتطوراً رغم غياب الدعم الرسمي. وأصبح جبل كورك منصة للتخليق في الهواء بالنسبة إلى عشاق هذه الرياضة.

وقال حازم مرتديا خوذة -يضعها عادة الطيارون تقادياً لإصابات الرأس- "أشعر بسعادة كبيرة وأنا أقلع.. إن هذا النوع من الرياضات يتطلب شجاعة وقوة بدنية وتركيزاً ذهنياً عالياً، نجد فيه المغامرة والخطرة والترفيه معاً".

وأضاف الشاب الثلاثيني، وقد تميز عن بقية زملائه بارتدائه بدلة طيران زرقاء، "أمارس منذ سنتين هواية الطيران بالمظلة بعدما أنهيت دورة تدريبية في تعلم قواعد".

أربيل (العراق) - يتحدّث حازم محمد أمين (موظف في شركة) من على مرتفعات جبل كورك على بعد 110 كيلومترات عن مدينة أربيل العراقية الفرصة المناسبة للانطلاق بمظلاته الخفيفة في نشاط ترفيهي يزداد الإقبال عليه بين هواة المغامرة الخطرة.

وعند إحدى قمم هذه المرتفعات، يطلق زملاء حازم صيحات التشجيع والدعم المعنوي وهو يتأهب للطيران فوق السهول المترامية بعدما جهّز معدات التخليق في رحلة تمتد نحو ساعة.

واستنشق حازم (30 عاماً) الهواء بعق وركض نحو حافة الجرف، وانطلق انطلاقاً سلسلة بمظلاته التي رفعته فوق السهول الوعرة والجبال الخشنة والقرى الجذابة في شمال العراق.

إيطالي يقطع 450 كم مشياً للتخلص من توتر زوجته

بلغته عن اختفائه، واتصلوا بها وأتت إلى فانو لاصطحابه. وكانت صحيفة "إل رستو دل كارلينا"، التي تتخذ من بولونيا مقراً لها، أول جهة تتناول قصة الرجل، التي سرعان ما انتشرت في وسائل إعلام إيطالية أخرى. ولم تطرق وسائل الإعلام إلى رد فعل الزوجة إزاء خبر المخالفة.

مغادرته منزله، قبل أن يكشف أنه قطع 450 كيلومتراً مشياً للتخلص من التوتر بعد خلاف عائلي. وفرضت عليه السلطات مخالفة قدرها 400 يورو لخرقه حظر التجوّل المفروض لاحتواء انتشار جائحة كورونا. واكتشفت الشرطة بعد التحقق من بياناته الشخصية لدى تحريره للمخالفة أن زوجة هذا الرجل كانت قد

كومو (إيطاليا) - ترك رجل إيطالي منزله الواقع بمقاطعة كومو (شمال إيطاليا) بعد مشاجرة مع زوجته، فأنتهى به المطاف إلى السير مسافة حوالي 450 كيلومتراً مشياً على قدميه دون توقف على امتداد أسبوع. وأوقفت الشرطة الرجل البالغ من العمر 48 عاماً في مدينة فانو بمقاطعة بيزارو وأوربينو، بعد أسبوع من



اعتذرت الممثلة المصرية بسمة إلى المصمم اللبناني إيلي صعب، بعد أن حاصرها متابعوها بتهمه السطو على تصميمه في إطلالتها بحفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي، مؤكدة أنها كانت تجهل صاحب التصميم، وقالت «عزائي أن أعتبر الفستان تقديراً منا لمصممه.. وربما بحالفني الحظ وأرتدي تصميماً من توقيعه يوماً ما»

محمية برية لمنع انقراض الأسود في السودان

الخرطوم - تأسست بصورة لخمسة أسود هزيلة تتضور جوعاً وولبت تعاطفاً دولياً وإسعا محمية طبيعية على مساحة 10 أفدنة لإنقاذ الحيوانات البرية من الانقراض، بالقرب من العاصمة السودانية الخرطوم.

وأسس "مركز السودان لإنقاذ الحياة البرية" (غير حكومي) بمبادرة من متطوعين وجهات إنقاذ دولية، تلك المحمية الطبيعية لحماية الحيوانات البرية النادرة والمهددة بالانقراض في السودان.

وقال عثمان محمد صالح، مؤسس المركز، إن المحمية تأسست منذ حوالي 8 أشهر وتضم مجموعة حيوانات نادرة ومهددة بالانقراض بسبب نقص الرعاية.

وتضم المحمية الطبيعية الآن 4 أسود وشبلين اثنين، إذ "تم الانتهاء من المرحلة الأولى بتأسيس الأقفاص للأسود والضباع، ونعمل على تخصيص أقسام أخرى للحيوانات المهددة بالانقراض"، وفقاً لصالح.

ويستهدف صالح أيضاً جذب العائلات والأطفال في العطلات الرسمية والمناسبات الاجتماعية، للاستمتاع بمشاهدة الحيوانات البرية في هذه المحمية.